الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأثنين 11 رجب 1437 هـ الموافق لـ 18 أفريل 2016م | العدد: 17009 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1 €

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنّئ الرئيس السوري

ص03

رئيس الوزراء الفلسطيني يشرع في زيارة إلى الجزائر

ص03

إسكان 11200 عائلة قبل شهر رمضان

تبون: مشكل المسالك يؤخر ورشات «عدل» والترقوي

ص05

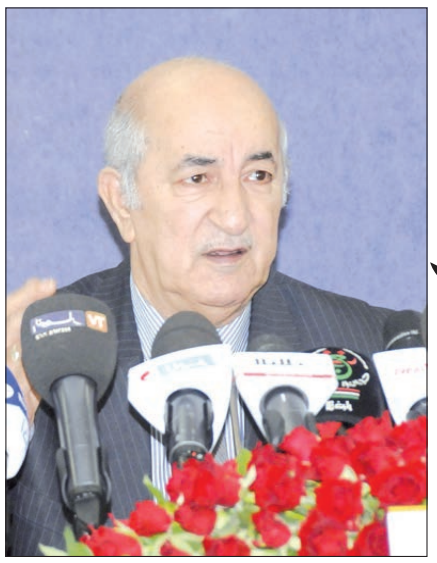

أعلن من أدرار عن استحداث جائزة الإذاعة الثقافية

قرين: 4500 بطاقة صحافي محترف وزعت وانتخابات مجلس الأخلاقيات قريبا

ص04

الذكرى الثالثة لرحيله

مجاهدون ومؤرخون يستذكرون خصال العقيد علي كافي

ص04

عقب القضاء على 14 إرهابيا بالوادي

الجيش يكشف 127 قطعة سلاح بكوينين

ص24

سهرة خالدة أمتعت الجمهور الواسع

جوق المالوف والعيساوة يوقعان حفل اختتام عاصمة الثقافة العربية

ص24

استطلاع «الشعب»

وضعية المؤسسات المصغرة بقالمة

شباب يتحدون الصعاب ويحقّقون الرواج بمساعدة «أونساج»

ص07

الشعب الثقافي

تعددت المصطلحات للدلالة على الثقافة الشعبية

التراث حماية الماضي، خدمة الحاضر وتطلع للمستقبل

ص 11/12/13/14

منح فوزا لفريقه سبورتينغ

سليماني يتجاوز أوباميانغ في ترتيب الهدافين الأفارقة بأوروبا

ص19

الشعب
الإثنين 18 أفريل 2016 م
الموافق لـ 11 رجب 1437هـ
02
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
مواعيد
العدد 17009

بلعايب يلتقي جمعيات حماية المستهلك

يترأس وزير التجارة بختي بلعايب، في إطار برنامج التعاون بين الوزارة والمجتمع المدني، لقاء مع جمعيات حماية المستهلك، اليوم، على الساعة 09:30 صباحا بقاعة «الجزائر» المتواجدة بقصر المعارض «صافكس».

فروخي يفتتح الصالون الدولي «جزاغرو» اليوم

يشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، على الافتتاح الرسمي للطبعة ل14 للصالون الدولي للصناعات الغذائية «جزاغرو»، اليوم، على الساعة 09:30 صباحا، بقصر المعارض بالصنوبر البحري «صافكس».

التعديل الدستوري محور يوم دراسي برلماني

ينظم مجلس الأمة، يوما دراسيا بمقر المجلس، يتناول موضوع «التعديل الدستوري وانعكاساته على المنظومة القانونية الجزائرية»، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا.

طلعي يتفقد مشاريع النقل بالمسيلة

يقوم وزير النقل بوجمعة طلعي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع قطاع النقل على مستوى ولاية المسيلة.

الغازي يجتمع بمديري الوكالات الولائية لـ«كاسنوس»

يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، غدا، بداية من الساعة 13:30 زوالا، بالمركز العائلي بن عكنون، على أشغال ملتقى وطني لمديري الوكالات الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء «كاسنوس»، تحت شعار: «2016 سنة التحصيل وتحسين الأداءات وعصرنة الخدمات».

التوقيع على بروتوكول تعاون بين الجزائر والصين

يشرف وزير الثقافة عزالدين ميهوبي، على لقاء بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يتم خلاله الإمضاء على بروتوكول تعاون بين الأخيرة والمكتبة الوطنية لجمهورية الصين الشعبية، وذلك اليوم على الساعة 16:00 مساء.

عيسى يفتتح الملتقى الدولي للأئمة والمرشدات

يفتتح وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، فعاليات الملتقى الدولي الأول للأئمة والمرشدات بعنوان: «الرسالة والوظيفة»، وذلك اليوم على الساعة 10:00 صباحا، بتعاضدية عمال البناء بزرالدة.

...ويشرف على افتتاح فعاليات شهر التراث

كم يشرف على افتتاح فعاليات شهر التراث المصادف للفترة الممتدة من 18 أفريل إلى 18 ماي من كل سنة والمنظم هذه السنة تحت شعار: «التراث الثقافي والقيمة الاقتصادية» وذلك اليوم على الساعة 09:00 صباحا.

ولد علي يعاين منشآت قطاع الرياضة بالبويرة

يقوم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية البويرة، يتفقد خلالها منشآت القطاع والورشات التابعة لدائرته الوزارية.

اللقاء الجماعي 49 لجمع شهادات المجاهدين

ينظم المتحف الوطني للمجاهد اللقاء 49 لتسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات،اليوم، على الساعة 14:00 بعد الزوال.
يتناول موضوع اللقاء «الكشف عن استراتيجية التعبئة الشاملة وسر نجاحها في الثورة التحريرية».

«الرياضة والعنف» موضوع يوم برلماني

تنظم لجنة الشباب والرياضة والنشاط الجمعوي للمجلس الشعبي الوطني، يوما برلمانيا تحت عنوان: «الرياضة والعنف»، اليوم، بمقر المجلس على الساعة 08:30 صباحا.
يدوم اللقاء يومين.

كتاب «العقائد» محور محاضرة علمية

يعقد المركز الثقافي الإسلامي محاضرة ضمن حلقات في كتب ابن باديس بعنوان «كتاب العقائد الإسلامية لابن باديس»، من تنشيط محمد مغيرف، وذلك اليوم على الساعة 13:30 زوالا.

تكريم شاعر الثورة مفدي زكرياء بقصر الثقافة

تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع مؤسسة وقصر الثقافة مفدي زكرياء، منتدى الذاكرة، تكريما لشاعر الثورة مفدي زكرياء في الذكرى 60 لكتابة النشيد الوطني وذلك، غدا، على الساعة 13:30 بعد الظهر بقصر الثقافة.

ندوة جهوية للتحالف الجمهوري

ينظم حزب التحالف الوطني الجمهوري ندوة جهوية لإطارات الحزب بولايات الشرق، ينشطها الأمين العام للحزب بلقاسم ساحلي، يوم السبت 23 أفريل الجاري، على الساعة 09:30 صباحا، بقاعة المؤتمرات البشير الإبراهيمي لبلدية حامة بوزيان بولاية قسنطينة.

قافلة تحسيسية لحزب النصر

ينظم حزب النصر الوطني، قافلة تحسيسية بمشاركة مناضلين وإطارات الحزب عبر 48 ولاية تجوب ولايات الجنوب وتكون الانطلاقة من الجزائر العاصمة يوم 21 أفريل 2016 من أمام مقر الحزب.

يوم دراسي حول إجبارية التصريح بوسائل العمل

تنظم المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، بالتنسيق مع المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية، يوما دراسيا حول موضوع «إجبارية التصريح بوسائل العمل التي من شأنها أن تتسبّب في الأمراض المهنية»، اليوم، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا بالمركز العائلي بن عكنون.

«التكنولوجيات الحديثة وتعزيزها لعمل الشرطي»

ضمن الفضاء الإذاعي المخصص للأمن الوطني، تتناول حصة في «الصميم» للقناة الإذاعية الأولى، اليوم، ولساعة كاملة (من 16:00 إلى 17:00 مساء) موضوع التكنولوجيات الحديثة وتعزيزها لعمل الشرطي، بالإضافة إلى عرض نشاطات الأمن الوطني خلال الأسبوع المنصرم.

تدشين مكتبة «شايب الدزاير»

تنظم المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، لقاء يتم خلاله تدشين مكتبة «شايب الدزاير»، غدا، على الساعة 10:30 صباحا.

«مكانة المدارس الخاصة في المنظومة التربوية»

تنظم يومية «المجاهد» ندوة نقاش، تتناول من خلالها موضوع «مكانة المدارس الخاصة في المنظومة التربوية»، ينشطها رئيس الجمعية الوطنية للمدارس الخاصة، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الجريدة.

ندوة إعلامية حول الآثار بمنتدى الأمن

يحتضن منتدى الأمن الوطني ندوة إعلامية، إحياء لليوم العالمي للمعالم الأثرية المصادف لـ18 أفريل من كل سنة، ينشطها الدكتور عبد الكريم عزوق مدير معهد الآثار بجامعة الجزائر-2 أبو القاسم سعد الله ببوزريعة، رفقة عميد الشرطة مولاي عاشور رئيس فصيلة المساس بالممتلكات الثقافية والملكية الفكرية للمديرية العامة للأمن الوطني، وذلك اليوم، على الساعة 09:00 صباحا، بالمدرسة العليا للشرطة علي تونسي.

رئيس جامعة هواري بومدين يلتقي الصحافة

ينشط البروفيسور محمد سعيدي رئيس جامعة هواري بومدين، بمناسبة ذكرى تأسيس الجامعة، لقاء مع الصحافة الوطنية، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا بقاعة المحاضرات بمقر رئاسة الجامعة.

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يهنّئ نظيره السوري

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره السوري بشار الأسد بمناسبة احتفال بلاده بعيد استقلالها، عبر له فيها عن أمله في أن تفضي جولات الحوار السوري بجنيف إلى حل الأزمة بما يحفظ وحدة سوريا واستقرارها.

وجاء في رسالة الرئيس بوتفليقة، "فخامة الرئيس وأخي العزيز، يطيب لي والشعب السوري الشقيق يحتفل بالذكرى السبعين لاستقلاله المجيد، أن أتقدم لفخامتكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة من نفسي، بأحر التهاني وأخلص التمنيات الأخوية، داعيا المولى عز وجل أن يسبغ عليكم موفور الصحة والعافية، وأن يحقق لبلدكم وشعبكم ما يتطلعان إليه من أمن واستقرار وتقدم وازدهار".

وأضاف رئيس الدولة في برقيته، "وأغتنم هذه المناسبة لأعبر لفخامكتم عن اهتمامنا وانشغالنا البالغين للأوضاع التي تمر بها سورية الشقيقة، آملين أن تفضي جولات الحوار السوري بجنيف إلى حل للأزمة بما يحفظ وحدة سوريا واستقرارها وسيادتها، ويلبي طموحات الشعب السوري الشقيق في إعادة البناء والتشييد في كنف التلاحم والتوافق الوطني".

المنتدى الجزائري - الإماراتي الأول للأعمال بأبوظبي

بوشوارب يدعو الإماراتيين إلى مزيد من الاستثمار في الجزائر

دعا وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بأبوظبي، المؤسسات الإماراتية إلى الاستفادة أكثر من فرص الاستثمار المتاحة في الجزائر.

وجاءت دعوة بوشوارب، خلال افتتاح أشغال منتدى الأعمال الجزائري – الإماراتي الأول والذي يترأسه مناصفة مع وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري.

وقال وزير الصناعة مخاطبا رؤساء المؤسسات الإماراتية "في الجزائر، نعتمد كثيرا على قدرات الاستثمار التي تتمتع بها مؤسساتكم ونؤكد على ضرورة تطوير علاقاتنا الصناعية، خصوصا وأن الفرص المتاحة في هذا المجال عديدة".

وذكر بوشوارب على وجه الخصوص قطاع الصناعة والطاقات المتجددة والفلاحة والسياحة التي حددها الطرفان لدفع شراكتهم.

وأضاف، أن الجزائر تعول على الإمارات العربية المتحدة لرفع مستوى استثمارها، لاسيما وأن هذا البلد أكد من قبل ثقته في الفرص التي تقدمها السوق الجزائرية.

وتقدر حاليا قيمة الاستثمارات الإماراتية بالجزائر بنحو 5 ملايير دولار وفق الأرقام التي قدمها بوشوارب خلال هذا اللقاء الذي يجمع أزيد من 400 مؤسسة من البلدين.

وبحسب الوزير، فإن هذا المبلغ مرشح للارتفاع مع دخول حيز التنفيذ المشاريع المعلن عنها لدى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار والتي هي قيد الإنجاز.

وأكد في ذات السياق قائلا: "لكنني متأكد أننا بعيدون عن المستوى الحقيقي لقدراتنا الاستثمارية"، معتبرا أن قيمة الاستثمارات الإماراتية يمكنها بلوغ 20 مليار دولار على المدى المتوسط، بالنظر للتسهيلات والامتيازات التي تمنحها الجزائر للمستثمرين المحليين والأجانب.

في هذا الخصوص، ذكر بوشوارب الإماراتيين بالإصلاحات الاقتصادية الأخيرة التي باشرتها الجزائر من أجل تحسين مناخ الأعمال والنهوض بالاستثمار المنتج.

وذكر مشروع قانون الاستثمار الذي من المقرر أن يعتمد قبل نهاية السداسي الأول من 2016 وكذا التدابير التي تضمنها قانون المالية 2016، من بينها السماح باللجوء إلى التمويل الخارجي للمشاريع الكبرى والخالقة للثروة.

وبهذه المناسبة، حيّا الوزير الاهتمام الذي يبديه متعاملو البلدين ودورهما في تعزيز علاقات الشراكة الاقتصادية الثنائية من خلال مشاريع مربحة للطرفين.

وأبرز في هذا السياق، عزم البلدين على تقوية وتعزيز هذا التعاون والتزامهما برفع كل المشاكل التي من شأنها عرقلة تقدم المشاريع.

كما قال الوزير، إن البلدين مطالبان بتعزيز العلاقات الاستثنائية التي تربطهما وضمان استمراريتها.

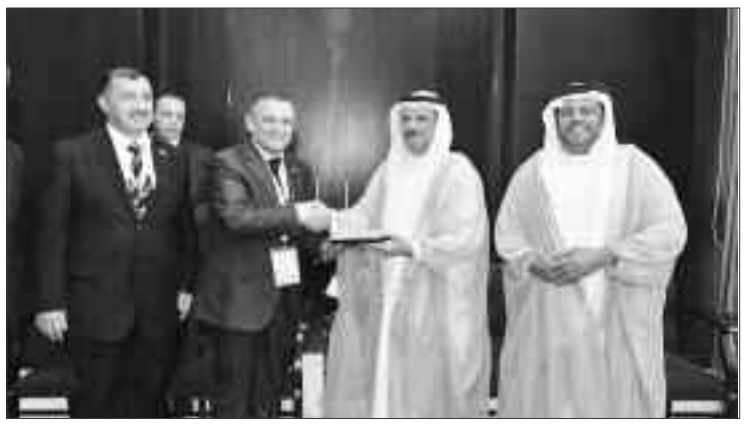

وأضاف، أن الجزائر وأبوظبي ملزمتان بإيجاد الوسائل الضرورية لتفعيل وتجسيد 40 اتفاقية ومذكرة تفاهم قد تمت المصادقة عليها في المجالات الاقتصادية والاستثمار وتفادي الازدواج الضريبي، والتربية والعدالة والزراعة والبيئة والاتصال والنقل وفي مجال حماية المستهلك.

وعلاوة على الشراكة في الميدان الصناعي، ذكر الوزير الفرص المتاحة للبلدين في مجال التصدير بحيث يمكن للجزائر أن تكون جسرا للإمارات المتحدة نحو إفريقيا وأوروبا وبالمقابل تصبح الإمارات جسرا للجزائر نحو آسيا.

اعتماد القانون الجديد للاستثمار قبل نهاية جوان المقبل

سيتم اعتماد القانون الجديد للاستثمار، الذي يوجد حاليا قيد الدراسة على مستوى المجلس الشعبي الوطني، قبل نهاية شهر جوان المقبل، بحسب ما كشف، أمس، بأبو ظبي، وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب.

وفي كلمة له خلال افتتاح أشغال المنتدى الجزائري – الإماراتي الأول للأعمال بأبوظبي، أشار بوشوارب إلى أن الحكومة الجزائرية سرّعت خلال السنتين الماضيتين الإصلاحات الاقتصادية من أجل دفع الاقتصاد الوطني، من بينها القانون الجديد للاستثمار، إلى جانب إجراءات جديدة لجذب المستثمرين والتي ينتظر اعتمادها خلال السداسي الأول من السنة الجارية.

...ويتباحث مع الوزير الإماراتي للاقتصاد فرص الشراكة الثنائية

تطرق وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب والوزير الإماراتي للاقتصاد سلطان بن سعيد المنصوري، أمس، بأبوظبي، إلى إمكانية تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، سيما في مجال الاستثمارات.

وشرع بوشوارب، أمس، في زيارة عمل تدوم يومين لأبوظبي، حيث سيترأس مناصفة مع نظيره الإماراتي منتدى الأعمال الثنائي الأول.

وخلال اللقاء الذي جمعه بالوزير الإماراتي، أوضح بوشوارب أن المستوى الحالي للعلاقات الاقتصادية بين الجزائر والإمارات العربية المتحدة لا يعكس بَعدُ تطلعات البلدين ولا يتوافق وإمكانات الشراكة المتوفرة.

وبالمناسبة، استعرض فرص الاستثمار المتاحة من قبل الجزائر، مذكرا أن الدستور المعدل يمنح مكانة هامة للاقتصاد وأن قانونا جديدا للاستثمار قيد الإتمام.

من جهته أبدى الوزير الإماراتي اهتمام بلده بالسوق الجزائرية، سيما في قطاعات الصناعة والطاقات المتجددة والفلاحة.

كما أعرب عن عزم بلده إعطاء دفع جديد للعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

جرى اللقاء، الذي جمع الوزير الجزائري بنظيره الإماراتي بحضور سفير الجزائر بالإمارات السيد صالح عطية ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد ورئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة محمد العيد بن عمر وكذا إطارات من وزارتي الاقتصاد والشؤون الخارجية ورئيس الاتحاد الإماراتي لغرف التجارة والصناعة محمد ثاني مرشد الرميثي وهو كذلك رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة لأبوظبي.

بروتوكول اتفاق ثنائي في مجال الفلاحة

تطوير مزارع نموذجية للحبوب والأعلاف والفواكه

تم التوقيع، أمس، بأبو ظبي، على بروتوكول اتفاق جزائري - إماراتي بين مجمع أغروديف والشركة الإماراتية "إليت أغرو ال.ال.سي" بهدف تطوير مزارع نموذجية خاصة بالحبوب والأعلاف والفواكه والخضر.

وتم توقيع المذكرة من طرف الرئيس المدير العام لمجمع "أغروديف" جميلة اخنش، ورئيس" إليت أغرو ال.ال.سي" مرشد الراثيني، بحضور وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب في إطار منتدى الأعمال الثنائي الأول.

ويخص البروتوكول مساهمة إماراتية لتطوير مزرعتين نموذجيتين في ولايتي سطيف وقالمة، بهدف تحسين مردوديتهما وتكثيف إنتاجهما، بحسب ما صرحت به لـ "واج" اخنش، على هامش المنتدى.

وتصل مردودية المزرعتين التجريبيتين، التي تتربع كل منهما على مساحة أكثر من 1000 هكتار، ما بين 9 إلى 15 قنطارا للهكتار. وبفضل الشراكة مع الإماراتيين من المفروض أن يصل إنتاجهما إلى 50 و70 قنطارا للهكتار للحبوب المروية طبيعيا وقد تصل إلى 100 قنطار للهكتار بالسقي الاصطناعي.

من جهته أبرز مسؤول المجمع الإماراتي اهتمامه بالسوق الجزائري وإرادته في تجسيد مشاريع مفيدة للبلدين.

وقال الرثيني في تصريح لوأج، "الجزائر بلد عزيز علينا وكل من الجزائر والإمارات مرتبطتين بعلاقات صداقة ممتازة، نريد نحن رجال الأعمال ترجمتها إلى مشاريع ملموسة ودائمة ومفيدة للطرفين".

ويضم المجمع العمومي "اغروديف"، الذي تم استحداثه في فبراير 2015ما مجموعه 41 فرعا متخصصا في الإنتاج والتحويل والتوزيع في مجال الفلاحة وتربية المواشي والصيد.

أما المجمع الإماراتي فيتخصص في إنتاج وتسويق الخضر والفواكه والحبوب والكلأ.

من جهة ثانية، تم توقيع اتفاق شراكة بين منتدى رؤساء المؤسسات والاتحاد الإماراتي لغرف التجارة والصناعة.

ويرمي الاتفاق، الذي وقعه رئيس المنتدى علي حداد ومحمد ثاني مرشد الرميثي رئيس الاتحاد، إلى متابعة مشاريع الشراكة المجسدة بين المتعاملين أعضاء كلتا الهيئتين.

بوضياف في زيارة عمل إلى مالطا

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، بزيارة عمل وصداقة إلى مالطا من 18 إلى 21 أفريل 2016 وهذا بدعوة من نظيره المالطي، بحسب ما أورده، أمس، بيان للوزارة.

أوضح ذات المصدر، أن بوضياف سيقوم خلال تواجده بالعاصمة المالطية بزيارة عديد المراكز الإستشفائية المرجعية، كما ستكون له محادثات مع وزير الطاقة والصحة، كونراد ميتزي، ووزيرة الحوار الاجتماعي وحماية المستهلكين والحريات المدنية، هيلينا دلي، ومدير الوكالة الحكومية للاستثمار "مالطا أنتبريز" الدكتورة ماريو فيلا.

وذكر البيان، أن الزيارة ستكون متبوعة، الأسبوع المقبل، بالعاصمة المالطية فاليتا، باجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية – المالطية للتعاون في مجال الصحة.

رئيس الوزراء الفلسطيني في زيارته الى بلادنا :

الجزائر تقدم دعما ماديا مستمرا ومنتظما لفلسطين

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله، الذي يقوم بزيارة رسمية للجزائر تدوم ثلاثة أيام.

حمزة. م

تصوير : عباس تيليوة

أثنى الحمد الله، فور وصوله القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين، في تصريح مقتضب للصحافة، على العلاقات الممتازة التي تجمع الجزائر وفلسطين، باعتبارهما بلدين شقيقين. وكشف أنه سيلتقي بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة والوزير الأول عبد المالك سلال، لبحث كافة الملفات الهامة، السياسية والاقتصادية.

وأكد أن الجزائر تقدم دعما ماديا مستمرا ومنتظما لفلسطين، يضاف إلى المساندة المعنوية الدائمة وغير المشروطة.

وكان في استقبال رئيس وزراء دولة فلسطين، إلى جانب عبد المالك سلال، كل من وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، إلى جانب سفير دولة فلسطين بالجزائر لؤي عيسى.

وتحرص الجزائر دوما، على تقديم الدعم الكامل لفلسطين وتعمل على جميع الجبهات لإبقائها القضية المركزية للأمة العربية، وتسعى في كل مناسبة، على مستوى المحافل الدولية، لإقناع القوى الكبرى بدعم بناء دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتناقش مع الوفود الرسمية الأجنبية التي تتوالى دوريا على زيارة الجزائر، لتبادل وجهات النظر حول مسار السلام وأفق التوصل إلى حل منصف للشعب الفلسطيني المشرد من أرضه، في وقت يزداد الاحتلال الإسرائيلي تعنتا وتوسعا في العملية الاستيطانية.

.. يترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية

ترحم رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله، بعد ظهر أمس، بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وقام رئيس الوزراء الفلسطيني،الذي كان مرفوقا بوزير المجاهدين الطيب زيتوني، بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري للشهداء وقرأ فاتحة الكتاب ووقف دقيقة صمت على روحهم الطاهرة.

وعقب ذلك، قام رامي الحمد الله بزيارة المتحف الوطني للمجاهد، حيث قُدمت له شروحات وافية حول أهم الحقب التاريخية التي عاشتها الجزائر، سيما الثورة التحريرية المجيدة، ليوقع بعدها على السجل الذهبي للمتحف.

ولد خليفة يتحادث مع رامي الحمد الله

إستقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بمقر المجلس، رئيس وزراء دولة فلسطين رامي الحمد الله، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر.

وأوضح بيان للمجلس، أن هذا اللقاء "أتاح الفرصة للجانبين للتأكيد على نوعية العلاقات التي تجمع بين الجزائر وفلسطين والحديث عن سبل دعم القضية بشتى الوسائل الفعالة".

وفي هذا السياق، أكد رئيس المجلس أن الجزائر "تتبنّى موقفا ثابتا بخصوص القضية الفلسطينية"، مبرزا أن "الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني كان دائما حاضرا في كل النشاطات الدبلوماسية للبرلمانيين الجزائريين".

وبالمناسبة، حيّا ولد خليفة "ما حققته الدبلوماسية الفلسطينية من نجاحات في الفترة الأخيرة، لاسيما بعد ارتفاع عدد البرلمانات الأوروبية المعترفة بالدولة الفلسطينية وكذا بعد رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة".

من جهة أخرى، أعرب رئيس المجلس عن "يقينه بأن النصر الفلسطيني آتٍ لا محالة"، مشددا على "ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني".

وحث في هذا المقام على "ضرورة الالتفاف حول هدف واحد، ألا وهو الاستقلال"، داعيا في نفس الوقت إلى "الاستفادة من عِبَر الثورة الجزائرية التي مرت بظروف مشابهة".

من جهته، أبدى رئيس الوزراء الفلسطيني "ارتياحه للدعم الجزائري الدائم على المستويين السياسي والمادي"، معربا عن أمله في "تكثيف التشاور مع الجزائر على كل المستويات".

على صعيد آخر، أكد الحمد الله أن "استقلال فلسطين حتمية تاريخية"، معربا بالمقابل عن اعتقاده بأن "تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل المضي إلى الانتخابات المقبلة سيعجّل بإنهاء حالة الانقسام، مما سيمكن الفلسطينيين من التفرغ لمواجهة التحديات التي يفرضها عليهم الاحتلال، لاسيما فيما يتعلق ببناء المستوطنات وتهويد معالم المدينة المقدسة، فضلا عن استرجاع بقية حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولة مستقلة".

لوح يستقبل سفير السعودية

بحث التعاون الثنائي في المجال القانوني والقضائي

استقبل وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر سامي عبد الله صالح، الذي بحث معه سبل توسيع التعاون الثنائي في المجال القانوني والقضائي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر، أن المحادثات بين الطرفين تمحورت حول "دراسة الطرق والسبل لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في مجال التعاون القانوني والقضائي".

كما شكل اللقاء فرصة للتطرق إلى "ضرورة توسيع هذا التعاون ومواصلة الحوار وتبادل التجارب في مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك" وفق ذات البيان.

أعلن من أدرار عن استحداث جائزة الإذاعة الثقافية

ڤرين: 4500 بطاقة صحافي محترف وزعت وانتخابات مجلس أخلاقيات المهنة قريبا

أدرار: فاتح عقيدي

أعلن وزير الاتصال حميد ڤرين، خلال تدشينه المقر الجديد لإذاعة أدرار، عن استحداث جائزة الإذاعة الثقافية المفتوحة لجميع الصحافيين المحترفين ويعلن عن نتائج المسابقة يوم 16 ديسمبر القادم.

كشف الوزير خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته لولاية أدرار، عن توزيع 4500 بطاقة صحافي محترف، مؤكدا على ضرورة توفير مقر لمجلس أخلاقيات المهنة لمزاولة نشاطه، قبل انتخاب أعضائه.

كما دشن الوزير بالمناسبة، المقر الجديد لإذاعة أدرار الجهوية والذي يعتبر قيمة مضافة للعمل الإعلامي الجواري بالولاية ويحتوي على 03 استوديوهات وقاعات للتحرير وغيرها من المرافق الضرورية.

كما نشط وزير الاتصال ندوة صحفية تحدث فيها عن فحوى زيارته إلى ولاية أدرار وقدم تقييما لواقع قطاع الإعلام، كما أجاب على أسئلة أخرى تتعلق بالقضايا التي تهم الأسرة الإعلامية والممارسة الصحفية بالجزائر.

وخلال تفقده مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي بأدرار، تلقى الوزير شروحات حول عمل المحطة والمخططات التي تعمل بها المؤسسة بهدف تكثيف وتحديث وتوسيع شبكات البرامج الأثيرية وكذا نسبة التغطية، مع مراعاة أولوية امتصاص مناطق الظل التي شدد على وجوب القضاء عليها، مهما كانت التحديات، اعتمادا على التكنولوجيات الحديثة.

ڤرين وخلال إشرافه على الندوة التكوينية الخامسة، التي بادرت بتنظيمها دائرته الوزارية حول التعرف على وسائل الإعلام للمواطن الحق في المعلومة الموثوقة، قال إنه تم برمجة نوعين من الندوات، الأولى تتعلق بالصحافيين لتكوينهم من طرف أساتذة أكاديميين مختصين، والثانية تخص المواطنين لتعرفهم على وسائل الإعلام وكيفية التفرقة بين المعلومة الحقيقية والشائعة وكيفية الوصول إلى مصادر الخبر، بعيدا عن الإشاعة والتهويل. وهي مسألة تضرب في العمق الإعلام الموضوعي وتؤسس لكل ما لا يمت بصلة لأخلاقيات المهنة.

من جهته العربي ونوغي الرئيس المدير العام لجريدة "المساء"، وخلال المحاضرة التي ألقاها بقاعة المحاضرات في الدورة التكوينية، قال إنه يتعين على الصحف الورقية المحافظة على بقائها في الوقت الراهن بالتجديد والانفتاح على المجتمع والتكيف مع وسائل الإعلام والاتصال الحديثة.

كما اعتبر ونوغي، أن غالبية الصحف لاتزال تقليدية، لأنها لم تواكب عملية التجديد وابتعدت عن قرائها وسقطت في إعلام الإثارة والتهويل، مؤكدا أن غياب ميثاق المهنة هو سبب نفور القراء، مضيفا أن توقف بعض الصحف الخاصة وراءه عدة أسباب اقتصادية وتكنولوجية واحترافية، معتبرا أن الدستور الجديد أعطى حرية مطلقة للصحافيين لممارسة مهنتهم.

وأضاف، أن أهمية دستور 2016 تكمن ليس فقط في إعطاء مجال أوسع لحرية الصحافة والصحافي، لكنه رفع فعل التجريم الإعلامي الذي يعد مكسبا لا يمكن تجاهله بالمرة.

بن غبريت تناشد الصحافة بنقل الحقيقة وتؤكد:

التخلص من الرداءة أولوية المنظومة التربوية

المناهج وطنية 100٪ ومرجعيتها الهوية الجزائرية

الشروع في الجيل الثاني من الإصلاحات الموسم القادم

وضعت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، "مكافحة الرداءة" في مقدمة أولويات قطاعها الوزاري، لافتة إلى أن ما اصطلح عليه بـ«الجيل الثاني للإصلاحات" يندرج في السياق، وفي كلام وجهته إلى كل من شكك في مرجعية إعداد المناهج، دعتهم إلى الاطلاع على نتائج عمل اللجنة الوطنية للمناهج بتشكيلة جزائرية 100 بالمائة، تعكف على مطابقة البرامج والقانون التوجيهي للتربية الصادر في العام 2008، على أن يتم اعتماد المناهج الجديدة في السنتين الأولى والثانية ابتدائي بدءً من الدخول المدرسي المقبل.

فريال بوشوية

اليوم البرلماني المنظم، أمس، من قبل لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، شكل مناسبة سانحة للمسؤولة الأولى على قطاع التربية الوطنية، التي كانت محل انتقادات لاذعة شككت في مرجعية المناهج المعتمدة في الجيل الثاني من الإصلاحات، لوضع النقاط على الحروف، ومن هذا المنطلق حرصت بن غبريت التي دعت الصحافة إلى نقل مجريات اللقاء بأمانة إلى الرأي العام، على إعطاء الكلمة لأعضاء اللجنة الذي قدموا مداخلات تمحورت حول كل المراحل التي يمر بها إعدادها وكذا المرجعية، والأساس الذي تتم عليه العملية عموما.

بن غبريت ردت على منتقديها من البرلمان الذي صادق عام 2008 على القانون التوجيهي للتربية، قانون يفرض تكييف البرامج المدرسة مع التغييرات التي حملها، دونما المساس بالمرجعية التي تعتبر خطا أحمرا. وفي كلمة ألقتها بالمناسبة ضمنتها عدة رسائل قالت "مهما تعددت التوجهات السياسية، يجمعنا موقف واحد، هو إرادتنا لبناء مدرسة تتخرج منها الكفاءات"، مؤكدة أن "العلاقة بالمدرسة لا تبنى على أساس الانتقادات، وإن كنا نتقبلها بصدر رحب، لكن لا بد أن تدرج في إطار إيجابي لتكون المدرسة ذات جودة".

وبعدما أقرت بأن الرهان اليوم يتمثل في تحسين ظروف التمدرس والعمل، التي ليست في مستوى تطلعات الأساتذة والتلاميذ، أكدت أن المهمة تشترك فيها عدة دوائر وزارية وليس التربية الوطنية فقط، وأن "الطريق طويل والمهمة صعبة"، ملتزمة بمضاعفة الجهود بين كل القطاعات والفاعلين، وتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لرفع التحديات، في ظل احترام مبادئ القانون والتشريع لبناء مدرسة بامتياز.

وفي تصريح أدلت به للصحافة في ختام اللقاء، شددت الوزيرة الوصية على ضرورة نقل الحقيقة بكل شفافية بخصوص لجنة إعداد المناهج المكونة أساسا من خبراء من الجامعة ومن قطاع التربية الوطنية، لافتة إلى أن الجيل الثاني من الإصلاحات حمل الكثير من الإيجابيات بينها تطوير الكفاءة اللغوية، وتحسين المستوى في مادة الرياضيات، واليوم ـ أضافت تقول ـ "أريد اعترافكم بالعمل المستمر والمتكامل الذي يقوم به الخبراء".

وأفادت في السياق، "هدفنا اليوم مكافحة التخلص من الرداءة التي تعتبر العدو الأول، والتدني في مستوى التسيير داخل القطاع والمحيط عموما العدو الفعلي، وهناك إجماع اليوم حول كيفية تطوير النظام التربوي، وتكوين تلاميذ لهم كفاءة وإرادة، مؤكدة أن البرنامج جزائري محض يستند إلى مكونات المجتمع وهويته الإسلامية والعربية والأمازيغية، مضيفة "إننا هنا اليوم ليرى الجميع لاسيما المجتمع والصحافة، جهود اللجنة، هناك تراكم خبرة، وبفضلها اليوم نعرض تحسينات تخص مسار الإصلاحات النافذ منذ عام 2003، فمن المهم لنا جدا إبراز القيمة المضافة لهذه الأخيرة، كما أعلنت عن إدخال الجيل الثاني من الإصلاحات في السنتين الأولى والثانية من الطور الابتدائي، فيما انطلق التكوين الخاص بالطور الثاني في جانفي العام المنقضي.

قليل: المناهج مبنية على القيم الوطنية والقانون التوجيهي يفرض تكييفها

أوضح رئيس الديوان بوزارة التربية الوطنية عبد الوهاب قليل، في تصريح أدلى به على هامش اليوم البرلماني حول "البرامج والمناهج في ضوء الإصلاحات الجديدة"، أن "القاعدة العامة هي أن المناهج جاءت بناء على أنها مخرج للجنة إصلاح المنظومة التربوية التي بادر بها رئيس الجمهورية، والتي توجت بتوصيات كرستها إصلاحات دخلت حيز التنفيذ في العام 2003".

وأفاد رئيس ديوان وزارة التربية الوطنية في السياق، "صدور القانون التوجيهي للتربية الحامل رقم 08/04 والصادر في 23 جانفي من العام 2008 المصادق عليه من قبل البرلمان بغرفتيه، يستوجب اتخاذ إجراءات تتماشى مع روح القانون، الذي يكرس المقومات الوطنية، وفي هذا الإطار تندرج التحسينات التي تقوم بها الوزارة التي أسندت المهمة لخبراء ومختصين جزائريين، بعد تشخيص النقائص الموجودة في البرنامج".

رئيس لجنة التربية بالغرفة السفلى: المدرسة بحاجة إلى إصلاحات

من جهته، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني مصطفى كحليش، أكد في تصريح مقتضب على الهامش أن "المدرسة بحاجة إلى الإصلاحات"، لافتا إلى أن طرح الإشكالية في البرلمان الهدف منها استعراض برنامج الوزارة في السياق، بما يكفل تحسين نوعية التعليم".

واعتبر كحليش البرلمان فضاء مناسبا لفتح نقاش حول الجيل الثاني من الإصلاحات التي يفرضها القانون التوجيهي للتربية، لاسيما وأن تحسين نوعية التعليم بات ضرورة، لاستدراك النقائص، وتثمين جهود المدرسة الجزائرية.

الدكتور عبد العزيز براح: لم نغير محتوى البرامج ولا الحجم الساعي

وأكد الدكتور عبد العزيز براح، أستاذ العلوم الفيزيائية بالمدرسة العليا للأساتذة، في مداخلة ألقاها بالمناسبة، عدم تغير فحوى البرامج ولا الحجم الساعي، إذ أن التغيير المندرج في إطار تكييف الإصلاحات والقانون التوجيهي للتربية، لم يشمل كل المواد، كما راعى إبراز البعد الجزائري في كل المناهج.

وفي سياق حديثه عن ثقل المنهاج والحجم الساعي، ذكر بأن الجزائر تدرس 28 أسبوعا مقابل أكثر من 36 أسبوعا في دول أخرى بينها دول شقيقة بحجم ساعي في حدود 600 ساعة سنويا مثلا في السنتين الأولى والثانية ابتدائي، مقابل أكثر من 1000 ساعة بالمكسيك على سبيل المثال، لكن الأمر الايجابي الذي يحسب للجزائر أن حصص اللغة العربية لا تقل عن 15 تضاف إليها حصتين في التربية الإسلامية وأخرى في التربية المدنية، بمعدل 11 ساعة.

وأدركت اللجنة الوطنية للمناهج التربوية، "ضرورة إعداد وثيقة توجيهية لتأطير عملية إعداد مناهج جديدة"، والمرجعيات تتعلق ـ حسبه ـ بالأمن بقيم الانتماء للجزائر، والسياسة التربوية والطابع الوطني والجمهوري للمنظومة التربوية، وفق ما ورد في وثيقة الدليل المنهجي لإعداد المناهج.

الذكرى الثالثة لرحيله

مجاهدون ومؤرخون يستذكرون خصال العقيد علي كافي

تم خلال يوم دراسي، نظم بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، إحياء الذكرى الثالثة لرحيل العقيد علي كافي، أحد رموز الثورة التحريرية ورئيس المجلس الأعلى للدولة.

في هذا الإطار، أوضح فاتح حموش، مدير المتحف الجهوي، المنظم لهذا اللقاء، أن الاحتفال بذكرى رحيل هذه الشخصية الوطنية الرمز، جاء "تطبيقا للبرنامج الوطني المسطر من طرف وزارة المجاهدين، الذي يهدف إلى تمجيد مثل هذه الشخصيات وتذكير الأجيال الصاعدة بأبطال الثورة التحريرية".

من ناحيتهم، تطرق مؤرخون خلال هذه التظاهرة، إلى حياة الراحل الذي ولد في السابع من أكتوبر من عام 1928 بمزرعة بالقرب من مدينة الحروش (جنوب سكيكدة).

في هذا السياق، صرح توفيق صالحي، أستاذ التاريخ بجامعة 20 أوت 1955 وهو أيضا رئيس المجلس العلمي والتقني لمتحف المجاهد بسكيكدة، أن "في نهاية 1954 اتصل به ديدوش مراد ليلتحق بصفوف جيش التحرير وهو الشخص الذي كان معروفا عنه كراهيته الشديدة للاستعمار الفرنسي، حيث بدأ نضاله بسكيكدة، ليلتحق بعدها بجبال الشمال القسنطيني، حيث كان تحت قيادة زيغود يوسف".

وأفاد نفس المتدخل، بأن العقيد علي كافي شارك في هجمات 20 أوت 1955 وفي مؤتمر الصومام (1956) ضمن الوفد الممثل للمنطقة الثانية، فيما عين في خريف 1956 قائدا عسكريا للولاية الثانية التاريخية، حيث نجح في التصدي لمختلف هجمات الجيش الفرنسي، ثم على رأس الولاية الثانية التاريخية في 1957 خلفا لبن طوبال، قبل أن ينتقل من الحياة العسكرية إلى النشاط الدبلوماسي سنة 1961 حيث عين على رأس البعثة الدبلوماسية بالقاهرة (مصر).

ولفت الأستاذ صالحي إلى أن الراحل العقيد علي كافي، كان قد اعتلى عديد المناصب الحساسة، من سفير إلى مندوب بجامعة الدول العربية بالقاهرة وتونس، ثم رئيس المجلس الأعلى للدولة بين 1992 و1994، لينسحب بعدها من المشهد السياسي ويتفرغ للقراءة والكتابة إلى أن وافته المنية في 16 أبريل من عام 2013.

من جهة أخرى، وعلى هامش هذا اليوم الدراسي، أوضح شقيق الراحل، المجاهد محمد مرتضى كافي، قائلا: "إن العقيد علي كافي (1928–2013)، كان قد قبل منصب رئيس المجلس الأعلى للدولة سنة 1992 بسبب حبّه للجزائر وخوفه عليها".

وذكر ذات المتحدث بأن العقيد علي كافي قال له حرفيا بعد اعتلائه رئاسة المجلس الأعلى للدولة، بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف سنة 1992، إنه "لا شيء جعله يقبل بالمنصب سوى حبّه للجزائر وخوفه عليها "، لافتا إلى أن العقيد كان شخصا شجاعا لا يخاف ولا يهاب الموت.

وأردف كذلك، "إن الوضع كان صعبا للغاية وأن الكثير رفض تحمل هذه المسؤولية التي قبل بها العقيد علي كافي بشجاعة". مشيرا إلى أن العقيد علي كافي كان يؤمن إبان الثورة التحريرية بأن الاستقلال لا يأتي إلا بالكفاح المسلح.

وأضاف، "ففي سنة 1955 تم نشر مقال في جريدة (البصائر) حول مؤتمر باندونغ، الذي انعقد في إندونيسيا، والذي تطرق إلى استقلال الجزائر، فقرأته للعقيد علي كافي الذي ردّ عليه وهو يطلق النار ببندقيته، قائلا: "إن استقلال الجزائر لا يأتي إلا بالسلاح وليس بالكلام".

الندوة الجهوية حول الصحراء الغربية بجانت

إجماع على وجوب تحمل مجلس الأمن مسؤولياته

أجمع المشاركون في اختتام الندوة الجهوية حول الصحراء الغربية، أمس، بمدينة جانت (ولاية إيليزي)، على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن الدولي مسؤولياته كاملة في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة، من خلال اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي وحمل المغرب على احترامها.

شدد بوجمعة صويلح رئيس وفد اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، المنظمة لهذه الندوة، على وجوب أن يتسم مجلس الأمن الدولي بـ "جدية أكبر" في تعاطيه مع ملف الصحراء الغربية وأن يضع في الاعتبار أن "القضية تتعلق بالسلم والأمن في المنطقة".

وأوضح صويلح، أن مجلس الأمن في تناوله للملف الصحراوي "كان يتسم بأسلوب المماطلة" وذلك على حساب الشعب الصحراوي الذي يعاني منذ أكثر من 40 سنة، أما الآن وقد بلغت الأمور بالمغرب إلى إهانة موظف أممي سام من مستوى الأمين العام الأمّمي بان كي مون، فإنه "لابد على مجلس الأمن أن يتبنّى أسلوبا عمليا ويبتعد عن التقارير الجوفاء والفقرات الإضافية".

وشدد في هذه النقطة على أنه على العالم اليوم أن يعرف أن قضية الصحراء الغربية هي قضية استعمار لابد أن يتم حلها وفق مقتضيات الشرعية الدولية، لاسيما القرار 14/15 القاضي بحق الدول في تقرير مصيرها.

كما أكد صويلح ضرورة عودة بعثة "المينورسو" إلى مهامها الأساسية المتمثلة في تسوية النزاع حول الصحراء الغربية عن طريق استفتاء تقرير المصير.

ضرورة رسم خطة عملية لتنظيم استفتاء تقرير المصير

بدوره طالب المختص في العلاقات الدولية، محمد السعيد مكي، من مجلس الأمن الدولي أن "يكون في مستوى ثقة الشعب الصحراوي وفي مستوى مسؤولياته كهيئة ضامنة للسلم والأمن الدوليين" وذلك من خلال استعادة تركيبة بعثة المينورسو ورسم خطة عملية لتنظيم استفتاء تقرير المصير وفرض احترام الشرعية الدولية ذات الصلة.

وذكر بهذا الخصوص، أن الجانب الصحراوي أثبت على طول المراحل التي مرت بها القضية الصحراوية، تحلّيه بحس المسؤولية ووعيه ليس فقط بقضيته الوطنية، بل كذلك بجملة الرهانات الأمنية والجيواستراتيجية التي تعيشها المنطقة وظل حكيما في كل قراراته.

كما أوضح أن التصرّفات "المتهورة" و«غير المدروسة" من لدن المغرب، يمكن أن تؤدي بالمنطقة إلى "مزيد من العنف والحرب، خاصة وأنه من حق الشعب الصحراوي العودة إلى الكفاح المسلح بعد تأكده من عدم جدية الطرف المغربي وتبنّيه سياسة الهروب إلى الأمام".

أما القانوني، عماري طاهر الدين، فقد طالب مجلس الأمن الأممي بـ "عدم التسامح مع مثل هذه التصرفات التي ستفقد من مصداقيته كهيئة ضامنة للسلم والأمن الدوليين في حالة ما إذا لم يرد بشكل حازم على المناورات المغربية اليائسة".

وأبرز أن كل القرارات واللوائح الدولية والإفريقية وحتى الأوروبية المتعلقة بالملف الصحراوي "هي امتداد لنفس المنطق القانوني القائم على أساس أن القضية قضية تصفية استعمار".

تطبيق تقرير المصير بعيدا عن التقارير الجوفاء

كل هذه المعطيات تجعل المغرب في وضع "جد حرج" وتدفعه نحو سلوكات عدوانية وصلت إلى حد الاعتداء على بعثة المينورسو ومنظمة الأمم المتحدة وشخص الأمين العام الأممي بان كي مون وهي تصرفات يوضح الدكتور، "تعكس حالة الإحباط التي تعيشها القيادة المغربية"، يضيف السيد طاهر الدين.

واحتضن المركز الثقافي بمدينة جانت السياحية، الندوة الجهوية حول الصحراء الغربية، نظمتها اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي بالمركز الثقافي لمدينة جانت بطلب من أعيان المدينة ومنظمات المجتمع المدني المحلي ونشطها جامعيون وخبراء في القانون الدولي والعلاقات الدولية لبحث التداعيات الأمنية والسياسية المرتبطة بالتطورات الأخيرة لهذا النزاع وسبل تعزيز الجبهة الداخلية الوطنية لتكون في مستوى هذه التحديات.

وتأتي هذه التظاهرة في خضم الاجتماعات المتكررة على مستوى مجلس الأمن الدولي خلال شهر أبريل الجاري حول الصحراء الغربية، بينها الاجتماع المرتقب يوم الخميس 28 أبريل الذي سيتم خلاله إصدار القرار المتعلق بتمديد بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير "المينورسو" والتي تنتهي ولايتها قانونيا في 30 أبريل.

إسكان 11200 عائلة، بينها 8 آلاف بالعاصمة قبل شهر رمضان

تبون: مشكل المسالك والشبكات حجر عثرة في ورشات «عدل» والترقوي

لقاء مع إطارات ومسؤولي الشركات للنظر في الحلول

أكد وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أنه سيتم إسكان 11.200 عائلة في بنايات مجهزة بالمرافق العمومية قبل شهر رمضان، منها8 آلاف وحدة سكنية ستسلم بالعاصمة قبل 6 جوان القادم والباقي بعد الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية للعمارات، حيث تعتزم وكالة عدل إسكان 11.614 عائلة في صيغة البيع بالإيجار على المستوى الوطني، على أن تتفرغ لملفات مكتتبي «عدل02» في شهر جويلية المقبل، مبديا التزام القطاع بإنجاز مشروع رئيس الجمهورية للقضاء على أزمة السكن.

سهام بوعموشة

شدّد تبون على ضرورة استكمال كل المشاريع المنطلقة في السداسي الأول من 2013، خلال السنة الجارية، قائلا أنه لا يقبل أي مبررات في هذه المسألة ويجب إنهاء المشاريع في 2016، إلا في حال حدوث ظروف تقنية خارجة عن النطاق، مشيرا خلال اجتماع تقييمي مع إطارات القطاع لعرض الحصيلة أمس إلى أن النقطة السوداء التي عطلت ترحيل بعض العائلات هي عدم استكمال التهيئة الخارجية للعمارة، بحكم المؤسسات الكبيرة في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، كشف وزير السكن عن ترحيل 11.614 عائلة في صيغة البيع بالإيجار على المستوى الوطني، منها 8 آلاف وحدة سكنية بالعاصمة ستسلم قبل 6 جوان، حيث سيتم إسكان 11.200 عائلة من مكتتبي «عدل 1» في المرحلة الأولى والباقي بعد استكمال أشغال التهيئة الخارجية للعمارات، مضيفا بأنه سيتم طي ملف مكتتبي 2001 و2002 هذه السنة ليتفرغ لملف مكتتبي «عدل2» في جويلية، علما أن هناك 190 ألف مكتتب في «عدل2».

وجدّد تبون تأكيده على استكمال برنامج الرئيس بكل الصيغ، قائلا أن الجزائر أصبحت أول عاصمة إفريقية وعربية ومتوسطية بدون بيوت قصديرية، حيث أن هناك 6 آلاف عائلة بقيت للترحيل وأن كل الأمور جاهزة وكل المصالح على أتم الاستعداد لترحيلهم قبل شهر رمضان، وحسبه فإن هذا أحسن جواب لكل من يحاول تقزيم مجهودات الجزائر في القضاء على البيوت القصديرية، واستفادة المواطن من سكنات محترمة.

وقال أن هناك 45 مؤسسة صيدلية أنجزت على مستوى حي سيدي عبد الله، حيث خصص القطب الطبي للمستشفيات أو العيادات الخاصة التي تقدم خدمات لا تتوفر في القطاع العام أو الخاص، كاشفا عن تدشين مستشفى السرطان المجهز بآخر تكنولوجية أمريكية نهاية جوان، كما أن هناك ثلاث صيدليات خواص تشرع في إنتاج الأدوية في جوان، آملا في أن تقوم بقية الصيدليات بنفس الخطوة لتخفيض فاتورة الأدوية وتوسيع التشغيل لفئة الجامعيين.

وفيما يتعلق بالمرقين الخواص الذين ما يزالون ينشطون بطريقة غير قانونية والمقدر عددهم بـ522 مرقي، قال الوزير إنهم سيتابعون قضائيا، كونهم لم يتوجهوا لطلب الاعتماد لمزاولة نشاطهم وفق القانون الجديد وأن الوزارة الوصية أخطرتهم بذلك، لكن للأسف بقوا يسيرون المشاريع بالنمط القديم، داعيا إياهم بتسوية وضعيتهم في أقرب وقت وإيقاف مشاريعهم التي تسير دون اعتماد.

وفي رد تبون عن سؤال حول تاريخ استكمال مشروع المسجد الكبير، أجاب أن أشغال المشروع الذي ينتظره المواطن بشغف تسير بشكل عادي، مضيفا أن المسجد الكبير يمثل منارة إسلامية تعبر عن أصالة الجزائر وعروبتها وأمازيغيتها، وهو ما أثار غيظ الحاقدين الذين يريدون تشويه وتقزيم مجهودات الدولة، قال وزير السكن.

وفي سؤال آخر عن المحتجين على المواقع، أوضح الوزير أنه تم استقبال 40 شخصا وتم إفهامهم أن البرمجية هي التي تحدد المواقع وحسب الرقم التسلسلي والطلب، مشيرا إلى أن هناك مشكل في العقار على مستوى العاصمة، داعيا من المواطنين بتفهم الوضعية.

وبالنسبة للمكتتبين الذين حولوا إلى صيغة الترقوي العمومي، قال أن الأولوية المطلقة لهم في الإسكان فور انتهاء السكنات، حيث أن سكنات بوسماعيل والقليعة جاهزة.

بلعريبي: إطلاق أكثر من 185 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار

من جهته، كشف المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره«عدل» محمد طارق بلعريبي، عن إطلاق أكثر من 185 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار من بين 310 ألف سكن يتضمنه البرنامج الحالي، بنسبة تقدم في الإنجاز تقدر بـ40 بالمائة، مضيفا أن الحكومة وافقت على إبرام صفقات بصيغة التراضي تخص 28950 وحدة سكنية منها 22350 من صيغة البيع بالإيجار و6600 من صيغة العمومي الإيجاري.

وبلغة الأرقام، فان هناك 1124.490 وحدة سكنية طور الإنجاز، و53129 سكن سلم إلى غاية 31 مارس 2016، علما أن الاستهلاكات المالية للثلاثي الأول من 2016، بلغت 104.5 مليار دج.

اتفاقية بين قطاع السياحة وفدرالية عمال الفنادق

غول: تخصيص 17 مليار دج لعصرنة 66 مؤسسة عمومية

كشف وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، عن تخصيص 70 مليار دج لعصرنه وتجهيز 66 مؤسسة عمومية في إطار الاتفاق الجماعي الخاص بعمال مجمع الفندقة وسياحة الحمامات المعدنية، مشيرا إلى أن 1400 مشروع استثماري سيتم إطلاقه عبر التراب الوطني.

صونيا طبة

أشار الوزير أمس على هامش التوقيع على اتفاقية الشراكة بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ووزارة السياحة، إلى أن المؤسسات الجزائرية يجب أن تستفيد من عملية التأهيل والتكوين وعصرنة التسيير من أجل إعطاء لها نفس اقتصادي جديد لاسيما وأن الكثير من المؤسسات كانت تشهد وضعية كارثية وتسير بطريقة عشوائية موضحا أن الاتفاق الجماعي بين مجمع الفندقة وسياحة الحمامات المعدنية سيساهم في تأمين وحماية حقوق العمال. وسيعود بالربح على الجميع الدولة والمؤسسة والمواطن.

وشدّد غول إلى ضرورة بذل مجهودات أكبر من أجل النهوض بالسياحة الداخلية التي تعطي لها الدولة الأولوية كونها تقدم للاقتصاد الوطني مدخولا مستداما موضحا في ذات السياق أن هذا لن يتحقق إلا في حالة بناء ثقافة سياحية وتوفير خدمات في مستوى التكلفة وضمان التكوين والتأهيل وعصرنة المرافق والسهر على مراقبتها.

وكشف الوزير عن البرنامج الجديد الذي يتضمن تحديث 3 آلاف مشروع سياحي من بينهم 1400 عبر التراب الوطني أغلبيتها تابعة للقطاع الخاص، موضحا أن الوزارة تعمل على تقديم تسهيلات للأشخاص الذين ينوون الاستثمار، حيث أصبح من الممكن أن يتحصلوا على الاعتماد في ظرف أسبوع بعد أن كان ذلك صعبا في وقت سابق، مشيرا إلى أنه لأول مرة يوضع قطاع السياحة ضمن قائمة الـ 5 قطاعات ذات الأولوية قي برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، فقد انتقل من هامش الاقتصاد الوطني إلى قلب الاقتصاد.

من جهة أخرى قال وزير السياحة أن الاستدانة الخارجية مستبعدة إلا في الحالات الضرورية القصوى كالاعتماد على القرض السندي، وهو ما جعل الوزارة تبذل مجهودات ضخمة كي تحقق نسبة 10٪ من ناتج الدخل الخام عوض 2٪، زيادة على بلوغ 18 مليون سائح على المدى المتوسط، بالإضافة إلى إنشاء 100 فندق من 5 نجوم بالإضافة إلى إنشاء فنادق من الدرجة 1 و 2 موجه للطبقة البسيطة.

أما رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجدي سيدي السعيد فقد أكد على أهمية الاتفاق الجماعي الخاص بعمال مجمع الفندقة وسياحة الحمامات المعدنية معتبرا إياه خطوة هامة من شانها أن تساهم في تأهيل وتكوين العمال وضمان العصرنة في تسيير المؤسسات العمومية، وبالتالي المحافظة على المكاسب الوطنية.

وفيما يخص الحملة الإعلامية التي شنتها الصحف والقنوات الفرنسية على الحكومة الجزائرية صرح كل من وزير السياحة ورئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين أن هذا التكالب الإعلامي سيزيد الجزائر قوة ولن يؤثر عليها، بل هي فرصة للاعتماد على الطاقات الشابة الوطنية في خدمة الوطن بالإضافة إلى الحفاظ على ثرواتنا ومداخيل الدولة.

الحكومة تجدد دعمها للاستثمار الخاص

تجاوز مشكلة العقار ودعم تسويق الإنتاج وطنيا وخارجيا

جددت الحكومة إرادتها لدعم الاستثمارات الخاصة من خلال التأكيد على منح الفرصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة في المجال نفس المزايا التي تقدمها الدولة للمؤسسات العمومية، وذلك من خلال المرافقة المالية وفتح المجال لدعم الإنتاج الوطني خاصة من ناحية تسويقه وطنيا وخارجيا تزامنا مع المرحلة الراهنة لدعم الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات.

جلال بوطي

تأكيد الحكومة يتجدد في الوقت الذي منحت فيه الدولة امتيازات عديدة لدعم المستثمرين الخواص في كل القطاعات لاسيما تجاوز مشكلة العقار الصناعي الذي كان في وقت سابق عاقا أمام المستثمرين، وذلك فيما يتعلق بالإنتاج الصناعي، أما العقار الفلاحي هو الآخر تسعى الحكومة حاليا إلى تفادي المساس به واستغلاله وفقا لخصوصيات كل منطقة، حيث تعول عليه الدولة كثيرا في المرحلة المقبلة.

كما يتزامن توجه الحكومة إلى دعم الاقتصاد الوطني خارج قطاع البترول بعد التراجع الذي يسجله الأخير في الأسواق العالمية وتذبذب أسعاره وعدم التوصل إلى اتفاق بين دول «أوبك»، و رغم الطمأنة التي تقدمها الدول المنتجة للنفط بتحسن الأسعار نهاية السنة الحالية ومطلع سنة 2017 الأمر الذي أكده خبراء عدة مرات إلا أن الدولة عازمة على تنويع الاقتصاد في كل الظروف.

ويبرز اهتمام الحكومة من خلال تصريحات مسؤولها الأول عبد المالك سلال حيث أكد أول أمس، خلال زيارته إلى قسنطينة أن هناك عدة مشاريع استثمارية خاصة حققت الأهداف المسطرة والمرجوة منها، سواء ما تعلق بدعم الإنتاج الوطني وتشجيعه أو الترويج له، كما تساهم المؤسسات في خلق مناصب شغل دائمة في شتى القطاعات وهو احد أهم الأهداف التي تسعى إليها الدولة من خلال الاستفادة من اليد العاملة الوطنية وتجنب استقدام العمالة الأجنبية بداعي الخبرة.

و في هذا الإطار أكد الوزير الأول خلال استماعه لانشغالات بعض ممثلي مؤسسات استثمارية خاصة أن مرافقة الاستثمار الخاص يساهم بشكل مباشر في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع منابعه التي تحتاج إلى دعم أكثر من أي وقت مضى في المرحلة المقبلة وتوفير الظروف اللازمة لبعث هذا التوجه الجديد.

كما لم يفوت المسؤول الأول للحكومة دعوته المستثمرين الخواص إلى استغلال الموارد الطبيعية التي تزخر بها مناطق نشاطهم، حيث دعا المستثمرين في القطاع الفلاحي إلى ضرورة الاستفادة من المؤهلات التي تزخر بها كل منطقة، مشيرا إلى أن ولاية قسنطينة منطقة فلاحية بامتياز لابد من جعلها في صدارة ولايات الوطن في مجال تربية الأبقار وإنتاج الحليب.

وتشير دعوات الوزير الأول إلى دعم القطاع الفلاحي في المرحلة الراهنة إلى ضرورة تنويع الاقتصاد واستغلال الموارد الطبيعية ودعم اليد العاملة الوطنية في هذا القطاع الذي يعد واحدا من القطاعات التي تعول عليها الدولة مستقبلا لتفادي الوقوع في الاقتصاد ألريعي الذي أدى إلى اعتماد سياسة ترشيد النفقات لتجاوز المرحلة الراهنة.

وساهمت المرافقة المالية في إطار القرض المصغر لإنشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة بفتح المجال أمام الشباب، لإنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة وهو ما وقف عليه الوزير الأول لدى تفقده بقسنطينة مستثمرة فلاحيه خاصة في إنتاج الأعلاف

وتربية الأبقار والخيول، حيث يساهم عدة شباب في إنتاج الأعلاف بآلات مصنعة محليا وبمادة أولية محلية.

وفي مقابل هذا حث سلال السلطات المحلية إلى مد يد المساعدة للشباب الراغبين في تطوير منتجاتهم وتجاوز العراقيل الإدارية التي تقف أمام عصرنة مشاريعهم التي تعرف بعض العراقيل على غرار التسويق، هذا الأخير الذي قال سلال أنه لن يسمح بوقوفه أمام تطوير المؤسسات الصغيرة مؤكدا انه تعتبر عصب الاقتصاد لدعم الإنتاج الوطني.

وتأتي دعوة الحكومة إلى دعم الاستثمار الخاص في ظل الخطة الجديدة في إعادة بناء الاقتصاد الوطني وفقا لمخطط جديد يعطي للاستثمار مكانة هامة ونفس الوقت تقلل الدولة من تبعيتها لقطاع المحروقات الذي أكدت في عدة مناسبات أنه لم يعد المصدر الوحيد لدعم التنمية الاقتصادية.

دعا من تيارت إلى توسيع المحميات الرعوية

فروخي: قانون جديد لتسيير المناطق السهبية في لقاء الجلفة قريبا

إنتاج اللحوم كاف لتغطية السوق الوطنية

دعا وزير الفلاحة والتنمية الفلاحية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، أمس، من تيارت إلى العمل على توسيع مساحة المحميات الرعوية من 3 ملايين هكتار حاليا إلى 7 ملايين هكتار قبل 2019، لتوفير فضاءات جديدة تستوعب العدد المتنامي للثروة الحيوانية بالمناطق السهبية والصحراوية، معلنا الإنتهاء من إعداد قانون جديد لتسيير المناطق السهبية، قال سيطرح للنقاش والإثراء في الإجتماع المقرر الأسبوع المقبل بولاية الجلفة.

تيارت: عمارة.ع

أكد فروخي، خلال لقائه أمس بـ 600 موال من 25 ولاية، أنه التقى بممثلي الولايات السهبية والسهبية الرعوية وشبه الصحراوية قبل شهور واستمع إلى انشغالاتهم، وجاء اليوم إلى الولاية تيارت للقاء موالي الولايات لوضع الحلول المناسبة للانشغالات المطروحة، والتي تمت الموافقة عليها بالإجماع، والتي تم من خلالها إعادة تنظيم وتنمية الفروع الفلاحية والتي تعتبر إستراتيجية كإنتاج الحليب، البطاطا، الزيتون، الطماطم الصناعية واستخدام البذور ذات النجاعة العالية لزيادة الإنتاج.

ومن بين الاقتراحات التي تم الاتفاق عليها وضع علامات على رؤوس الماشية، بالتنسيق مع الغرف الفلاحية والفدرالية للموالين تسمح بتحديد تنقلات الماشية وحماية السلالات المحلية، لوضع في المستقبل معطيات حول عدد رؤوس الماشية الحقيقي، كما أعلن المسؤول الأول عن القطاع عن تطهير قائمة الموالين الذين كانوا يضاربون بمادة الشعير وهو الإنشغال الذي طالما أرق مربي المواشي وطالبوا بوضع حد له.

وتركزت انشغالات الموالين حول تأخر الاستفادة من الرعي بالمحميات، حيث أنه لحد الساعة لم تفتح المحميات للكراء، وهو ما أدى بهم إلى شراء العلف بأثمان خيالية من عند المضاربين، وقد أجاب وزير الفلاحة عن تساؤلهم وطمأنهم بأنه سيرسل لجنة وزارية إلى منطقة تيارت للوقوف على انشغالات الموالين، والتحضير للقاء ولاية الجلفة الذي سيجمع لقاء مع المهتمين بشأن المحميات ومربي المواشي.

وعن آفاق الفلاحة بالجزائر، قال فروخي إن الوزارة تسعى إلى تطوير نظام الري واستخدام الري التكميلي وذلك بزيادة المساحات المسقية المخصصة لزراعة الحبوب، والمقدرة حاليا من 200 ألف هكتار إلى 2 مليون هكتار في آفاق 2019.

وأشار فروخي إلى أن المستثمرين الفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين المندمجين في الفروع الفلاحية ولا سيما في المناطق الصحراوية، يعملون في ظروف ملائمة من خلال التسهيلات التي تلقوها بحصولهم على القروض مثل قرض الرفيق وقرض الاستثمار التحدي وصندوق ضمان الاستثمار والاستفادة من القروض المصغرة وإدماج الطلاب المتخرجين في قطاع الفلاحة.

الموالون الذين تجاوبوا مع اقتراحات وزير الفلاحة حول تطوير السهوب واستغلال المحميات كانت تدخلاتهم منحصرة حول العلف وتخزين الحبوب، وتسويق المواشي لكون عدد الرؤوس المتبقية حسبهم تقدر بالملايين بعد انقضاء مناسبة عيد الأضحى، ويبقى الفائض في الأسواق.

وعن رده على سؤالين لجريدة "الشعب" حول مدى استعداد الجزائر للتصدي لنزوح الجراد، كما أعلنت عنه منظمة الفاو والتحضير لشهر رمضان، أجاب فروخي أن الجزائر تعد خطة مسبقة كل سنة مع الشركاء قبل إخطارها ولاسيما أن لها باع طويل في التصدي للجراد وأنه لن يشكل خطرا على المزروعات عندنا.

وبخصوص توفير مادة اللحوم الحمراء في الشهر الفضيل أجاب وزير الفلاحة، أن الإنتاج الوطني يكفي لتغطية الطلب الداخلي بجميع الولايات وتجربة السنوات الماضية أثبتت ذلك.

مشاريع استثمارية في الأفق لمجمع صناعة الاسمنت «جيكا»

رفع طاقة الإنتاج إلى 23 مليون طن في 2018 والتصدير أمر وارد

يعتبر المجمع الصناعي للاسمنت الجزائر «جيكا»، رائدا وطنيا في صناعة الاسمنت، حيث يضم 23 فرعا منها 12 وحدة للاسمنت بمجموع إنتاج سنوي يقدر بـ 11.5 مليون طن، مع هدف بلوغ 23 مليون طن على المدى المتوسط خلال الفترة (2018-2019)، حيث يندرج مخطط التنمية لمجمع «جيكا» في إطار حرص الدولة على تشجيع الاستثمار المنتج، خاصة الفروع الاستراتيجية والتقليل من الاستيراد.

سهام بوعموشة

يرتقب مجمع «جيكا» للاسمنت، تمديد الطاقة الإنتاجية من أربع مصانع اسمنت قيد الاستغلال وانجاز مصنعين جديدين قريبا، مع تمديد طاقة 1. وحدات الاسمنت في عين الكبيرة بسطيف، والشلف التي ستكون عملية في سبتمبر 2016، مما يسمح برفع إنتاج المجمع من 11.5 مليون طن سنويا، من الاسمنت إلى 15.5 مليون طن سنويا، كما أنه نهاية 2016 سيسجل مجمع «جيكا» ارتفاع في الإنتاج بـ4 مليون طن التي ستضيف كميات إنتاج مصانع الاسمنت في المستقبل من شركات الخواص.

زيادة على ذلك، فإن كميات استيراد الاسمنت تقارب أكثر من 3.5 مليون طن سنويا سوف تعوض بالإنتاج الوطني، أيضا مشاريع تركيب خطوط إنتاج جديدة في مصانع الاسمنت بزهانة (معسكر) وبني صاف بعين تيموشنت، ينبغي أن تولد قدرة إضافية للاسمنت بـ3.5 مليون طن سنويا، ويضاف إلى ذلك مشاريع جديدة للاسمنت بأم البواقي وبشار، التي سوف تدخل حيز الإنتاج في نوفمبر 2018 بقدرة إنتاجية إجمالية بـ3 مليون طن سنويا.

وتتجه رؤية المجمع نحو التموقع في السوق العالمية بعد تحقيق الاكتفاء في السوق الوطنية، وبالمقابل، تطوير فروع المجاميع والخرسانة جاهزة للتشغيل، مثل مجمعات الاسمنت الدولية، وهي أولوية مجمع «جيكا» الذي يتوفر على ثلاث شركات متخصصة في نشاطات المجاميع وسط، مجاميع غرب، ومجاميع شرق.

بالنسبة لفرع المجاميع يرتقب المجمع انجاز تسع وحدات السحق بطاقة إجمالية بـ 7 مليون طن سنويا، لإنتاج يشكل 60 بالمائة من الحصى الرملي و40 بالمائة من الرمل المفتت، من بين هذه المشاريع توجد ستّ وحدات للسحق دخلت حيز الإنتاج ما بين 2011 و2013، بقدرة إنتاجية بـ4.4 مليون طن سنويا بباتنة، أم البواقي، ميلة، خنشلة، المسيلة، ومعسكر، وثلاث مشاريع وحدات السحق في مرحلة الانجاز لإنتاج 2.6 مليون طن سنويا وحدتين بأم البواقي، الاغواط، تيارت.

وفيما يخص إنتاج الخرسانة الجاهزة للاستعمال أدرج المجمع في برنامجه للتطوير انجاز 16 محطة منها 13 ثابتة بـ 230 ألف متر مكعب سنويا لكل واحدة، وثلاثة متنقلة بـ166.400 متر مكعب سنويا، بقدرة إنتاجية سنوية إجمالية بـ3.489.200 متر مكعب من الاسمنت، الى جانب بالإضافة إلى 11 محطة منها 9 ثابتة واثنين متنقلة، بطاقة إجمالية تقدر بـ 2402800 متر مكعب سنويا، دخلوا حيز الإنتاج منذ 2015 في ولايات البليدة، الجلفة، المسيلة، معسكر، سيدي بلعباس، عين تيموشنت، تبسة، مستغانم، البويرة، جيجل وقسنطينة، وأيضا محطتين بطاقة إجمالية بـ460 ألف متر مكعب في السنة، وهي قيد الانجاز بأم البواقي وخنشلة، مع تنصيب ثلاث محطات إنتاج بطاقة إجمالية تقدر بـــ 626,400 متر مكعب في الأفق.

وفي شقّ البحث والتطوير وقعت «جيكا» في جوان الماضي على اتفاقية إطار للتعاون العلمي مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، اتفق الطرفان على وضع تعاون ذو طابع علمي وتكنولوجي يستهدف ترقية التبادل بين البحث والصناعة وبلورة المشاريع المطبقة، كما إلتزم كل من مجمع جيكا ومديرية البحث العلمي للتطوير، بوضع برنامج عمل، والبحث العلمي في صناعة الاسمنت، الخرسانة، المجاميع ومواد البناء. وفي هذا الإطار، يتوقع المجمع انجاز قطب تكنولوجي مماثل للمجمعات الكبرى للاسمنت التي نشاطاته الرئيسية تتمحور حول الدراسات، المفاهيم، الهندسة، البحث والحداثة وكذا التنمية المستدامة.

مجلة مؤسسة «ميناء الجزائر» في عددها الأخير

مشروع ميناء الوسط الجديد في الواجهة

أبرزت المجلة الإعلامية للمؤسسة المينائية للجزائر في عددها الأخير (الثلاثي الرابع 2015) حجم وانعكاسات انجاز ميناء الوسط الجديد حيث تصّدر الموضوع غلاف العدد 108 بعنوان : «رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يعطي موافقته» لإطلاق هذا الاستثمار الذي يندرج ضمن الشراكة الجزائرية الصينية، واختير له موقع الحمدانية، شرقي مدينة شرشال (ولاية تيبازة).

أوردت المجلة أن المشروع تتضمنه اتفاقية وقعها المجمع العمومي للموانئ وشركتان صينيتان (شركة الدولة الصينية للبناء والشركة الصينية لهندسة الموانئ). وقد جرى التوقيع على الاتفاقية التي تتضمن قاعدة 49/51 بحضور وزير النقل، بوجمعة طلعي، الذي أوضح أن المشروع تتكفل به شركة مختلطة تخضع للقانون الجزائري، تقوم بإجراء الدراسات والانجاز والتسيير.

أفادت المجلة استنادا للقائمين على المشروع أن كلفته تقدر بـ 3,3 ملايير دولار بتمويل قرض صيني طويل المدى بحيث تقدر أجال الانجاز بـ 7 سنوات مع دخول الخدمة بالتدريج بعد 4 سنوات. وأشار الوزير إلى أن المشروع يربط بين الجزائر وجنوب شرقي أسيا والأمريكيتن وإفريقيا وبذلك يكون محورا للمبادلات الإقليمية. وأشار المصدر إلى أن الميناء الجديد يكون بعمق 20 مترا ويتوفر على 23 رصيفا تسمح بمعالجة أكثر من 6 مليون حاوية وأكثر من 25 مليون طن بضائع سنويا.

وتضمن العدد مواضيع، أبرزها «الشباك الوحيد الإلكتروني» و«البرنامج الجديد لتطوير الموانئ التجارية» الذي يرمي إلى تقليص كلفة عبور البضائع واقتصاد الوقت وتربص لمفتشي الملاحة والعمل البحري والأحكام الجديدة لقانون الصفقات العمومية.

بخصوص مؤشرات حصيلة النشاط في الثلاثي الأخير من السنة الماضية فإن ميناء الجزائر سجل دخول 564 سفينة بنسبة تحقيق للأهداف بلغت 100 بالمائة وبلغ حجم البضائع المعالجة من المؤسسة المينائية للجزائر أكثر من 11 مليون و890 ألف طن بنمو يقدر بأكثر من 6 بالمائة. كما سجل ارتفاع في حركة المسافرين بفضل التسهيلات التي تقدم للمسافرين على مستوى البواخر والمحطة البحرية.

س / ب

مشاريع صحية وأسواق أسبوعية بسكيكدة

الوالي يحذر من تآخر الإنجاز

اتخذ فوزي بن حسين والي الولاية، عدة إجراءات صارمة وتعليمات هامة بخصوص وضعية المشاريع والعمليات التنموية، سيما تلك التي تم تسجيلها في سنة 2016، خلال اجتماع مجلس الولاية الأخير، الذي خصص لمناقشة وضعية استهلاك قروض الدفع للبرامج القطاعية المركزة وغير المركزة والأخرى الخاصة بمخططات البلدية للتنمية، مع عرض ملخص عن البلاغ الخاص بتطهير مشاريع الاستثمار العمومي إلى غاية نهاية شهر ديسمبر 2015 وكذا التحضير للعملية التضامنية الخاصة بقفة رمضان.

سكيكدة : خالد العيفة

في مستهل الاجتماع تم تقديم حوصلة عن وضعية البرنامج القطاعي الممول إلى نهاية مارس 2016، حيث اقتطعت المشاريع القطاعية التنموية غير الممركزة 4.75 مليار دج، في حين أن الغلاف المالي الخاص بالبرنامج الجاري 158.92 مليار دج، وتم تخصيص 414 مليون دج لـ5 عمليات جديدة ضمن برنامج توطيد النمو الاقتصادي و3.44 مليون دج لإعادة تقييم 55 عملية جارية، مع العلم أن عدد العمليات التنموية الجاري بها الإنجاز بلغت 624 عملية، منها 262 عملية منتهية.

وتم تخصيص غلاف مالي قدره (2) مليارن في إطار برنامج التضامن بين البلديات لتمويل 85 عملية.

وبشأن هذا البرنامج، الذي لم ينطلق في جل بلديات الولاية، أكد الوالي على ضرورة العمل من أجل بعث هذه المشاريع وقال في هذا الخصوص «لا لتسجيل وتمويل مشاريع لوضعها في الأدراج ومن لا يرد العمل عليه الرحيل ويترك المجال لمن يعتزم أن يخدم التنمية في الولاية»، وأمر بإفادته بتقرير مفصل حول وضعية استهلاك القروض التي تدنت تحت المعدل العام للولاية.

وخص الوالي بالذكر وضعية العمليات في كل من بلديتي عين قشرة، بني زيد وتمالوس، نظرا لتوقف مشروع القاعة متعددة الرياضات الممولة في إطار صندوق الدعم، ليأمر مديرة الشباب والرياضة بترؤس لجنة معاينة ميدانية وتشخيص أسباب توقف هذا المشروع الذي سجل لفائدة شباب البلدية.

ذات الإجراء اتخذه الوالي بشأن توقف مشروع تهيئة طريق آقنة، حيث كلف مديرة الأشغال العمومية بالنظر في أسباب توقف هذا المشروع الذي من شأنه أن يفك العزلة عن سكان المنطقة.

وعلى مستوى بلدية عين قشرة، فقد تراجعت وبشكل كبير نسبة استهلاك القروض والتي تراجعت أيضا على مستوى عدد كبير من البلديات والقطاعات، ليأمر الوالي بتحريك وتفعيل وتيرة المشاريع والعمليات التنموية وبالتالي استهلاك الأغلفة المالية المرصدة لهذه المشاريع.

ووجه فوزي بن حسين مساعيه إلى قطاع الصحة لتعزيز الخارطة الصحية بمشاريع جديدة، على أن تكون موجهة لفائدة سكان المناطق النائية وذلك من خلال تسجيل مشاريع انجاز قاعات علاج وتكون ذات أولوية خلال عمليات الاقتراح لدى عقد اجتماعات المجالس الشعبية المنتخبة.

بخصوص ملف تطهير مدونة الاستثمار العمومي في إطار برامج دعم النمو الاقتصادي، فقد أمر الوالي بمتابعة كل العميلات وإرسال التقارير التي يتم إعدادها إلى مصالح المالية. علما أن عدد هذه المشاريع هو 165 عملية، كما جدد تأكيده على مرافقة المستثمرين، خصوصا بمنطقة النشاط العطاسة بعين شرشار وعزابة مركز.

ومن أهم القرارات التي اتخذها فوزي بن حسين خلال الاجتماع، العمل على بعث مشروع إنجاز سوق أسبوعي ببلدية الحروش، نظيرا لسوق العلمة بولاية سطيف وأمهل مدير التجارة أسبوعين لإفادته بكل الإجراءات والتحضيرات بما فيها الغلاف المالي والأرضية.

يأتي هذا الإجراء في إطار مواصلة مسعى تنظيم التجارة عبر كامل تراب اللاية.

وبخصوص العملية التضامنية الخاصة بقفة شهر رمضان الكريم ومختلف التحضيرات الجارية، وبعد تلاوة بلاغ وزارة الداخلية والجماعات المحلية من طرف الأمين العام للولاية، أمر الوالي الالتزام بمضمون مراسلة الهيئة المركزية، سيما ما تعلق بالتسيير العقلاني للموارد المادية ومراقبة أماكن الإفطار وإيصال قفة رمضان إلى سكان المناطق المعزولة وكذا محاربة الارتفاع غير المبرر للأسعار طيلة الشهر الفضيل والذبح العشوائي غير الصحي.

مشروع مصنع الإسمنت لبن زيق ببشار

مليون طن واستحداث 450 منصب عمل

فازت الشركة الصينية (تي بي CBMI)، بصفقة إنجاز مصنع الإسمنت ببشار، حسبما أكده السيد بوعزة مبروك مدير المناجم بالولاية، حيث فازت بالصفقة الشركة الصينية التي ظفرت بمشروع إنجاز هذا المشروع بعدما كانت قد تقدمت رفقة شركتين بعرض للظفر بصفقة إنجاز هذا المشروع بطاقة إنتاج سنوية بـ1 مليون طن مع مطلع 2017.

بشار / دحمان جمال

أكد والي بشار محمد مجدوب في تصريح لـ«الشعب» أن الشركة الصينية، «تي بي» هي التي فازت بالصفقة الخاصة بإنجاز مشروع مصنع الإسمنت الذي لم يتم الكشف عن تكلفة إنجازه والواقع بين زيرق 44كلم شمال بشار والمتربع عن 60 هكتار وبطاقة إنتاج سنوية تقدر بـ 1 مليون طن من الاسمنت، حيث يحل المدير العام لشركة «جيك» اسمنت الجزائر مرفوق بالوفد الصيني قبل نهاية شهر أبريل الحالي للوقوف على عملية انطلق المشروع الذي يباشر مهامه بداية شهر ماي.

المشروع سيمكن من استحداث أكثر من 450 منصب عمل مباشر وغير مباشر وستمنح لأبناء المنطقة طبقا لتعليمات الحكومة الداعية لمنح مناصب التوظيف لأبناء الجنوب. ومصادرنا أكدت أن المجمع وعبر فرعه ببشار قد طلب قائمة موسعة لطلبات العمل على مستوى وكالة التشغيل أنام ببشار على أن يتم غربلتها بعد ذلك من دون شرط الخبرة لأن الشركة ستتولى عملية تكوين العمال الذين ليس لديهم الخبرة، وحسب السيد مدير المناجم عملية التوظيف الأولى ستشمل 80 عاملا ممن سيحضرون رفقة الشركة الصينية بعملية تركيب وتجهيز المصنع.

وفي ذات السياق، ولسد الندرة التي تعرفها مادة الإسمنت على مستوى ولاية بشار والجنوب الغربي، حيث ارتفع سعر الكيس الواحد لـ 1200دج، أوضح في هذا الإطار محمد مجدوب على هامش توزيع 22 عقد امتياز قائلا – «نبشر سكان بشار أنه سيتم بيع الاسمنت من طرف المجمع العمومي الصناعي لاسمنت الجزائر ببشار وسيشرع مع بداية الأسبوع الأول من شهر ماي 2016، في عملية البيع على مستوى نقاط البيع ببشار التي أنشأها المجمع العمومي جيك الجزائر اسمنت في ببلدية بشار على أن يتم الحق كل من دائرة بني ونيف والولاية المنتدبة بني عباس عن قريب. وعن سبب التأخر في عملية البيع بعدما وفرت السلطات الولائية للمجمع المخازن أكد الوالي بأن السبب يعود للإجراءات الإدارية الخاصة باستخراج السجل التجاري وكذا عملية الترميم التي خضع لها المخزن والتي هي طبقا لقانون الصفقات، وهو ما أخذ حسبه بعض الوقت وهذا من أجل تفادي المضاربة والسوق الموازية.

وأبرز مجدوب ان عملية البيع ستمنح للمواطنين عبر ملف صغير يثبت حاجياته لمادة الإسمنت في حين لا يحق للمقاولين اقتناء مادة الإسمنت إلا عبر المصانع المتواجدة بمناطق الشمال في انتظار دخول مصنع بشار حيز الخدمة، كما سيسمح إنجاز هذا المشروع الصناعي – فضلا عن تلبية الطلب المحلي والولايات الأخرى للجنوب الغربي للبلاد منها أدررا وتندوف وحتى ولاية النعامة، فيما يخص مادة الإسمنت – بتفعيل مختلف المشاريع والبرامج التنموية لقطاعي كل من البناء والأشغال العمومية بالمنطقة، يضيف ذات المصدر.

وأضاف مدير المناجم عن وجود مناجم الكلس لجبل ماضو والصخر بمنطقة بني زيرق الواقعة بالقرب من الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين بشار وولايات الشمال الغربي والجنوب الغربي للبلاد إلى جانب خط السكة الحديدة ومحطة السكة الحديدية بين زيرق التي تتطلب معاد الترميم، حيث تبعد المحطة 13 كلم عن المصنع والرابط بين بشار ووهران عن طريق بلعباس مكاسب في غاية الأهمية لإنجاز مصنع الإسمنت وتسهيل عملية توزيع إنتاجه، كما أشير إليه سابقا.

تحقيق في تسيير لجنة الخدمات للشؤون الدينية بمعسكر

اشتكى مدرس قرآن تعسّف مصالح مديرية الشؤون الدينية في منحه شهادة العطلة السنوية وعرقلتها رحلته نحو البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة، حيث اضطر مدرس القرآن إلى رفع تظلّمه أمام السلطات الولائية بمعسكر قصد التدخل والحيلولة دون حرمانه من مناسك العمرة المهداة له من طرف إحدى وكالات السفر المعتمدة بمعسكر، لكنه تفاجأ برفض مديرية الشؤون الدينية التوقيع على الوثيقة من أجل الترخيص له بالغياب عن مهامه.

في الموضوع، أوضح مدير الشؤون الدينية لولاية معسكر عبد الله مقشوش، أن قرار رفض تسليم شهادة العطلة السنوية يعود لخلفيات تورط مسيري لجنة الخدمات الاجتماعية في سوء التسيير والتلاعب بأموال لجنة الخدمات وهي القضية المطروحة للتحقيق بأمر من وزير الشؤون الدينية، مشيرا أن والي الولاية أمر بتجميد نشاط لجنة الخدمات إلى حين ظهور نتائج التحقيق. كما ذكر مدير الشؤون الدينية، أن المعني بالتظلم استفاد من العمرة مهداة من لجنة الخدمات وطلب منه إثبات غير ذلك من خلال وثيقة إدارية تمنحها وكالة السفر.

معسكر : أم الخير.س

استطلاع

«الشعب» ترصد وضعية المؤسسات المصغرة بقالمة

شباب يتحدون الصعاب ويحقّقون الرواج بمساعدة «أونساج»

دفع 95.36٪ من مستحقات وكالة دعم التشغيل مؤشر على نجاح المقاولاتية

إنجاز مؤسسة مصغرة، هو حلم الشباب حاملي الشهادات الجامعية والمهنية بقالمة، حيث استطاع كثير منهم تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع والتواجد في السوق المحلية والوطنية، وتشغيل أكبر يد عاملة. نماذج كثيرة من مؤسسات مصغرة تطمح للتوسع والمنافسة ساهمت في تحصيل القروض الممنوحة من طرف وكالة «أونساج» بنسبة 95.36 بالمئة. «الشعب» توقفت عندها وتقدّم تفاصيل عن هذه التجارب.

قالمة: آمال مرابطي

أكد بومليط عبد الحكيم رئيس مصلحة المرافقة ومتابعة المشاريع بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «أونساج» في تصريح لـ«الشعب»، أن تحصيل القروض كان من أهداف الوكالة التي تطمح إلى رفع نسبة التحصيل الخاص بالقروض الممنوحة في إطار المشاريع الممولة إلى 100/100 بعدما بلغت نسبة التحصيل إلى غاية ديسمبر المنقضي 95.36 بالمئة.

وأشار بومليط لـ«الشعب» أن عمل الوكالة يكمن في مرافقة المؤسسات الاقتصادية الممولة من طرف «أونساج» وتوجيه أصحاب حاملي المشاريع لتخطي العراقيل لبلوغ النجاح ورد ديونهم المترتبة عليهم ليستفيد منها غيرهم من الشباب طالبي القروض.

6747 مؤسسة منذ نشأة الوكالة

أفاد ذات المتحدث أن هدف المؤسسة هو الاستمرار في ترقية الفكر المقاولاتي، حيث بلغ عدد دورات التكوين المنظمة من طرف الوكالة للشباب الممول خلال سنة 2015، 20 دورة، سمحت بتكوين 356 شاب في التسيير والمحاسبة.

أما عن تأهيل الشباب أصحاب المشاريع وعملا بالاتفاقية المبرمة بين فرع الوكالة ومديرية التكوين المهني تم تكوين 271 شاب خلال سنة 2015 في تخصصات الفلاحة العامة، القصابة، توضيب المواد الغذائية، صناعة القوالب الحديدية.

وهناك برنامج ينجز بالشراكة مع جامعة 08 ماي 1945، منذ سنة 2014 بهدف زرع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت دار المقاولاتية بمجموعة من النشاطات تكمن في تنظيم الجامعة الصيفية من 28 إلى 30 جوان 2015، تخللها أيام تكوينية حول إنشاء المؤسسة المصغرة ودور الجهاز في مرافقة أصحاب المشاريع لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج وذلك بحضور ممثلين عن شركاء الجهاز البنك، الضرائب، السجل التجاري، الموثق، وكذا الضمان الاجتماعي للأجراء وغير الأجراء.

وأكد بومليط أن الوكالة انتهجت ابتداء من سنة 2015 سياسة جديدة لتشجيع الشباب نحو التوجه إلى قطاعات جديدة تكون فيها فرص النجاح أكثر إلى جانب كون هذه القطاعات أصبحت مهمة جدا في بناء نسيج اقتصادي تنافسي، منها تجديد قطاع الفلاحة الذي تراهن عليه الدولة ليكون خليفة لقطاع المحروقات، قطاع الصناعة الذي يعتبر العصب الحيوي لأي اقتصاد عالمي لاسيما الصناعات الصغيرة والمتوسطة، قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال والذي يعتبر مجال جديد ومحتشم لكن يعتبر قطاع واعد يمكن من خلاله أن يبدع الشباب.

وفي الجانب ذاته، ثمن بومليط العمليات النوعية في التمويل من خلال التركيز على مشاريع حاملي الشهادات سواءا كانوا خريجي مراكز التكوين المهني والجامعات لاسيما التخصصات التي تقتضيها المرحلة الراهنة لمواجهة الظرف المالي الصعب وما يستدعيه من تدابير تنويع الاقتصاد والتخلص من التبعية للمحروقات.

وحول المشاريع التي أسست منذ نشأة الوكالة، فقد سجل 6747 مؤسسة ساهمت في خلق 7592 منصب شغل . أما فيما يخص المؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال فقد وصلت إلى 551 مؤسسة.

مؤسسات رائدة بفضل دعم «أونساج»

خلال استطلاع قامت به «الشعب» وقفت عن تجارب ناجعة لشباب تحدوا الظرف الصعب والعراقيل. من هذه المؤسسات ورشة السيدة وردة بن كاشر التي تعطي المثال الحي في المقاولاتية.

قالت لنا السيدة وردة بن كاشر التي توجد ورشتها بحي مغمولي بقالمة بأنها كانت مقتنعة منذ البداية بأن مشروعها قابل للتجسيد ميدانيا لأنه يستجيب لحاجيات السوق المحلي، في مجال مواد التنظيف والمحاليل الغذائية بمختلف أذواقها من ماء الزهر والورد.

وواصلت وردة المتحصلة على شهادة مهندس دولة في الكيمياء، أبت أن تجسد فكرتها بعد دراسة السوق في نهاية التسعينات، حيث وجدت أن المشروع يحمل صدى بالمستقبل، لتبدأ باتخاذ مختلف الإجراءات مع البنك ووكالة «أونساج»، رغم أنه سنوات التسعينات لم تكن المرافقة والامتيازات من طرف الوكالة مثل ما هو متخذ حاليا، فقد سهلت الأخيرة على الشباب حاملي المشاريع عدة أمور لم تكن سابقا على حد تعبيرها.

وتضيف:»بعد دراسة المشروع انتظرت مدة 6 أشهر لغاية الحصول على الموافقة من قبل الوكالة، لتكون بداية النشاط يوم 8 مارس 2000 ، بإيجار محل برفقة تقني سامي، حيث كان العمل بالتدرج لغاية ما سجلنا دخلا ملائما وخاصة بفصل الصيف يكون العمل مناسبا مع كثرة المناسبات، ومع 3 سنوات من الإعفاء من تسديد الديون اعتبرت بالنسبة لنا فترة جيدة لننطلق. في حين الصعوبة الوحيدة التي تواجه أصحاب المؤسسات المصغرة بقالمة مشكلة إيجار المحل، إلا أن الإيمان بالنجاح كان قويا وواصلت اعتمادا على نفسي لغاية اليوم وهذا راجع لمستوى الانضباط والمعاملة والتشجيع، ومرافقتنا من قبل الوكالة بالإضافة إلى مشاركتنا بالمعارض الوطنية التي نعتبرها مبادرة إيجابية لتبادل الخبرات والتجارب ومعرفة الممولين وكذا جلب العتاد للمؤسسة لنواصل التطوير ومعرفة ما يتواجد بالأسواق».

وفي ذات الشأن، قالت وردة :»إن التواصل المستمر مع أصحاب المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساعد على خلق مبادرات مختلفة، فقد ساعدنا ما يعرض في الأجنحة من عروض مختلفة وساهم بشكل إيجابي في المحافظة على جودة الإنتاج والتقرب من الجميع «.

وعن طموحها، قالت صاحبة المشروع :» إن سوق المواد الكيماوية واسع ومتعب ومع تدهور سعر البترول لابد للبحث عن بدائل أخرى من الانتقال من تحت الأرض إلى ما فوق الأرض، وقالمة منطقة فلاحية لابد من استغلال ثرواتها لما يفيد التنمية والاقتصاد بالبلاد، مشيرة بذلك إلى إنشاء مصنع وتوسيع مشروعها « بن كاشر الذي ينتج مواد التنظيف وما يتعلق بالمحاليل الغذائية « يعتبر حلمها الشاغل الآن، حيث سيستفيد منه كثير بالولاية باعتبار من جهة تشغيل اليد العاملة ويوفر مناصب شغل كونها شيء أساسي للقضاء على البطالة، ومن جهة دخول المنافسة الوطنية ولما لا الدولية واجتياح الأسواق العالمية».

القرميد يزين البنايات والعمران

وفي السياق، وليس بعيدا عن الإبداع والطموح النسوي اعتبرت قرابسية حكيمة صاحبة معمل إنتاج القرميد بجميع أنواعه بالمنطقة الصناعية الإخوة رحابي وسط قالمة أن العمل في مجال البناء والأشغال لا يقتصر على الرجل فقط، وإنما يمكن للمرأة أن تدخل هذا المجال بخبرتها وأفكارها.

وأضافت قرابسية أنها حاملة لمشروع إنتاج القرميد وتملك خبرة سابقة في هذا المجال، حيث كانت طموحاتها بأن تؤسس مصنعا في هذا المجال وقررت إنشاء مشروع خاص بها بعد مساعدة وكالة أونساج، حيث كانت الفرصة الوحيدة على حد تعبيرها لدخول عالم الشغل وإنشاء مؤسسة مصغرة بعد توفر السيولة خاصة مع الإرادة والخبرة والطموح، ليأتي بعدها تقديم الفكرة مع شهادة عمل في الاختصاص.

وأكدت السيدة قرابسية هي الأخرى بأن الصعوبات التي يعاني منها العديد من أصحاب المشاريع الحصول على قطعة أرض، كون الإيجار شكل لهم عدة متاعب، كما أنها تحلم بتوسعة مشروعها الذي يضم حاليا 25 عامل. وعن توفر المادة الأساسية أوضحت بأن المادة الأساسية المستعملة الطين والماء والغاز والكهرباء بجانب تدخل الآلات في الإنتاج وهي متوفرة بالولاية.

أما بخصوص السوق، وباعتباره مشكلة تواجه أي صناعي ومنتج، تجيب ذات المتحدثة عن سؤالنا قائلة إنها تتعامل مع سوق الجملة بالعاصمة وتلمسان وغيرها من الولايات مشيرة إلى أن الزبون يبحث دائما عن صاحب الأقدمية في الميدان لكنها فرضت وجودها بالميدان من خلال حصولها على نصائح وبالتدرج تحصلت على ثقة الزبون وخاصة مع المعاملات والالتزام .

وتضيف :»طموحي الحصول على قطعة أرض وبناء معمل بمواصفات المعامل الرائدة في الوطن لإنتاج القرميد بأنواعه وما يتصل بباقي المنتوجات المتعلقة بالطين «.

الأنابيب المعدنية وجهة مقاولاتية بامتياز

بحي حفصي بقالمة، بورشة تواتي صهيب صاحب مشروع الأنابيب المعدنية المرنة كانت محطتنا في هذا الاستطلاع الميداني.

قال تواتي لـ«الشعب» إن فكرة المشروع جاءت باقتراح من والده ليجسدها على أرض الواقع بإعانة من وكالة أونساج سنة 2007، مشيرا إلى أنه قد قام بتسديد القرض الكامل الخاص بالوكالة، تبقى حصة 50 بالمئة من قرض البنك في طريق التسديد.

وأشاد محدثنا بما قدمته وكالة أونساج للشباب من مرافقة لحاملي المشاريع في مقدمتهم مشروع إنتاج الأنابيب المعدنية المرنة الذي اعتبره اختصاصا جديدا بولاية قالمة.

وأكد تواتي أن تعاملاتهم والتوزيع يكون عبر تغطية السوق المحلي بولاية قالمة عبر المجمعات السكنية وترقيات العقارية، مؤسسة بن عمر لانتاج العذائن والمصبرات، شركة إنتاج السكر، مصانع العجائن، مؤكدا بأن العمل يكون على مدار 24 على 24 ساعة، باعتبار أن نجاح أي عمل يتطلب كسب ثقة الزبون، ما يتطلب المداومة المستمرة، فأي مؤسسة اقتصادية أو جهات وهيئات تحتاج لطلبيات لابد من تلبيتها على السريع، ليفرض المنتج والمنتوج نفسه في السوق، وحتى لا تتسبب الخسائر للمصانع مع كل تعطل بالآلات.

وأشار ذات المتحدث إلى أن مهمتهم تكمن في تزويد المؤسسات الصناعية بقالمة على الفور بعدما كانت هذه المؤسسات الاقتصادية تلجأ للتزود من وحدات صناعية بقسنطينة وعنابة.

طبقا لتوصيات لجنة وزارة الصحة والمنظمة العالمية

إدراج 4 تلقيحات جديدة للأطفال على المستوى الوطني

احتضن المعهد الوطني للتكوين العالي لشبه الطبي بسطيف، يوما دراسيا و تكوينيا لاكثر من 120 إطار طبي و شبه طبي من ولايتي برج بوعريريج و سطيف، تمحور حول جدول التلقيح الجديد.

سطيف: نورالدين بوطغان

وقال رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة و السكان الدكتور «كوسة اليامين إن اليوم الدراسي غايته التعريف والتحسيس بجدوي التلقيح الجديد الذي يشرع في تطبيقه بدءا من 24 أفريل الجاري، ويتضمن 4 لقاحات جديدة ضمن الرزنامة الوطنية للقاحات الأطفال.

ويتعلق الأمر باللقاح المضاد لشلل الأطفال في شكل حقن والحصبة الألمانية، والمكورات الرئوية، والنكاف وذلك وفقا لتوصيات الاجتماع المنعقد بين وزارة الصحة وخبراء من المنظمة العالمية للصحة واليونسيف خلال سنة 2014 .

قبل الانطلاق في هذه العملية، نظم لقاء بين الوزارة الوصية ولجنة الخبراء التي أسندت لها هذه المهمة لتجسيد اللقاحات الجديدة التي جند لها سلك طبي وشبه الطبي على مستوى كل المؤسسات الصحية الوطنية، من أجل ترشيد استعمال هذه اللقاحات، مع تبني إستراتيجية خاصة بالأمراض المستهدفة.

ووضع نظام مراقبة لجمع المعطيات البيولوجية حول الأمراض المستهدفة، ومن ثمة اختيار طرق إدراج اللقاحات سواء في شكل مدمج أو جرعات إضافية جديدة، وقد اتخذت وزارة الصحة التدابير اللازمة لتوفير الأموال الموجهة لرزنامة اللقاحات والتخفيف من إجراءات إستيرادها وضمان توفيرها وتوزيعها من قبل معهد باستور.

من جهته البروفيسور «لشهب عبد المجيد» رئيس مصلحة الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي «محمد سعادنة عبد النور»المشرف على الدورة التكوينية، أكد أن اليوم الدراسي شمل تكوين الأطباء و المكلفين بالتلقيح عبر كل المؤسسات الصحية بالولاية.

وقال لشهب إن العملية تدخل في إطار توصيات توسيع اللقاحات التي سطرتها المنظمة العالمية للصحة وفق المعطيات الوبائية إلى تبسيط الرزنامة الوطنية من خلال إدراج لقاحات مدمجة وتعزيزها بجرعات إضافية إلى جانب اللقاحات الجديدة منها.

50 عملية ولادة يوميا للنساء بمستشفى الأم والطفل

ذكر مصدر من مستشفى الأم والطفل بالباز غرب عاصمة ولاية سطيف، والتابع للمستشفى الجامعي محمد سعادنة عبد النور، أن قسم التوليد به يشهد خلال السنة الجارية وبصفة يومية، ما معدله 45 إلى 50 عملية ولادة وهو يستقطب نساء المدينة والمدن المجاورة، خاصة بعد أن دشن منذ أكثر من سنتين لاستقبال أكبر عدد من الحوامل.

أكد ذات المصدر، أن المستشفى سجل العام الماضي، 14300 ولادة،أشرف عليها طاقم طبي جزائري،بالتعاون مع طاقم طبي صيني.

وسجلت ذات المصالح، ضمن العدد المذكور من الولادات 3200 حالة ولادة بعمليات قيصرية،وهو ما يشكل حوالي 22 بالمائة من عمليات الولادة، وهو عدد كبير يبرز المجهودات المبذولة من أجل التخفيف على العائلات، حيث أن مثل هذه العمليات لا تقل تكاليفها عن 50 ألف دينار جزائري، لدى العيادات الخاصة المنتشرة بكثرة داخل عاصمة الولاية.

يذكر، أن المستشفى الجديد بالباز، مجهز بتجهيزات عصرية،إضافة إلى اتساع مقره، وينظم زيادة على عمليات التوليد اليومية،عمليات ختان للأطفال، فيما تبقى وحدة حي كعبوب التي كانت مقرا سابقا للمستشفى، تضمن بعض الخدمات في مجال طب الأطفال.

في لقاء إطارات وموظفي مديرية التجارة بالمدية

تقييم حصيلة النشاط وتحضير موسم الصيف

أشرف مدير التجارة لولاية المدية عمارة بوسحابة، على لقاء إطارات وموظفي القطاع قصد تقييم الأعمال و حصائل نشاط المديرية خلال 03 أشهر ومقارنتها بتلك المنجزة في نفس الفترة من سنة 2015 بحضور معاونيه ورؤساء مفتشيات دوائر المدية ، عين بوسيف، قصر البخاري، البرواقية ، بني سليمان، تابلاط ، العمارية ،الشهبونة ووامري .

المدية: م.أمين عباس

وقدم في اللقاء جملة من التوجيهات العملية لفائدة الإطارات والأعوان، وكذا الآفاق أسابيع قبل حلول الشهر الفضيل وموسم الصيف.

أكد مدير القطاع بهذه المناسبة أن إقرار هذا اليوم ، كان يهدف إلى خلق سنة حميدة وفرصة للإصغاء المفيد والمشروع لفائدة الموظفين، كونهم شركاء في المجهود، الذي سمح للمديرية بأن تعتلي ترتيب المديريات الجهوية لدى المديرية الجهوية بناحية البليدة خلال سنة 2015 .

كما ألح ذات المدير في هذا الصدد على هامش الإستماع لحصيلة وتقارير المفتشيات أمام الإطارات والاعوان، على ضرورة التحلي بالصرامة في العمل وتطبيق القانون والحرص على توسيع دائرة التدخل عبر 64 بلدية حتى لا يكون المستهلك رهينة ممارسات تعسفية، على حساب صحته وجيبه .

كما تخللت أشغال هذا اللقاء تقديم تدخلات ومداخلات من طرف بعض الإطارات من بينها النظام التقني المحدد للقواعد المتعلقة بالمواد الغذائية «حلال» ، نظام المراقبة بدولة السويد ، استعمال الفاتورة في المعاملات التجارية، نظام رخص الاستيراد والتصدير ، إلى جانب تباحث مختلف القوانين والتشريعات المعمول بها بقصد توحيد الرؤى والرسكلة والاحتكاك الإيجابي ما بين الأعوان من أجل إتمام هذا المجهود وإضفاء عليه الجدية أكثر في العمل والنتائج .

جمعية الأقواس تطلق مسابقة وطنية في الروبوتيك بالمدية

أطلق النادي العلمي بجمعية الأقواس لمواهب الشباب بالمدية، عشية أول أمس، بمركز التسلية العلمية، المسابقة الوطنية للروبوتيك بعنوان « حل ذكي لمشكل صعب »، بمشاركة ممثلي 30 ولاية ، ومساهمة كل من اتصالات الجزائر، بلدية المدية، مخابر جامعة يحي فارس، على أن تستمر هذه التظاهرة الشبانية حسب مصطفاوي اسحاق رئيس هذه الجمعية إلى غاية 17 من هذا الشهر، كما أنه مرجح أن يحضر حفل الإختتام البرفيسور والباحث كمال يوسف تومي.

يشارك في حفل الاختتام قرابة 600 شاب جامعي بقاعة المحاضرات حاج حمدي أحمد بجامعة يحي فارس، كما سيتوج الناجحون الثلاثة في أحسن اختراع بجوائز قيمة، مع العلم أن هذه المسابقة تهدف حسب المنظمين إلى تمكين الشباب الموهوب من اقتراح مشاريع وإنجازها على المباشر لمدة 03 أيام دون نوم بمساعدة وإشراف أساتذة من جامعات الوطن .

الدكتور تومي المختص في الروبوتيك بالولايات المتحدة من المدية:

الجزائر مدعوة لدعم الباحثين وجعل الجامعة قاطرة التطور

حث الدكتور كمال يوسف تومي، الباحث الجزائري الشهير بالولايات المتحدة المختص في الروبوتيك، من جامعة المدية، المشاركين في المسابقة الوطنية بعنوان «حل ذكي لمشكل صعب»، على استغلال العقول البشرية في إطار ما تفرضه المعطيات الدولية من روح المنافسة ومواجهة التحديات.

المدية: م.أمين عباس

طالب ضيف جامعة المدية من المسؤولين المحليين وبخاصة أسرة الجامعة والمنظمين لهذه المسابقة «النادي العلمي لجمعية الأقواس لمواهب الشباب»، بالتعاون مع مديرية الشباب، بضرورة تكثيف مثل هذه النشاطات الهادفة وتكوين الخبرة في مجال الأنظمة، مؤكدا في السياق ذاته على الجانب التطبيقي وتعزيز هذا المجال في الجامعات الوطنية، مع إعطاء الإمكانات للاستثمار الأفيد في هذه الفئة الشبانية محركة التطور والبناء وقوة التغيير والإبداع.

اعتبر تومي في سياق مداخلته، أمام مسمع نحو 600 شاب جامعي ومهتم بميدان الروبوتيك، بأن الابتكار هو تحويل العلم والمعرفة إلى التقدم والازدهار، وذلك من خلال أهمية إيلاء الاستثمار الذي يعنى بالجانب العقلي للبشر والعمل على اكتساب الخبرات في المجال التطبيقي والمحاولة على أن يكون الفرد فعالا في المجتمع وخادما لمصلحة الجزائر.

هذا وفي إجابته على سؤال يومية «الشعب» حول تقييمه لواقع البحث العلمي في الجامعات الوطنية، قال الدكتور تومي إن الجزائر مدعوة لتوفير الإمكانات للطلبة والباحثين قصد النجاح بتهيئة محيط ومناخ أكبر.

احتفاء بيوم العلم

مدرسة "رحمون ساعد" بمدريسة بتيارت تكرم قدماء المعلمين

أحيت مدرسة رحمون ساعد الابتدائية بمدريسة بولاية تيارت ذكرى 16 أفريل المخلدة لوفاة رائد النهضة الجزائرية العلامة عبد الحميد بن باديس في جو اختلطت فيه دموع فرحة المعلمين القدامى و شوق لقائهم بزملاء لهم غادروهم منذ سنوات.

المناسبة كانت لتكريم المعلمين بن حليمة خالد ووذان جلول و الحارس حمودة عبد القادر في احتفائية يوم العلم عاشت أجواءها «الشعب» بعين المكان.

الحفل كان متنوعا من حيث البرنامج .صنع تلاميذ المدرسة لوحات فنية رائعة صفق لها الجميع من المدعوين ، فمن روائع أثار العلامة عبد الحميد بن باديس ذكر حياته ومناقبه بطريقة حوارية تنافسية من طرف تلميذ و تلميذة أثارت انتباه المدعوين من سلطات وأساتذة وتلاميذ ، إلى قصيدة شعرية شجية ألقتها برعمة تبرز فراق بنية لأمها وفراقها لها تناشدها الأم بأن تتجلى ابنتها بين عينيها قبل الفراق.

أما المسرحية التي نشطها ثلاثة تلاميذ و التي تبرز مدى تأثير الجهل على الحياة اليومية للفرد وحيث راح شيخ ضحية متعلم لأنه طلب منه أن يقرأ له مكتوبا ورد إليه من إحدى الإدارات ، فطلب منه المتعلم مبلغا ماليا وغاب عن الأنظار.

المسابقة الفكرية كانت حاضرة بهذه المناسبة حيث تنافس فريقان في المواد الأساسية لبرنامج الصف الخامس كالرياضيات واللغة العربية والفرنسية ، فاز أحد الفريقين بفارق ضئيل لكن الفرحة كانت عارمة لدى الفريق الفائز .

الفترة المعبرة في توقيت الحفل هي وقت توزيع الجوائز حيث تجانس الحرس القديم من الملعلمين مع الجيل الجديد ، فاستلم الجديد المشعل بايحاءات من طرف ممثلي المدرسة القديمة بكلمات مختصرة فهمها الجدد والمتمثلة في الحفاظ على إرث التعليم وإيصال الروح الوطنية والعقائدية إلى تلاميذ العصر الحالي .

مفتش البيداغوجيا بوزيدي محمد سجل حضوره من خلال تدخله بتثمين العمل التنشيطي الذي قال إنه ينقص العمل التربوي.

وأضاف أن الترفيه جزء من العملية التربوية وهو هدف عرضي يصبو إليه و يحتاجه المتعلم .

افترق الحضور واستمتعوا بلوحات فنية وإنشادية ومسرحية كانت مختارة بمناسبة العلم وإحياء ذكرى وفاة العلامة عبد الحميد ابن باديس لكن فرحة الأطفال كانت أكبر.

الرئيس الكوبي يؤكد دعم بلاده للشعب الصحراوي ضد الاحتلال

موجة استنكار واسعة بالمناطق المحتلة إثر اغتيال «الحقوقي ابراهيم صيكا»

عبر رئيس الجمهورية الكوبية السيد «راؤول كاسترو روس» ، عن تضامن بلاده مع كفاح الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال ، مؤكدا على استمرار دعم بلاده للجمهورية الصحراوية ضد احتلال أراضيها من قبل المملكة المغربية.

س. ناصر

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الرئيس الكوبي في افتتاح المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الكوبي الذي يعقد بين 16 و 19 أفريل الجاري بالعاصمة الكوبية هافانا والذي دعا فيه إلى إجراء إصلاحات سياسية ومنها تعديل الدستور وتحديد العهدات.

للتذكير ، فإن كوبا ومنذ اعترافها بالجمهورية الصحراوية وهي تدافع عن حق الشعب الصحراوي العادل في كل المحافل الدولية، وقد ساهمت بشكل فعال في تكوين آلاف الصحراويين في شتى المجالات رغم الصعوبات التي تواجهها بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليها منذ أزيد من خمسة عقود.

جريمة ضد الانسانية

تعيش المناطق المحتلة ومدن جنوب المغرب والمواقع الجامعية المغربية هذه الأيام، موجة استنكار واسعة بعد اغتيال المعطل الصحراوي إبراهيم صيكا على أيدي قوات الاحتلال المغربية يوم الجمعة الماضي.

وفي هذا الإطار، نظم أعضاء تنسيقية رافضي جنسية الاحتلال المغربي عمليات للكتابة على الجدران شهدتها مدينة العيون .

وبمدينة أكليميم جنوب المغرب خرجت أول أمس السبت جماهير المدينة في مسيرات سلمية احتجاجية جابت مختلف شوارع المدينة انطلاقا من أمام منزل عائلة الشهيد «صيكا إبراهيم» لتتجه صوب مخفر الشرطة المغربية المركزي أين تعرض قبل وفاته للتعذيب والتنكيل.

من جهتها، حملت رابطة حماية السجناء الصحراويين في السجون المغربية، الدولة المغربية المسؤولية الكاملة عن وفاة معتقل الرأي الشهيد إبراهيم صيكا وطالبت بفتح تحقيق مستقل عادل ونزيه لتحديد أسباب الوفاة.

أما الجمعية الصحراوية لحماية ونشر الثقافة والتراث الصحراوي، فقد عبرت عن بالغ حزنها لاستشهاد النقابي والمعطل الصحراوي إبراهيم صيكا بسبب مواقفه البطولية ودفاعه المستميت عن حقوق الشعب الصحراوي المشروعة، منددة بالجريمة البشعة التي ارتكبها نظام الاحتلال المغربي في حق الشهيد.

رئيس المجلس الوطني يحمل الدولة المغربية مسؤولية الوفاة

– حمل رئيس المجلس الوطني الصحراوي السيد «خطري آدوه» ، الدولة المغربية مسؤولية وفاة المعتقل الصحراوي إبراهيم صيكا.

واعتبر في كلمته خلال أولى جلسات المجلس في عهدته الجديدة، أن وفاة المعتقل الصحراوي ناتجة عن تعرضه للتعذيب وخوضه إضرابات متتالية عن الطعام، وأشاد السيد «خطري آدوه» بصمود جماهير المناطق المحتلة وروح العطاء التي مافتئ يقدمها مقاتلو الجيش الصحراوي ، داعيا إلى ضرورة التفطن لدسائس العدو الهادفة للمس من مكاسب الشعب الصحراوي ونفسه الطويل.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تدين

– من جهتها أدانت اللجنة الوطنية الصحراوية لحقوق الانسان بقوة «جريمة القتل الممنهجة التي طالت الفقيد «إبراهيم صيكا»، معتبرة ذلك خرقا واضحا لمقتضيات الفقرة الأولى من المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهو الحق المقدس الذي كرسته أيضا المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وعبرت اللجنة في بيان أصدرته يوم السبت، عن شكوكها حول تعرض الفقيد «إبراهيم صيكا» للتعذيب المفضي للوفاة أثناء احتجازه تحت الحراسة النظرية بمقر الشرطة القضائية بمدينة أكليميم جنوب المغرب، وهي الشكوك التي أكدتها عائلته بتعرض ابنها إبراهيم صيكا للتعذيب الجسدي بشكل يقضي على حياته بعد تكبيل يديه وممارسة الضرب والتعنيف في أنحاء عدة من جسده وخصوصا على مستوى رأسه.

وحمل البيان الدولة المغربية المسؤولية القانونية والجنائية عن هذه الجريمة النكراء وكل جرائم القتل المتعمد التي ترتكبها بحق المواطنين الصحراويين العزل، مطالبا بمحاسبتها أمام القضاء والعدالة الدولية على جرائمها البشعة وفي مقدمتها جرائم القتل وانتهاكاتها المتواصلة لقواعد القانون الدولي والمواثيق والاتفاقيات و الدولية.

وأدان البيان التبريرات الواهية للسلطات المغربية التي تحاول التستر على جريمة التعذيب المؤدي إلى الوفاة والمرتكبة من قبل الأجهزة القمعية المغربية.

للإشارة، جاء اغتيال المعطل إبراهيم صيكا فقيد معركة حركة المعطلين الصحراويين، وهو رهن الاعتقال الاحتياطي التعسفي منذ تاريخ 01 أبريل 2016 من طرف الشرطة القضائية بمدينة أكليميم جنوب المغرب انتقاما من مواقفه رفقة المعطلين المطالبين بحقهم في العيش الكريم والاسفادة من خيرات وطنهم.

رئيس البرلمان العربي:

ترشيح المناضل الفلسطيني البرغوثي

أعلن رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، تأييد البرلمان العربي لترشيح النائب الأسير والمناضل الفلسطيني مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام «دعما للحرية والسلام» لكل أبناء الشعب العربي الفلسطيني، مجددا دعم البرلمان العربي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال الجروان، في كلمته أمام افتتاح الجلسة الرابعة للبرلمان العربي التي انطلقت أعمالها يوم الاثنين بمقر الجامعة العربية بحضور زوجة المناضل مروان البرغوثي السيدة فدوى البرغوثي، إن هذا الاجتماع يصادف يوم الأسير الفلسطيني، مشددا على عدم شرعية كافة الإجراءات والاعتقالات الإسرائيلية والاعتقالات الإدارية لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحيا الجروان صمود الأسرى الفلسطينيين وتحديهم سياسة الاعتقال والحبس التعسفي وصمودهم أمام قوانين الاحتلال الظالمة .

كما أعلن الجروان انضمام البرلمان العربي للحملة الدولية من أجل إطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين خاصة النواب منهم، وفي مقدمتهم النائب مروان البرغوثي الذي مضى على اعتقاله خمسة عشر عاما، معلنا تأييد ترشيحه لجائزة نوبل للسلام دعما للحرية والسلام لكل أبناء الشعب العربي.

وجدد الجروان مطالبته للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بتطبيق القوانين الدولية لحل القضية الفلسطينية، كما دعا برلمانات العالم إلى الضغط لنصرة الحق والاعتراف بالدولة الفلسطينية ومقاطعة السلع والبضائع الإسرائيلية لا سيما المنتجة في المستوطنات.

ندوة دولية حول تعزيز السلام في سوسة

مشاركة 30 منظمة دولية وإقليمية ومختصين

تستضيف مدينة «سوسة» التونسية اليوم ندوة دولية بعنوان «تعزيز قيم السلام والحوار» بتنظيم مشترك بين وزارة التربية التونسية وكل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة«الإيسسكو» والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألسكو».

سيشارك فى أشغال الندوة شخصيات دولية ونحو 30 منظمة دولية وإقليمية ومفكرين متخصصين في قضايا السلام والحوار بين الثقافات والحضارات والأديان.

وتناقش الندوة عددا من المحاور أبرزها: الدول المغاربية وأوروبا إزاء التحولات الجيواستراتيجية لمنطقة الساحل.. مقاربات انفرادية وتحديات السلام في المنطقة:

العنف والإرهاب والهجرة والاتجار غير المشروع بالمخدرات وتهريب السلاح و التعاون الإقليمي بكل أبعاده أفق لبناء السلام في الفضاء الأورومتوسطي ومنطقة الساحل وجنوب الصحراء والتجربة التونسية في مجال ترسيخ قيم الحوار والسلم وجهود المنظمات الدولية والإقليمية في مجال تعزيز قيم السلام والحوار في العالم.

وقال وزير التربية التونسي ناجى جلول خلال مؤتمر صحفي إن هذه التظاهرة « ترمي أساسا إلى تكريس أركان الديمقراطية والحوار وترسيخ عوامل التنمية الشاملة وتعزيز التجربة التونسية في الحوار السلمى والبناء الديمقراطي».. معتبرا أن اختيار مدينة /سوسة/ لاستضافة هذه التظاهرة «يعكس رمزية هذه المنطقة» التي شهدت عملية إرهابية يوم 26 يونيو 2015.

وأضاف أنه سيتم خلال الندوة العمل على «بلورة خطة عربية لمكافحة الارهاب في جميع المجالات التعليمية والتربوية والثقافية والبحث في كيفية إعادة النظر في البرامج التعليمية بالعالم العربي والإسلامي باتجاه التركيز على مسائل التعايش وقبول الآخر ونبذ التعصب والعنف والتطرف».

من جانبه قال الدكتورعبد العزيز التويجري المدير العام ل/الإيسسكو/ إن الندوة « تعد فرصة للوقوف صفا واحدا في وجه الإرهاب الذي أصبح يستهدف أمن وسلامة الدول الاعضاء في /الإيسسكو/ و/الإلكسو/ ويقدم صورة مشوهة عن العرب والمسلمين عن دينهم وثقافتهم وطبيعة مجتمعاتهم».

وأضاف أن «مواجهة هذه الصورة المشوهة تمر حتما عبر إعداد دراسات علمية وأكاديمية تحلل وتبين طبيعة الإرهاب وعلاقة الإرهابيين بالتنظيمات الإجرامية التي تنتشر في الكثير من مناطق العالم الاسلامي خاصة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب الصحراء».. مشددا على أن الإرهاب لا علاقة له بالدول وبالثقافة وبالمجتمع الذي ينتمى إليه الإرهابي وإنما هو ظاهرة إجرامية يقوم بها منحرفون تقف وراءهم دوائر معينة لها أهداف شريرة في المنطقة».

وأضاف «هذه الدوائر ترمي إلى الابقاء على دوامة الفوضى الهدامة والاضطرابات والخلافات الطائفية والعرقية التي تمزق وحدة العالم الاسلامي وتؤخر تنميته وتمنع شعوبه من الوصول إلى الحكم الرشيد ومن تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وإقامة العدل في مستوياته المختلفة».

بدوره رأى الدكتورعبد الله محارب المدير العام ل/الإلكسو/ أن غرس آفة الإرهاب في المنطقة العربية والاسلامية هو«نتيجة لمؤامرة على العرب والمسلمين بدأت مطلع القرن الماضي منذ بداية تقسيم الدول العربية ووصلت إلى إنشاء تنظيمي /القاعدة/ و /داعش/».

وقال إن «الإرهاب هو بضاعة وصناعة مشبوهة تقف وراءها أطراف وأجندات مشبوهة هدفها خلق الاضطرابات واستثارة الأقليات في المنطقة وتمولها دول بالآلات الثقيلة والأسلحة والذخيرة المستمرة».

وسط دعم دولي واسع

مجلس النواب الليبي يجتمع لمنح الثقة لحكومة الوفاق

تتلقى حكومة الوفاق الوطني الليبي مزيدا من الدعم والمساندة الخارجية ترجمته الزيارة التي قام بها يوم السبت وزيرا خارجية كل من فرنسا وألمانيا إلى طرابلس وتأكيدهما على أن هذا التنقل يندرج ضمن مسيرة الدعم للاتفاق السياسي وللحكومة الليبية بقيادة فايز السراج.

فبعد أن أكدا على ضرورة تحلي كافة الليبيين بروح المسؤولية في «اللحظة الحاسمة» التي تعيشها بلادهم دعا وزيرا الخارجية الفرنسي، جون مارك ايرولتر، و الألماني، فرانك فالتر شتاينمايرر، إلى العمل على النقل الفوري والسلمي للسلطة وبالأعراب عن دعمهم الكامل لحكومة الوفاق الوطني.

وناشدا البرلمان و مجلس الدولة فى ليبيا وكل الموسسات الليبية بالالتزام التام بالاتفاق السياسى الليبى باعتباره المخرج الوحيد للأزمة السياسية والأمنية فى البلاد.

تقدم باتجاه إقرار حكومة تمثيلية

وتضمنت زيارة الوزيرين إشادة ب«الشجاعة و الإصرار»الذي أبداه رئيس الوزراء الليبي وأعضاء المجلس الرئاسي الذين بوصولهم إلى طرابلس أحرزوا تقدما كبيرا نحو تشكيل حكومة تمثل كافة مكوّنات الشعب الليبي.

وأشاد الوزيران بالتزام رئاسة البرلمان الليبى بإجراء تصويت على منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية بكامل أعضائها وذلك وفقا للاتفاق السياسى بين الأطراف الليبية.

ورأت الأمم المتحدة، راعية مسار السلام بليبيا، في زيارة رئيسي الديبلوماسية لهذين البلدين الأوروبيين «رسالة دعم قوية أخرى من المجتمع الدولي لليبيا ولحكومة الوفاق الوطني»، حسبما قاله المبعوث الأممي لدى ليبيا، مارتن كوبلر.

الصراع الذي عاشته ليبيا في السنوات الأخيرة تأسف بشأنه الوزير الألماني للخارجية والذي وصف أيضا تنظيم داعش في ليبيا الذي جاء ليعقد الأمور ب«السرطان» إلا أنه لفت إلى أن الليبيين قادرون على محاربته والقضاء عليه.

وبدوره قال وزير خارجية فرنسا، جان مارك آيرولت، إن الشعب الليبي مرهق بعد سنوات صراع بين الأطراف المتنازعة وأكد أن مجيئه إلى ليبيا هو لـ«دعم المجلس الرئاسي وحكومته لإعادة بث الحياة بالبلاد واستعادة الأمن ومكافحة الإرهاب وتوفير الخدمات العامة لكل أبناء الشعب الليبي «.

حملة المساندة الخارجية التي تتلقاها حكومة الوفاق الوطني بليبيا ميزتها زيارة سفراء بريطانيا وفرنسا وإسبانيا لطربلس، حيث بحثوا مع أعضاء من المجلس الرئاسى لحكومة الوفاق الوطنى بالعاصمة طرابلس العلاقات مع ليبيا وأعربوا عن استعدادهم التام لفتح مقراتهم الدبلوماسية بالعاصمة كمبادرة لدعم الحكومة الليبية الجديدة.

منح الثقة لحكومة الوفاق

في انتظار جلسة مجلس النواب الليبي اليوم والخاصة بمنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني أعرب نائب رئيس المجلس الرئاسي فتحي المجبري أن المجلس مستعد لمراجعة التشكيلة الوزارية لحكومة الوفاق الوطني التي قدمت لمجلس النواب بطبرق.

وفي هذا الإطار التقى المجبري أول أمس مع رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح بحثا جلسة اليوم لمجلس النواب الخاصة بمنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني من أجل إنهاء حالة الانقسام فى البلد.

وقال المجبري إن المجلس الرئاسي على استعداد لمراجعة التشكيلة الوزارية فى حال توفرت أي أدلة تدين أي وزير من وزراء حكومة الوفاق الوطنى.

عبر العالم

كاسترو يدعو لإصلاحات سياسية

■ **هافانا:** دعا الرئيس الكوبي راوول كاسترو إلى إجراء إصلاحات سياسية ودستورية للنظام الاشتراكي للدولة.

وفي كلمة ألقاها يوم السبت في افتتاح المؤتمر السابع للحزب الشيوعي الكوبي، قال كاسترو إنه ينبغي تعديل الدستور ليعكس «العصر الجديد» من التحديث ولوضع حد للفترات التي يشغلها الزعماء السياسيون.

الرئيس الجديد يتعهد بالإفراج عن السجناء السياسيين

تعهد رئيس ميانمار الجديد، هتين كياو،أمس الأحد، بمواصلة الجهود من أجل إطلاق سراح السجناء السياسيين المتبقين، وذلك في إطار التغييرات الديمقراطية التي تتبعها حكومته.

هولاند في مصر

■ **القاهرة :**قام الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، بزيارة رسمية إلى مصر إبتداء من، أمس الأحد، تدوم ثلاثة أيام، حسبما أعلنته رئاسة الجمهورية المصرية.

العثور على قنبلة في فرانكفورت

■ **برلين :** عثر عمال بناء، أول أمس السبت، على قنبلة تزن 125 كلغ تعود إلى الحرب العالمية الثانية في منطقة تجارية بالميناء الشرقي لفرانكفورت، حسبما أفادت به الشرطة الألمانية.

مباحثات حول خروج اليوناميد من دارفور

■ **الخرطوم :** يستأنف فريق العمل الثلاثي المشترك المكون من حكومة الخرطوم، والاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، اليوم، بالخرطوم، مباحثاتهم بشأن وضع استراتيجية الخروج المتدرج للبعثة الأممية «اليوناميد» من ولايات دارفور–غرب السودان.

مصرع أربعة جنود يمنيين

■ **عدن :** لقي أربعة جنود يمنيين مصرعهم وأصيب اثنان بجروح، أمس الأحد، إثر انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري عند نقطة تفتيش قرب مطار عدن المدينة الجنوبية التي تشهد منذ أشهر تناميا في نفوذ الجماعات المسلحة حسبما أفاد مصدرأمني.

الشعب
الثقافي
إعداد : نور الدين لعراجي
الأثنين 18 افريل 2016 م الموافق لـ 11 رجب 1437 هـ العدد 17009

إجماع دولي على صون الثقافات المحلية من مخاطر العولمة

تعددت المصطلحات للدلالة على الثقافة الشعبية

حين توظف ريشة الفنان لتدوين التراث

اللجوء إلى التراث هدفه الحفاظ على الماضي وخدمة الحاضر والمستقبل

الأساطير تراث يزودنا بعالم المتعة والجمال

الرواية الجزائرية حافلة باستلهام التراث الوطني

كلمة العدد

تراثنا مشكاة هويّتنا

نور الدين لعراجي

مازلت أحن إلى عرض مسرحي موضوعه حكايات الزمن الجميل، يرسخ ويمجد ذلك الغنى الباهر بالقيم والتراث بنوعيه، نستمتع من خلاله بصنعة الموروث، ومن أهازيج وأغاني عيسى الجرموني، وبقار حدة، البار عمر، قصائد بن قيطون وعبد الله بن كريو ولخضر بن خلوف نغوص في فتراتهم المتباعدة، نعيد رسم حاضرهم الماثل أمامنا على ركح المسرح. نسرق بعض ساعات من هذا الزخم الثمين.

نرسم لهم في المخيلة أوجها ترافق حاضرنا، نصنع من ملامحهم دروس المجد والسعادة نلامس أشياءهم وملامح وجوههم، على ترانيم اللوحة الفنية بجمالها وابداعها، نتحدث إليهم من خلال الألوان، لعلّ صوتنا يصلهم قبل أن تنطق رسوماتهم بحديث كلمات لا تشبه الكلمات.

أو قد نقرأ حياتهم في روايات كتابنا وفي أشعار مبدعينا، نرّوح على أنفسنا عبر أبيات الشعر نذهب للأمكنة، فلا نغادرها ولا تبرح منا قيد أنملة، القراءة والتمعن سمة لا يفقه سرها إلا موبوء من نصوص الكلام.

في الحكايات القديمة قرب الجدة وفي الشتاء، أين توقد النسوة زمهريرا من الحطب، نستأنس منه مشكاة الضوء، نواصل الاستماع إلى قصص عنترة العبسي وزيد الهلالي ولونجة بنت الغول وسعيد معشوق حيزية، وكثيرا من قصص ألف ليلة وليلة، كانت الجدة موسوعة متنوعة بامتياز وفي درجة كبيرة من الثقافة الشفوية لا تضاهيها الكثيرات في زمننا اليوم حتى وان جمعت بين الخرافة والحقيقة فإننا ننام مباشرة إلى الغد.

تنزوي الفتيات في أقصى زاوية من البيت، ينسجن تعاويذهن على سداية خشبية، يصنعن من أناملهن برانيسا وأغطية تشبه الزرابي المبتوثة وغيرها من الإبداعات الصوفية التي تروي أساطير أقوام خلت، تؤرخ لحقبات زمنية من خلال الألوان، فتوصف الخيمة السوداء والحمراء ببيت النمامشة، أما تلك التي يغمرها الأبيض، فلا شك أنها نايلية بامتياز وليس في ذلك أدنى شك، في الحين توصف السوداء المائلة إلى اللون البني ببيت البدو الرحل.

فسيفساء متنوعة وغنية غنى الجزائر، ثقافات متداولة من زمن لآخر، لم تلغها العولمة ولا العصرنة ولا العالمية هذه التي جعلت العالم قرية صغيرة، تراثنا هو وجهنا الأخر.. الوجه الذي نحافظ عليه ما حيينا، كما حمل الأولون مشعله نحمل نحن مشكاته ذات النور الساطع، فليس عيبا أن نأخذ من ثقافات الشرق أو الغرب، لكن العيب أن نصير عبيدا لهذا الأخذ فننسلخ عن ذواتنا ونسقط في التبعية إلى أرذل العمر.

echaab.nour2013@gmail.com

تعددت المصطلحات للدلالة على الثقافة الشعبية

التواصل بين الثقافات المتعددة يحقق السلام والأمن

إجماع دولي على صون الثقافات المحلية من مخاطر العولمة

تعددت المصطلحات والمفاهيم التي تعبر بطريقة أو بأخرى عن مضمون الثقافة الشعبية، منها «فولكلور» و«فولكلايف»، والتراث بشقيه «المادي» و«اللا مادي» و«الموروث الثقافي».. كما تعددت الدراسات الثقافية والأنثروبولوجية التي تعنى بهذا النوع من الثقافة، والتأثير المتبادل بينها وبين الإنسان. ومع تصاعد أمواج العولمة، اكتسب هذا الاهتمام طابعا دوليا، ترجمته اتفاقيات دولية هدفها الحفاظ على الموروث الشعبي والتنوع الثقافي، والاعتماد عليه كأداة للتعاون وبناء السلام بين شعوب المعمورة.

أسامة إفراح

نجد من المصطلحات المتداولة «الفولكلور»، وهي كلمة إنجليزية الأصل تعني «التقاليد الشعبية» (فولك = الشعب و لور= تقاليد)، ومنها اشتقت كلمة «فولكلايف» (الحياة الشعبية)، وقد عرف هذان المصطلحان اهتماما واسعا منذ ستينيات القرن الماضي، وبالأخص بين باحثي الأنثروبولوجيا.

ومن التصنيفات التي نجدها للموروث الشعبي، تصنيف دورسون الذي يقترب من الواقع الميداني حيث يضعه ضمن أربع مجموعات رئيسية: ميدان الأدب الشفاهي (الأدب الشعبي)، الحياة الشعبية المادية (الثقافة المادية)، العادات الاجتماعية الشعبية (ضمنها المعتقدات الشعبية)، وفنون الأداء الشعبي (الموسيقى الشعبية، الرقص، الدراما).

وبذكر الفنون الشعبية، تذكر تعريفات بأنها تمثل فنونا تختلف من شعب إلى آخر أو حتى داخل الشعب الواحد، وتُعبّر عن علاقة الفرد/ الشعب ببيئته من جهة، ومن جهة أخرى عن الموروث الذي تم تناقله بالممارسة: مشافهة كتوارث الحكايات والأمثال والأشعار، أو أداءً كالأهازيج والرقصات والألعاب، أو تطبيقيا حرفيا كصناعة الأزياء والحلي والفخار وغيرها».

ويوجد شبه إجماع على أن معظم هذه الفنون نشأت «لتحقيق غايات نفعية تخدم الإنسان في ظل ظروفه وبيئته، فصناعة القش من أطباق وسلال وغيرها جاءت لمنفعة الإنسان الذي كان يستمد موادها من الطبيعة المحيطة ويشكلها كما كان يشكلها الآباء والأجداد، ثم يستخدمها في حياته اليومية، وكذلك صناعة البُسط والفخار وغيرها، ومع ذلك كان الإنسان حريصا على إضفاء لمسة جمالية على تلك الأدوات كالزخارف والألوان المستمدة بطبيعة الحال من محيطه، أو من موروثه». هذه الغاية النفعية تحولت في عصرنا إلى أهداف جمالية لا غير، فاللباس التقليدي مثلا لم يعد يستعمل في الحياة اليومية.

ومن خصائص الفن الشعبي أنه يستخدم خامات من البيئة المحلية، وهو فن جمعي جماهيري واسع الانتشار ولا يُنسب لأسماء بعينها، بل تتوارثه الأجيال كما هو، كما قد تمتد جذوره إلى آلاف السنين.

أما اليونسكو فعرفت التراث الثقافي غير المادي بأنه «الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات، وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية، التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانا الأفراد، جزءً من تراثهم الثقافي». وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية».

الاهتمام الدولي بحماية التراث الثقافي

بدأ الاهتمام بصون التراث الثقافي العالمي عن طريق منظمة اليونسكو سنة 1972، تاريخ اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، وأعقب ذلك تقديم بوليفيا اقتراح وضع قانون لحماية وتعزيز التراث الشعبي سنة 1973، ثم تم إصدار توصية بشأن صون الثقافة التقليدية والفولكلور سنة 1989، توصية شهدت تقويما شاملا بعد عشر سنوات (1999)، قبل أن يتم توقيع الاتفاقية بشأن حماية التراث غير المادي سنة 2003، وهي اتفاقية تستند على إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي سنة 2001.

وقد حددت اتفاقية صون التراث المادي والطبيعي مفهوم التراث المنقول وغير المنقول الذي يتضمن «الآثار الهندسية المعمارية والفنية والتاريخية والمواقع الأثرية والأعمال الفنية والمخطوطات، إضافة إلى الكتب والأشياء الأخرى ذات القيمة الفنية والتاريخية، وكذلك المجموعات الأثرية والعلمية مهما كانت طبيعتها أو نوعها، وبصرف النظر عن أصلها أو مالكها».

أما اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، فركزت على الترابط الوثيق بين شقي التراث الثقافي: المادي وغير المادي، مشيرة إلى أخطار العولمة والتحولات الاجتماعية، وظواهر التعصب، كما أشارت إلى رغبة عالمية في صون هذا التراث باعتباره إسهاما فعالا في إثراء التنوع الثقافي والإبداع البشري.. ولا تنسى الاتفاقية الإشارة إلى «الدور القيّم الذي يؤديه التراث غير المادي في التقارب والتبادل والتفاهم بين البشر».

وللاتفاقية هدفان: الأول صون التراث غير المادي واحترامه للجماعات والمجموعات والأفراد، أما الثاني فهو التوعية محليا ووطنيا ودوليا وتعزيز التعاون بين الدول.

وفي إطار تفعيل اتفاقية حماية التراث الشعبي، أصدرت ذات المنظمة سنة 2005 «إعلان الثقافة الشعبية» تحت عنوان «السلام والاتحاد في التعددية الثقافية»، شارك فيه 184 دولة. واعتبر المشاركون أن للثقافة الشعبية دورا في حل مشاكل المجتمع الحديث، وأكد الإعلان على مبادئ أساسية لهذه الثقافة، هي أن لها ميزات خاصة تجعلها صامدة أمام تحديات العصر الحديث، وأن هذه الثقافة إنتاجات محلية بامتياز، وبالتالي عناوين للتعدد الثقافي في العالم، والتواصل بين الثقافات المتعددة يتيح التعرف أفضل على بعضها البعض، وبالتالي تساعد على تحقيق السلام في العالم.

مساعي الدولة في مجال حفظ التراث الثقافي

الجزائر من بين الدول المنخرطة في هذا السياق الدولي، وتمت ترجمة ذلك على المستوى المؤسساتي، وبالرجوع إلى الهيكل التنظيمي لوزارة الثقافة، يمكن أن نجد مديرتين ملحقتين بديوان الوزير، تختصان بشؤون التراث الثقافي، وهما مديرية الحماية القانونية للممتلكات الثقافية وتثمين التراث الثقافي، ومديرية حفظ التراث الثقافي وترميمه.

أما مديرية الحماية القانونية للممتلكات الثقافية وتثمين التراث الثقافي، فهي مكلفة بـ: المبادرة بالأعمال المتعلقة بالحماية القانونية للممتلكات الثقافية واقتراحها وتقويمها، السهر على احترام تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بحماية التراث الثقافي، الفصل في كل طلبات الحصول علي التراخيص القانونية والإدارية، السهر على تطبيق الإجراءات الإدارية المطلوبة لتنفيذ مداولات اللجان الوطنية المكلفة بالممتلكات الثقافية واقتنائها، وإعداد مخططات تثمين التراث الثقافية وبرامجه والسهر علي إنجازها. وتضم هذه المديرية ثلاث مديريات فرعية هي المديرية الفرعية للمراقبة القانونية، المديرية الفرعية لتأمين الممتلكات الثقافية (تحين بطاقية بقوائم رجال الفن وتسهر على مقاييس تجارة الممتلكات الثقافية، وتدرس ملفات المتاجرة غير الشرعية بالممتلكات الثقافية). والمديرية الفرعية للبحث وتثمين التراث الثقافي، وتعنى بكل ما هو بحث علمي ولقاءات علمية وطنية ودولية في المجال.

أما مديرية حفظ التراث الثقافي وترميمه، فتشرف على تنفيذ سياسة البحث العلمي في مجال التراث الثقافي، وسير عمليات الجرد وبنك معطيات الممتلكات الثقافية، ودراسة ملفات تسجيل واقتناء الممتلكات الثقافية، وإعداد مخططات وبرامج حفظ التراث الثقافي وترميمه والسهر على إنجازها.

وتضم هي الأخرى ثلاث مديريات فرعية: المديرية الفرعية لجرد الممتلكات الثقافية، المديرية الفرعية لحفظ الممتلكات الثقافية المنقولة وترميمها، (التي من مهامها إعداد المقاييس المتحفية ووضع شبكة لورشات حفظ الممتلكات الثقافية المنقولة)، والمديرية الفرعية لحفظ الممتلكات الثقافية العقارية وترميمها (تقترح مشاريع برامج ومخططات حماية وتثمين المواقع والمحميات الأثرية، والمخططات العامة لتهيئة الحظائر الثقافية ومخططات حفظ القطاعات المحفوظة، ومراقبة كيفيات تنفيذها، وتدرس كل تدخل على الممتلكات الثقافية العقارية وتفصل فيه).

الفنانة التشكيلية صليحة خليفي لـ«الشعب»:

الفن ينمّي التاريخ ويترك الشعوب تتميز عن غيرها ويساهم في الحفاظ على تراثنا

أكدت الفنانة صليحة خليفي بأن الفن هو الحوار البناء الذي ينتج عنه السلم والتفاهم وبناء الوطن، قائلة بأن الحضارات المختلفة هي من تترك الشعوب متعطشة وتجعلهم يتبادلون الثقافات عن طريق الفن، ودعت إلى الاهتمام بمختلف الفنون التي تخلد تاريخنا وحضارتنا على اعتبار أننا بلد يزخر بتراث عريق.

عنابة: هدى بوعطيف

أشارت الفنانة التشكيلية صليحة خليفي في حديث لـ«الشعب» أن كل عصر يتميّز ببروز فنانين عبر العالم، حيث يعمل كل واحد منهم على خدمة وطنه بأعماله التي تتماشى مع عصره، ويسعى إلى إبراز تاريخه وتنمية الثقافة بتجسيد حضارة وثقافة وطنه، التي يتميز بها عن باقي الأوطان الأخرى.

صليحة خليفي قالت، بأن الفن التشكيلي يساهم في الحفاظ على التراث، مشيرة إلى أنه بفضل السكان الأوائل لشمال إفريقيا، والذين تركوا رسومات على شكل حفريات في المغارات والكهوف، لدينا اليوم تاريخ قديم يتمثل في الحضارة النوميدية، وأضافت بأن الرموز البدائية الموجودة في تونس، والمغرب ومالي والنيجر.. أراد من خلالها السكان الأوائل تخليدها وترك بصماتهم عبر التاريخ، مبرزة في سياق حديثها بأن الحضارات يجب أن تظل مترابطة ببعضها البعض، على اعتبار أن الفن هو من ينمي التاريخ ويترك الشعوب تتميز عن غيرها.

وقالت خليفي، إن الفنان الحقيقي من يبدع، وليس من يكرّر ويعيد ما قام به الآخرون في أي مجال كان، وتحدثت عن الخط العربي الجديد الذي أبدعت فيه وأطلقت عليه اسم الخط «اللهيبي» كون حروفه تنتهي بألسنة النار، مشيرة إلى أنها تقصد بها النار المعنوية التي يعاني منها إنسان العصر جراء الحروب، أو الخلافات بين أفراد الشعب الواحد، أمراض العصر، الفقر والكوارث الطبيعية..

وأضافت أن كل ما تعاني منه المجتمعات شكلته في لوحاتها، والتي أرفقتها بألغاز من تأليفها، حيث يقوم الزائر بفك اللغز ومن خلاله يستشف معنى الرسم، قائلة بأنها قدمت 1200 لوحة بالخط العربي «اللهيبي»، والذي كتبت به القيم الإنسانية العالمية، معتبرة ذلك ركائز لبناء كل القيم الاجتماعية والإنسانية، والتي أوصانا بها الله تعالى، موضحة أنه بدون القيم لا يمكن للإنسانية أن تستقر.

وأكدت أن حبها للفن التشكيلي جعلها تترك التعليم وتكتشف هذا الخط العربي اللهيبي، كما أن احتكاكها بالطلبة والتلاميذ جعلها تميل إلى هذا الفن البيداغوجي والتربوي، وتحافظ على عروبتها.

وفي سياق حديثها، دعت صليحة خليفي إلى ضرورة الاهتمام بالفنون التشكيلية والإكثار من المتاحف عبر مختلف ولايات الوطن، بهدف دفع الفنانين لإثراء أعمالهم الفنية وتركها في المتاحف لتظل خالدة، قائلة بأن الفنان يموت غير أن أعماله تبقى حية لتنتهل منها الأجيال القادمة التي تسعى لمواصلة درب من سبقوها، وتعمل على تقديم إضافات ومواكبة الفنون المعاصرة..

وترى الفنانة صليحة خليفي أنه حان الأوان لوزارة الثقافة أن تقوم بشراء اللوحات التي تساهم في إثراء الفن الجزائري وتخليده، وتدفع بالأجيال المقبلة للإبداع والمحافظة على تراثها، قائلة أنه لا حاضر بدون ماضي ولا مستقبل بدون حاضر، كما أكدت أن الاهتمام بالجانب السياحي سيدعم الفن التشكيلي ويسلط الضوء على تراثنا ويفتح المجال للأجانب للاطلاع على ما تزخر به الجزائر من تاريخ وحضارة.

الدكتور اليامين بن تومي:

الرواية الجزائرية حافلة باستلهام التراث الوطني

يعتبر الدكتور اليامين بن تومي، أستاذ بجامعة سطيف، أن توظيف التراث يعتبر من أقوى المظاهر التي تميز الثقافات المختلفة، وإن الكتابة عنه هي ظاهرة صحية لأنها تعكس ترابط البشر بقيمهم ورؤاهم الخاصة بالعالم، وفي ذات السياق أبرز حضور التراث الوطني في الكثير من الإصدارات الأدبية الجديدة ببلادنا، وهو ما نستعرضه في هذا الحوار الذي أجريناه معه.

أجرى الحوار بسطيف: نورالدين بوطفان

الشعب: كيف تنظرون إلى أهمية حضور التراث في الأدب بشكل عام؟

الدكتور بن تومي: إن مسألة استلهام التراث من أقوى المظاهر التي تعتري الثقافات، سواء كان التراث ماديا أو شعبيا ولعلّ هذا ما حملته لنا الإصدارات الجديدة التي تحفل بموضوعات مهمة عن هذا التراث، الذي يعبّر بحق عن الأثر القوي الذي يخلفه التراث في الإنسان، والكتابة عنه ظاهرة صحية وعملية تعكس مدى ارتباط الإنسان بقيمه ورؤيته الخاصة بالعالم من خلال ما يحمله التراث من قيم جوهرية تتعلّق بالإنسان على مستوى الحكاية الشعبية أو المثل أو اللباس أو غيرها من مظاهر التراث ولعلّ هذا ما سوف نكشف عنه اللّثام من خلال حديثنا عن جملة من الإصدارات المهمة في هذا الموضوع،وأن عبقرية أي أدب إنما تأتي من جانب التراث الشعبي الذي يضفي على الأعمال سحرا خاصا، كما فعل الطيب صالح في روايته الشهيرة.

الكتابة عن التراث تعديل للوضعية التاريخية للجزائريين

وبالتالي فالتراث هو الملجأ الأكثر صلابة في زمن تعرّي الإنسان من قيمه وصار سلعة رخيصة للبيع، فالتراث الشعبي هو أهم ملاذ وملجأ للاحتماء في زمن تصاعدت فيه الخلافات وتعدّدت فيه النماذج والبراديغمات.

من خلال متابعاتكم للإصدارات الجديدة في الساحة الأدبية الجزائرية،ماذا يمكن أن تقدموه للقارئ عن حضور التراث فيها، خاصة ما تعلق بإنتاج الأدباء الذكور؟

■■ أصدر الكاتب «كمال قرور» رواية مهمة موسومة بعنوان «حضرة الجينرال» وفيها استلهام قوي لحكاية التغريبة الهلالية التي تحوّلت على يديه إلى تخريبة نتيجة السيطرة على الصراع المحتدم بين ذياب لهلالي وخصومه المعروفين، هذا الارتباط بين الواقع و السيرة الهلالية في الرواية يُعبّر عن القلق الأنطولوجي الذي بات تحمله رمزية الهلاليين، والعودة إلى المكبوت التاريخي والحكاية الشعبية من أجل الفهم بشكل دقيق، ما يحصله هنا / الآن من صراعات بين النخب السياسية والحاكمة وفهم طبيعة الصراع الحضاري الذي تجسّده الرواية.

بينما فتح «الصديق الحاج أحمد الزيواني»روايته الموسومة بـ:كامارا:رفيق الحيف و الضياع»، فتحها واسعا على العنصر الإفريقي الذي ظلّ مغيَّبًا على المسألة الجزائرية، ليعود هذا العنصر من خلال حديث الزيواني على الثقافة الصحراوية، وتلك الرّحلة العميقة التي قام بها في العمق الإفريقي، قام بجمع كل العناصر المختلفة للشكل الإفريقي الموجود بالجزائر، كما قام برحلة عكسية مخالفة تماما لماقام به كل المثقفين العرب، بدل الرحلة إلى الشمال قام الزيواني برحلة إلى الجنوب وهي رحلة استكشافية للعناصر الثقافية التي بقيت مغيَّبةً في البيت الثقافي الوطني. تلك الرواية التي تناولت بعمق المسألة الوطنية في امتداداتها الصحراوية و الإفريقية.

بينما قام الأستاذ والروائي «محمد مفلاح»،في روايته «شبح الكليدوني» بالبحث في عمق تراث المهجرين والمبعدين عن أوطانهم، وقام بقراءة عميقة في حياة الجزائريين المنفيين إلى كاليدونيا، تلك الحكاية المأساوية التي تعرّضت لها مناطق معينة من البلاد، حيث قام المستعمر الفرنسي بتهجير جماعات وكتل بشرية إلى أماكن بعيدة، وقامت الرواية بقراءة عميقة في نفسية الكليدوني أو المهجّر ، وهي محاولة عميقة لاستعادة التاريخي، وإضاءة جوانب دقيقة من هذا التاريخ الوطني العميق والمدهش والذي اتصف في كثير من الأحيان بغرائبية شديدة.

في حين قام الروائي عز الدين جلاوجي في روايته «العشق المقدّس» بفتح السؤال عميقا على مرحلة الصراعات بين الدويلات القديمة السنية والفاطمية والموحدية في الجزائر، ومحاولة فهم الخلافات العميقة الآن بين مختلف التيارات الإسلامية، وفهم عودة الصراع الطائفي الآن يفتح الأسئلة العميقة على الحرج النرجسي لتلك الخلافات التي وضعت الأمة في أزمة حقيقة أدت فعلا إلى العودة إلى زمن ملوك الطوائف وصراع الملل و النحل المختلفة. هذا التشريح العميق مَكّن الرواية من تلج مناطق عميقة في التراث الأخلاقي، لا يمكن أبدا للمحلل السياسي إن يلجها بفعل القدرة التخييلية للرواية.

وماذا عن الأدب النسوي في ذات السياق؟

■■ بينما الروائية «ربيعة جلطي» فقد أصدرت رواية غاية من الأناقة والجمال، رواية موسومة بـ«حنين بالنعناع» لتلج مسألة أعمق، وهو ارتباط الجزائر بغيرها من التراثات أهمها التراث الشامي من خلال شخصية الضاوية التي تتنقل بين وهران ودمشق وباريس، وكيف أمكن للضاوية أن تستثمر حكايا جدتها ونبوءتها لتتفادى المزالق، بل كان لصوت الجدة قدرة عميقة على التنبؤ بالمآلات الكارثية التي آلت إليها الجزائر ودمشق وباريس من خلال اتساع دائرة الظلامية، هذا الاستشراف المستقبلي كانت له أسباب مرتبطة بالتراث المروي، من عمق حكاية الجدة التي كانت تقول وتحكي عن حدوث ما هو محتمل، فالثقافة الوطنية مليئة بالقَوّالة والعارفين الذين في مقدورهم التنبؤ بالمستقبل،هذه الممكنات هي التي منحت الرواية لذتها وعمقها.

كذلك أصدرت الروائية الشابة هاجر قوادري التي فازت برواية الطيب صالح عن روايتها: «نورس باشا» أصدرت رواية جديدة موسومة بـ«الرَّايس» عن دار منشورات الاختلاف ودار ضفاف، وتتناول الرواية الفترة العثمانية في تاريخنا الوطني، وما خلفته هذه المرحلة في الحياة الجزائرية ومحاولة تقصي القلق التاريخي الذي تتميز به الشخصية الجزائرية، وفتح الأسئلة الوطنية المعاصرة على صراعات الأمس،لأن كل الإشكاليات التي تطفو على سطح البلد اليوم تعود إلى خلافات موجودة في التراث.

كلمة أخيرة لو سمحتم؟

■■ إن الرواية الجزائرية فيما تابعته خلال السنوات الأخيرة حافلة باستلهام التراث والأخذ منه، وهذا يعبر عن حالة الغربة والهجنة التي بات يشعر بها الجزائري، لذلك يقوم بتعديل وضعيته التاريخية من خلال الحكاية عن التراث الشعبي الذي يعطي ويبرز عناصر الهوية الوطنية.

واغتنم الفرصة لأتوجه بالشكر لجريدة «الشعب» العريقة على اهتمامها بالحياة الثقافية الوطنية عامة والأدبية خاصة.

حين توظف ريشة الفنان لتدوين التراث

من المعروف أن للتراث المادي واللامادي في الجزائر مكانة خاصة ما تعلق منها بمجال الفن التشكيلي، حيث استقطب منذ زمن بعيد اهتمام العديد من الرسامين الكبار الجزائريين، أمثال نصر الدين ديني، محمد راسم، عائشة حداد وغيرهم و الذين قاموا بتدوينه وتوثيقه من لوحاتهم وأعمالهم، مضيفين إليه النظرة الجمالية التي تأرجحت بين الأسلوب الواقعي و التجريدي وكذا المنمنمات.

حبيبة غريب

وتشكل هذه الأعمال مدونة هائلة للعديد من كنوز التراث الثقافي الشعبي و التاريخي المادي واللامادي الوطني، فمنهم من اهتم برسم العادات والتقاليد الشعبية العريقة، وطرق عيش الجزائري المتنوعة والمتعددة في كل ربوع الوطن، ومنهم من اهتم بكبريات المعارك البحرية والبرية وتخليد المقاومة الوطنية وأبطالها.

كما اهتم البعض الآخر برسم وتخليد المعالم الأثرية والتراث المعماري الذي تزخر به الجزائر من مساجد وقصور وقصبة و جسور، فيما انصب البعض الآخر على المناظر الطبيعية الخلابة من جبال وشلالات و شواطئ و صحاري وكثبان رملية وواحات خضراء .

ولم يقتصر الفن التشكيلي على الرسم فقط بل عمد العديد من الفنانين ممن يمتلكون هواية النحت والزخرفة إلى تخليد عظماء جزائريين ، أو أماكن تاريخية أو معالم بالطين و النحاس والخشب و حتى الرمل في تحف و منمنمات و لوحات رائعة.

لكن وإن كان هذا المجهود الجبار يخدم الموروث الثقافي الشعبي بالدرجة الأولى ويحفظه نوعا ما من النسيان، فإن هذه الأعمال معرضة اليوم وللأسف لقلة اهتمام الجمهور والناس بها، وبمنتجيها، هذا في غياب المختصين في هذا المجال، وانعدام سوق حقيقية للفن التشكيلي. ولم يبق التطرق إليها واردا سوى من خلال بعض الدراسات الجامعية أو البحوث، أو من خلال بعض الملتقيات المتفرقة المنظمة هنا وهناك بطريقة مناسباتية فقط، أو لكون هذا أو ذاك الفنان وليد المنطقة...

ومن بين الأسباب التي أدت إلى هذا الركود في الاهتمام باللوحات التوثيقية، هو منافسة الصورة الفوتوغرافية لها، حيث أخذت هذه الأخيرة تكتسح الميدان، متكئة في العديد من الأحيان على التكنولوجيات الحديثة.

وأصبح من السهل الاعتماد على الصورة لتنظيم المعارض التي تحكي عن التراث الجزائري للسهولة التي تقدمها في العرض والاستعمال و التقديم، مع العلم أنه وبالرغم من هواية وأسلوب المصور، تبقى ريشة ونحت الفنان تحفا فنية فريدة من نوعها.

الكاتب والناقد المسرحي الأستاذ العربي بولبينة :

اللجوء إلى التراث هدفه الحفاظ على الماضي وخدمة الحاضر والمستقبل

يتفق، أغلب الباحثين في فنون المسرح الجزائري، التراث كان دائما مصدر إبداع هام، خاصة بالنسبة للكتاب المسرحيين والنقاد، كما يؤكد الكاتب المسرح العربي بولبينة، الذي وظّف التراث في أغلب كتابته مستعملا رؤى مختلفة، تحكي واقع الجزائر، من خلال في توظيف العناصر التراثية، كالراوي، الحلقة، الحكاية الشعبية.

باتنة: حمزة لموشي

يعتقد الكاتب والناقد المسرحي العربي بولبينة الذي شارك في العديد من المهرجانات المسرحية الوطنية والعربية والدولية، ككاتب وكعضو لجان تحكيم وكناقد، أن التراث لعب دورا هاما في قيام مسرح جزائري يحمل خصوصيات تعكس واقع الجزائريين وطموحاتهم، من خلال التعبير عن همومهم وانشغالاتهم، ويضيف أن التجارب المسرحية في الجزائر التي قامت بتوظيف المعطى التراثي في المسرح الحديث كثيرة.

العربي بولبينة

المسرح الجزائري أكثر الفنون توظيفا للتراث

وسواء أكان مسرحا في عبق التراث، أم تراثا محمولا في عرض مسرحي، فإن المسرح يبقى أبو الفنون، ومرآة المجتمع وجوهر الجمال لديها، أما التراث فهو روح ذلك المجتمع ونبض وجوده وهويته، التي تميزه عن غيره من المجتمعات ليكونا معا المخزون الحضاري والثقافي.

ويفصل الكاتب بولبينة في حديثه أكثر بالقول «لقد تتبعت مسيرة المسرح الجزائري، ولعلني كنت من بين الكثيرين المتابعين لتلك المسيرة كتابة ونقدا وتحكيما، ومن خلال احتكاكي القريب بالحركة المسرحية الجزائرية سواء في جناحها الهاوي مثل المهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم، أم جناحها المحترف على غرار المهرجان الوطني للمسرح المحترف بالعاصمة، أو المهرجان الوطني الأمازيغي أو حتى المهرجان الوطني للمسرح النسوي بعنابة...وغيرها كثير، بالإضافة لمشاركتي في عديد الملتقيات المسرحية، والتي سمحت لي بالتعرف على الكثير من رموز المسرح الجزائري وأعلامه الكبار، فإنني - يضيف متحدثا لجريدة «الشعب» - لاحظت ظاهرة الحضور القوي للتراث بمختلف تجلياته في عموم الإنتاج المسرحي الجزائري، حتى أنه يمكن القول بأن المسرح هو أكثر الأشكال الفنية حملا للتراث واحتضانا وتوظيفا له، لتحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية والفنية التي يهدف إليها المسرحي من وراء ذلك التوظيف.

العملاق علولة من أوائل موظفي التراث في المسرح

يعتبر الكاتب المسرحي بولبينة العربي، أن العملاق عبد القادر علولة، من أوائل المسرحيين الذين وظّفوا التراث في المسرح بمختلف أشكاله، من خلال القوال والحلقة، وأنا ككاتب مسرحي لا أكتفي فقط بحضور التراث في المسرح الجزائري، بل اعمد إلى تحليل أهداف ذلك الحضور، من منطلق أن توظيف التراث يقوم أساسا على رغبتي في إيجاد مساحة من التواصل بين الماضي الذي تمثله العناصر التراثية المستلهمة، وبين الحاضر الذي تمثله القضية المطروحة في الواقع المعيش.

وبالعودة إلى مسرح علولة نجد مليء بالتراث شكلا ليجنب المتفرجين الانبهار، وهو يحمل فكرا اشتراكيا ومارس مسرحه بصفته مناضلا يساهم في توعية الجماهير بواسطة مسرح يمجد الكادحين ويحارب كل مظاهر المحسوبية والرشوة والنهب والبيرقراطية، وغير ها من السلوكات التي كانت منتشرة في وقت ما.

فقام بمسرح الحلقة وجربه من خلال 3 مسرحيات ما بين 1982 و1988 يوظف لقوال ويوظف السرد، وذلك من خلال مسرحيته الشهيرة الموسومة بعنوان «الأجواد».

فكان يقول دوما - حسب المتحدث - أن «الناس تبصر بآذانها»، فتوظيف التراث في المسرح بحنكة وذكاء وإبداع علولة كان يحتاج إلى ثقافة مسرحية عالية متعمقة وإلماما كبيرا بالتراث الجزائري ليخرج من لقاء التراث والمسرح إبداع فني يحقق المتعة لدى المتفرج، وهو ما كان علولة دوما حريصا عليه.

ويشير المسرحي بولبينة إلى ضرورة تبني مفهوم واضح ومحدد لماهية التراث والمسرح، والعمل على بلورة ذلك في تصور جاد وعملي من نواحي الفكر والجمال والممارسة.

وأوصى في الختام بأهمية التنسيق وتبادل الخبرات بين المشتغلين والباحثين في الحقلين الفني المسرحي والتراث المادي واللامادي والفنون الشعبية، إضافة إلى التفكير في إبرام شراكات وخلق توأمات حول التراث مع فعاليات مسرحية محلية ووطنية ولما لا دولية بهدف تبادل الخبرات والتجارب وتعميق الممارسات وإنضاج الأفكار خدمة للجزائر دائما ولتاريخها وحاضرها ولمستقبل أفضل.

جواد عبابو مخرج سينمائي وأستاذ بمدرسة الفنون الجميلة:

المشاهد الجزائري متعطش لكل ما يربطه بتراثه وهويته

الكوميديا شوّهت جانبا كبيرا من التراث ورسخت لصورة خاطئة

«لا نجاح للسينما الجزائرية إلا بالعودة للتراث الجزائري»، هي الجملة التي استهل بها المخرج السينمائي جواد عبابو حديثه لـ«الشعب»، حيث أكد أن للتراث الشعبي دور هام في البناء الدرامي للسينما بصفة عامة، لكن الواقع يعكس حقيقة أخرى يضيع فيها الموروث المحلي الذي أصبح يبحث عن هويته إذ أن هناك شبه قطيعة بين التراث والسينما.

بلعباس: غنية شعدو

ويرى المخرج المتألق ابن منطقة لمطار بسيدي بلعباس أن السينما صناعة قائمة بحد ذاتها ولضمان نجاحها يجب العودة إلى التراث فالمشاهد الجزائري متعطش لكل ما يربطه بهويته وموروثه الثقافي، وأكبر دليل على ذلك النجاح الذي وصلته إليه السينما الجزائرية في عصرها الذهبي سنوات السبعينات أين احتلت المراتب الأولى عالميا على غرار فيلم «العصا والأفيون»، وغيره من الأفلام التي تناولت الذاكرة الوطنية والإرث التاريخي الممزوج بالموروث الثقافي والشعبي، وبالإبتعاد عن هذه المقاربات فقدت السينما مميزاتها وخصوصياتها وذابت في خصوصية الغير لتضيع هويتها وتتراجع عن مستوياتها. وباعتبار السينما عامل مهم في التأثير على المشاهد، ظهر جيل برمته متأثر بالسينما الغربية بكل ما تحتويه من إيجابيات وسلبيات ومبتعد تماما عن موروثه الثقافي والشعبي وأصالته بصفة عامة وهو ما يعاب على السينما الجزائرية.

ويضيف المخرج جواد عبابو قائلا: «بعد 15 سنة قضيتها في مجال الإخراج السينمائي وتجارب عديدة قمت بها في مجالات مختلفة كأفلام قصيرة في الخيال، الدراما، المسرح السينوتوغرافي، قررت تغيير مساري السينمائي والتوجه إلى السينما التي تختص بالموروث الجزائري، وهو القرار الذي لم يأتي بمحض الصدفة، فبعد إجرائي لعديد

الدراسات إكتشفت أن سرّ نجاح أي نوع من السينما يكمن في الإنطلاق من المحيط وهو ما لم نستوعبه عند ولوجنا عالم الإخراج السينمائي، حيث خيل لنا وبعد التخرج من المدرسة العليا للفنون الجميلة أن النجاح يتجلى في إنتاج أفلام تنافس الأفلام الغربية وغيرها وهو ما يتنافى والحقيقة. ومباشرة قمت بعديد البحوث وإنطلقت في مشروعي الجديد الذي تفوق نسبة إنجازه حاليا الخمسين بالمائة وهو عبارة عن فيلم قصير يستلهم جماليته من الموروث الجزائري ويركز على أدق تفاصيله وهو محاولة لإستخدام الموروث بأفكار تتماشى والمجتمع المعاصر على أن تتم صياغتها بشكل جذاب يكون بمثابة همزة الوصل بين الماضي والحاضر. إذ قمنا بدراسة مسبقة وشاملة حول الموروث المادي واللامادي للمنطقة، أين قمنا بزيارة العديد من المداشر الواقعة جنوب ولاية سيدي بلعباس كمنطقة عين الشافية التي وقع عليها إختيارنا لإنجاز الفيلم، حيث لا يزال سكانها يحافظون على نمط الحياة البسيطة التي تعكس روح المنطقة وأصالتها، فالفيلم الذي يحمل عنوان «كوكليكو» أي أزهار الخشخاش يجمع بين الدراما، الرومنسية ويروي قصة الحب التي تجمع بين الشاب نعوم ابن المنطقة النائية وبين شابة يلتقي بها بعد سفره إلى المدينة في رحلة للبحث عن فرصة لتغيير أوضاعه، فيهديها زهرة الخشخاش التي ترمز لجذوره وإنتمائه كما يحكي الفيلم أيضا مشاكل إجتماعية تعترض عائلته التي تطرد من مزرعتها وهنا استخدمنا أكثر من مستوى في الموروث الشعبي بداية بالإرث المادي كديكور المنازل والذي يصور الحياة البسيطة كالأغطية، الأفرشة التقليدية، المدفأة التي تستعمل الحطب وغيرها، وكذا هندام المرأة الذي يرتكز أساسا على البلوزة والسترة المصنوعة من الصوف، وكذا هندام الرجل بقشابيته وعمامته والتي لاتزال تستعمل وبكثرة في المنطقة، مع التركيز أيضا على الأكلات المحلية الأصلية، هذا وركزنا في السيناريو على استعمال اللكنة والمفردات التي تميز المنطقة دون نسيان موسيقى الفيلم التي تمّ الإعتماد فيها بصفة كلية على الموسيقى التراثية لمنطقة الغرب الجزائري.

وعن استخدام التراث المحلي في السينما الجزائرية أكد المخرج جواد عبابو أن القلة القليلة من المخرجين الجزائريين الذين تبنوا هذا المجال، في حين قام آخرون بربط التراث الجزائري بالسينما الكوميدية الساخرة وهو ما شوّه جانبا كبيرا من التراث وكون لدى المشاهد صورا بعيدة عن الحقيقة فأضحى يرى زي الرجل التقليدي زيا كوميديا مثلا والوشم دائم الإرتباط بالمرأة التي تلعب أدوار الكوميديا.

وبالكلام عن الأفلام الوثائقية أكد عبابو أن دورها كبير في تثمين التراث المادي وغير المادي المحلي وجمهور الأفلام الوثائقية هو في الغالب جمهور له ميولات كبيرة لإثراء زاده الثقافي والمعرفي، فهي توثق الماضي وتصور الحاضر، وتمزج بين الواقع، المتعة والإبداع، وتحافظ على أجزاء من الذاكرة المحلية الضاربة الجذور في أعماق التاريخ فكل منطقة تختلف في عاداتها وتقاليدها عن مناطق أخرى وتستحق فيلما وثائقيا يصور كنوزها اللامادية ويحفظها من الإندثار فهو إنتماء للماضي وتأسيس للمستقبل، هذا ويجب أيضا التركيز على رموز هذه المناطق والإنطلاق من العمق باتجاه السطح.

القاصة نسيمة بن عبد الله :

روح الأجداد تتحرّك في نصوصي القصصية

ترى القاصة نسيمة بن عبدالله، إن توظيف التراث عالم يمتزج فيه الواقع بالخيال الحاضر بالماضي بالمستقبل . . هو في نبضنا . . في كلامنا . . في صمتنا. في مأكلنا ومشربنا. . في ملبسنا ومسكننا . . في حركاتنا وسكناتنا . . . هو روح السابقين التي تنتعش فينا وتهب لحياتنا رونقا أخاذا. . هو حياة تختلجنا وإن حاولنا أن نتنصل منها، فإنها تظل فينا حيثما رحلنا فالتراث ليس أدبا نقرأه ونمر بل هو حياة نعيشها.

سطيف : نورالدين بوطغان

عن دور الأديب والمثقف تقول نسيمة: الكاتب لسان عصره وذاكرة الماضي التراث، وإن أبى فهو يظهر في كتاباته، وأقول دائما أن روح الأجداد تتحرك في نصوصي ففي قصة - أنوثة - من مجموعتي القصصية - حب في الكف -، حيث تقول الأديبة في هذا السياق : أغوص في عمق الريف الجزائري حيث تطغى رائحة البخور وبركة الأولياء والصالحين الذين تنسدل روحهم على المكان، فتحاول الأجساد وهي تتهادى في رقصات الفرسان الارتقاء إلى ملكوتها، فيمتزج الحلم بالحقيقة وتصير مبروكة الأنثى الحلم الذي يأتي من الماضي فارسا مغوارا يفجر في الحاضر لرغبة حرية.وتتحدث في سياق متصل، عن امتزاج التراث الانساني في بعض أعمالها، ففي قصة - جرس كونغاي - يمتزج التراث الانساني فتلتقي أنفاس الشرق بالغرب، وترحل قسنطينة مع البطل إلى مدينة الضباب، فتدخل غرفته مزينة بالفتلة وخيط المجبود، ومعطرة بماء الورد وعنفوان الجسر الذي يخبيء حكايا العاشقين نهارا ليسردها ليلا للأسياد والعابرين وفي مجموعتي القصصية الأولى -كلمات تحت الشمس- تظهر في قصة - نار تحت الرماد - الأساطير التي تسكن مخيلتنا الشعبية كتراث شفوي توارثناه أبا عن جد . . تزودنا بعوالم فيها الكثير من المتعة والجمال فنلج عالم الحلم والخيال.

وتعود بنا الأديبة إلى زمن الحلاج، حيث تقول: وفي قصة خلف- خلف الستار - من نفس المجموعة يظهر الحلاج من بين الجمهور. . يعلن حضوره الذي يتحدى الموت كما التراث الذي هو الجذور التي تستمد منها الشجرة نماءها فتمتد في عمق الأرض وتتفرع أغصانها معانقة عنان السماء. وعن مساهمة أديبات الجزائر في توظيف التراث في إبداعهن تقول: أن كاتباتنا من مختلف الأجيال يظهر التراث في كتاباتهن، كما الأديبة زكية علال التي وظفت التراث العربي من خلال صورة بغداد بكل تجلياتها في روايتها : عائد إلى قبري.

الاهتمام بتاريخ المنطقة على يد أبنائها مهمة الجميع

إصدارات أدبية تنفض الغبار عن تراث معسكر التاريخي

خرجت إلى النور مؤخرا، عدة إصدارات أدبية، الهدف منها الحفاظ على التراث التاريخي الخصب الذي خلفه أعلمة معسكر و رجالاتها، وجاءت هذه الإصدارات بمثابة الوهج المنير لزخم ثري من المخطوطات التاريخية والكتب النادرة التي مازالت في أدراج المكتبات تقاوم غبار السنون.

معسكر أم الخير .س

تسعى نخبة من الأساتذة والأدباء بولاية معسكر إلى إحياء التراث المحلي والوطني من خلال كتاباتها، مركزة على بثّ الحياة من جديد في المخطوطات التاريخية والمخلفات الأدبية النادرة والثرية لأعظم رجالات المنطقة، يأتي الاهتمام بمؤلفات الأمير عبد القادر في الشعر والفكر والأدب في قلب اهتمامات وكتابات هذه النخبة ولا يختلف ذلك في الحديث عن غيرها من مؤلفات الشيخ العلامة أبي رأس الناصري، حيث تشير المؤشرات الأدبية أن جل الكتابات والإصدارات الجديدة بمعسكر تستهدف القراءة المتمعنة للتاريخ وإعادة إلقاءه وتلقينه للأجيال.

في هذا الشأن، يؤكد مدير الثقافة لولاية معسكر محمد سحنون أن هناك العشرات من العناوين أثرت المكتبة الوطنية واهتمت بالتحقيق والبحث في تاريخ وتراث المنطقة والحركة التحررية وأمجادها، فضلا عن البحوث الأكاديمية والمشاركات العديدة للأقلام الأدبية المحلية في المحافل الوطنية والدولية تعريفا بتراث المنطقة، موضحا أنه بالرغم من قلة الإمكانيات المتوفرة لدى مصالح مديرية الثقافة لمرافقة النخبة في أعمالها التي تنفض الغبار عن التاريخ والتراث. إلا أن مصالح الثقافة تظل ترافق الأقلام المبدعة من خلال الترويج لإنتاجاتها الأدبية، مثلما يحدث مع الإصدار الأدبي الجديد للكاتب حبيب بن يعقوب في تحقيقه عن كتاب العلامة أبي رأس الناصري «زهرة الشماريخ في علم التاريخ»، حيث يتم حاليا اقتناء نسخ عن الكتاب وتوزيعها على المكتبات المحلية، ويضيف محمد سحنون، أن الوزارة الوصية اعتمدت طريقة مثالية لمساعدة الكتاب ومرافقتهم في عملية الطباعة والترويج للإصدارات الأدبية التي تخصص الحيز الكافي للحديث عن التراث الوطني من منطلق أهمية الهدف المنوط بذلك من خلال مشاركتهم في التظاهرات الثقافية الوطنية الكبرى.

فيما لا يذكر أي من هؤلاء الكتاب أي مشاكل تعترض سبيل نشر أو طبع كتاباتهم في مجال التاريخ والتراث الوطني، على حدّ ذكر الأستاذ عدة بن داهة، صاحب عدة مؤلفات في تاريخ المنطقة وعن أعلامها، قائلا إن هناك عدة أقلام اختصّت في البحث والكتابة عن تراث المنطقة بالتذكير بخصائل رجالاتها، مثمنا في حديثه أهمية الكتابة عن التاريخ والاقتداء به بناءً على قول الشيخ أبي راس الناصري «جاهل التاريخ يركب عميا ويغفو عشراً».

وكانت «رحلة في رحاب دولة الأمير عبد القادر»، آخر إصدارات الأستاذ عدة بن داهة ردا على المنكدين وفق ما يحب الأستاذ أن يصف كتابه في 1054 صفحة تحكي تاريخ النضال الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، ومثله الأستاذ عيشوبة محمد في إصداره الجديد «النضال السياسي والعسكري إبان الثورة التحريرية» وكتاب «الحركة الوطنية في معسكر»، منذ سقوط المدينة التي استعصى النيل منها باعتراف من المستعمر الفرنسي نفسه، بتاريخ 30 ماي 1841، حيث يذكر صاحب الكتاب الأستاذ لحسن جاكير استنادا لمصادره من الأرشيف الفرنسي أن المستعمر لم يتمكن من قمع المنطقة وفرض سلطته الاستطانية كاملة إلا في سنة 1914 بعد قمع معركة بني شقران، مذكرا في نفس الكتاب بالمحطات التاريخية التي عاشتها المنطقة والحركات التحررية التي انطلقت منها بإيعاز من علماء و شيوخ مدينة معسكر، ومنه تستخلص أفضال تلك النخبة لتسليط الضوء على الجانب التراثي والتاريخي للمنطقة في إصداراتهم الأدبية.

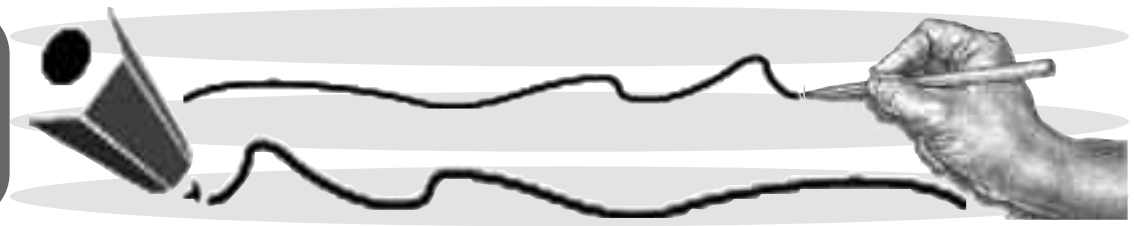

تفتح «**الشعب**» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية ،

راسلونا على البريد الالكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.

هفـــاء

● **سليمة مليزي**

أنا طيرٌ يُغرد، هل تَراني
وسحْرَ مَا يجودُ به لساني
أرفرفُ مثل عصفورٍ وأشْدو
فيصفو بالهوى
صدر الزمان

أسامرُ قلبيَ المملوءَ جمراً
وأشرب ما تعتّقه الثواني
أعبق بالقريض عبير ثغري
وأنفث منه أنسام المعاني
ذهول لا يعادله ذهول
يهب من الفؤاد إلى اللسان

مساء 7 افريل / نيسان 2016

بطل

● **عبد القادر رالة**

أتدرون كيف صرت بطلا عالميا في رياضة الكاراتيه؟ الأكيد، لا أحد منكم يعرف، ولا حتى الصحفيون ومتتبعو أخبار المشاهير!

يعود ذلك إلى زمن طويل جدا، زمن الطفولة الجميل، حتى قبل أن أصير بطلا ولائيا....لما كنت تلميذا أقسم وقتي بين الدراسة والتدريب الرسمي، في صالة الكاراتيه، والتدريب العشوائي الحر مع الأطفال المشاكسين عند أشجار اللوز...

لا زلت أتذكر ذلك المحفز القوي الذي جعلني أضاعف التدريب، وأجعل هدفي بعيدا.. التحفيز لم يكن والدي، ولا معلمي، ولا أصدقائي أوزملائي في قاعة الكاراتيه...

وإنما التحفيز كان من أشد خصومي في الشوارع.....

كنا دائما نتخاصم، ونتعارك وكل واحد منا يطمح لأن يفرض سيطرته على أطفال حيه والأحياء الأخرى، ثم على تلاميذ المدرسة...

ذلك العدو كان يغلبني حينا وأغلبه أحيانا أخرى، وكان يطمح لأن يفرض سيطرته لكني كنت العقبة التي تقف في طريقه! وقد انضم إلى صالة الكاراتيه قبلي....

ومنذ أن صار يواظب على الذهاب إلى صالة الكاراتيه، أصبح أكثر هدوءا، وبدأت تختفي طباعه الشرسة، ونزعته في أذية الأطفال! وصار يقسم وقته بين المدرسة والتدريب...

كنت أستفزه دائما لأجل الاستفزاز، وكان بإمكانه أن يصرعني بسرعة، لأني رأيت كثيرا من التلاميذ الذين يمارسون رياضة الكاراتيه المنتظمة يفعلون ذلك باقتدار...

ومرة هجمت عليه، فتفادني بكل مهارة، فاستوقفته ورجوته أن يستمع الي...

-لماذا لا تريد أن تعاركني كما كنت تفعل من قبل؟

- من قبل لم أكن أستطيع التحكم في نفسي! والآن أنا أمارس الكاراتيه لأجل التحكم في نفسي، وليست هي التي تتحكم في....

لم أفهم شيئا فسألت:

-إذا لماذا تتعب نفسك وتتدرب، أربع مرات في الأسبوع، إذا لم يكن من أجل العراك والتغلب على خصومك الآخرين!

-أنا أتدرب لكي أصبح بطلا!

-ولماذا تريد أن تصبح بطلا؟

-حتى أفوز، ويرفرف علم وطني في السماء عاليا، وأحس أني فعلت شيئا لوطني الحبيب....

صاحبتني تلك الكلمات طوال مشواري الرياضي، وكل مباراة أدخلها أعزم أن يرفرف ذلك العلم الجميل عاليا يصحبه النشيد الوطني...

وبعد ذلك اللقاء، بحوالي شهر انضممت إلى لاعبي الكاراتيه، وفرضت على نفسي هدفا أن أحقق شيئا لوطني...وفي كل مرة، وبعد كل فوز أحس أني لم أكن أمثل نفسي، وإنما أمثل مدينتي الصغيرة، وسكانها الطيبين، ووطني الكبير وشعبه!

منظر العلم يرفرف عاليا يدخل السرور إلى قلب أي رياضي مهما كان وطنه، وبلده...

حِينَمَا يصِيرُ الحُبّ قَدَرا..

× رشيد رحمون

صَدّقتُ مُذْ أحْبَبْتُكِ الأشْعَارَا
صَدّقتُ (قَيْسَا) إذْ رَوَى.. و(نِزَارَا)
وركِبْتُ بَحْرَ العَاشِقِينَ كَأنّني
ما كُنْتُ يَوْمَا.. أكْرَهُ الإبْحَارَا
مَارَسْتُ فِي دُنْيَاكِ كُلّ خَطِيئَةٍ
وصَنَعْتُ لِي مِنْ صَدّكِ الأعْذَارَا
صَادَقْتُ مُذْ جَافَيْتِنِي اللّيلَ الّذِي
أمْسَى خَلِيلًا.. يَكْتُمُ الأسْرَارَا
بَلْ قَدْ نَظَمْتُكِ فِي الفُؤادِ قَصِيدَةً
أوْ بَعْدَ هَذَا أدّعِي الإنْكَارَا؟؟
الحُبُّ لَيْسَ جَرِيمَةً نَخْتَارُهَا
بَلْ مَوْجَةٌ، وعَوَاصِفًا.. ودَمَارَا
واللهُ يَكْتُبُ مَا يَشَاءُ لِعَبْدِهِ
هَلْ مِنْ لَبِيبٍ يَنْكُرُ الأقْدَارَا؟؟

21 أفريل 2015

حـــراء الجزائر

إلى ضحايا محرقة الفراشيح بالظهرة الذين نسيناهم في متاهة الأرقام
وإلى أولئك الشهداء الذين تحولوا إلى مجرد أرقام

غار الفراشيح يا حراء الجزائر
يا جرحا في جبين التاريخ غائر
يا قصة عز
لها سجد الزمان
وأدعن الطغيان لها صاغر
جزائرنا ...
يامن في جوفك تقيم كرام العشائر
حرائنا ...
يا حكاية أم
ترضع وليدها مع الحليب جمرا
ومن اللهب تحيك له ستائر
لا لتقيه حر نار
هي برد له
بل لتقيه حقد أناس
ما لهم ضمائر
وتمسح الدمع عن صبية
تمشط شعرها
تستقبل الموت بابتسامة وأحلى الضفائر
حرائنا ...
يا حكاية جد
مازال صداها هنا يجوب
صارخا في وجه حقير خاسر
نحن إن احترقنا
فمن رمادنا ينمو ربيع زاهر
ومن أصلابنا سينمو فدائي وثائر
وسترفرف رايات المجد فوق هاماتنا
وتقيم أعراسها بأرضنا البشائر
حرائنا ...
يا نشيد طفل
ما عرف يوما مآزر
فامتطى صهوة أحلامه
ومضى للمجد سائر
نبيا غير مبشر به
من رحم تلك الحرائر
نبي قرآنه حب الجزائر
حرائنا ...
يا سنابل قمح في حضن البيادر
منذ قرن زمان ويزيد
تنتظر سواعد ودعتها
ومضت للحرب ذخائر
حرائنا ...
يا مهبط البطولات
يا كعبة للأحرار بها نفاخر
على أرضك ينام التاريخ قرير العين
ومن صخرك نحتت جبابر
حرائنا ...
يا غيمة ترسم لوطني أجمل البسمات
يا نجمة
تقيم أعراسها بين الأرض والسماء
غار الفراشيح
يا أجمل الأغنيات
يا حراء الجزائر

سمير بوسلحة
الظهرة – الشلف

المكان غـــادر

● **بقلم....سعاد سحنون – القنطرة /بسكرة**

- 1عَلَى رُكَامِ الْوَقْتِ الْمَسْمُومِ
تَرَجّ زُجَاجَةَ الإنْكِسَارِ
وتَحْتَسِي كُل مَا فِيهَا مِنْ سُمٍ
ولاَ تَزَالُ عَلَى قَيْدِ الأمَلِ الْمَفْقُودْ

2- لَوْحَةُ دَمَارٍ هُنَا...وَمَالا نِهَايَةَ هُنَاكْ
اسْتَسْلَمَ المَكَانُ لِلزّمَانِ
وسلّمه مَفَاتِيحَ الكَونْ
غَادَرَ المَكَانُ مِنْ مَكَانِهِ لِمَكَانٍ آخَر

3-استحوذ الظل الغريب على القلعة
وتمّ في زخرفة جسد الوطن
الظل يهاجم ...الظل يقترب
ظل مُتَوَشّحٌ بالسّواد القاتم
ولأن المكان قد غادر وسلمه المفاتيح
فالظل بطبعه غَادِرْ

4-جَسَدٌ مُنْتَفِض
هو جسد وطني الذبيح
ترفرف روحه النازفة في قلبي
دمًا أحْمَرًا
غادر المكانُ المحَاصَر بالظلال
واحتضن الجهل الأعظم

5- هاهوالظل يلاحقنا مجددا
ليغتال ما تبقى من ملامح الوطن
ما تبقى من ذاكرة الوجع

6- في طاحونة العذاب
شعب يداس تحت نعال اليأس
وكرامة مفقودة
ورؤوس مجبورة على الإنحاء

7-شَعْبٌ مَحْمُوم يَهْذِي
تلتطم السّيوفُ بالسيوفِ
والدّماء ودخان البنادق
ليقتسموا الأقصى
كأنهم يقتسمون شاة الأضحى

8- تُصَلّي الكَآبة وتتعبّدُ
السّماءُ ترفع أكفها
ليتهاطل فيهما آيات الغفران

9- ولأن المكان قد غادر
تمرغ الوطن الجريح
انتفض..صارع لآخر رمق من أنفاسه
حمل الخنجر ليصارع القنابل ؟؟؟؟؟؟

10-أيتها الحياة البائسة
انْفُثِيني دُخَانًا
ودَعِيني أتَلَوّثُ حُزْنًا
لأنّ المكَان قد ناحَ بقربي كالخنساء
وصخرٌ قد تحوّل حجرا

11- في أزقّة النّيه
تَزْفُلُ الأيّامُ بِكَفّنِ المَوْت
تُحَاوِلُ أنْ تَنْهَضَ مِنْ كَابوسٍ
أيْقَنْتُ أنّه فِعْلاً حَيَاةٌ
وَأنّ العَرَبَ فِي سُبَاتٍ
أحْيَاءٌ لَكِنّهُمْ أمْوَاتٌ

12-أطْلِقْ رَصَاصَاتَ كَذِبِهِمْ
عَلَى جُمْجُمَةِ الحَقِيقَةِ
وَاعْتَرِفْ أنّ الكُلّ مُتَوَرّطٌ
فِي بَيْعِ أعْضَاءِ الوَطَنِ للظل الغريب
الّذِي لَنْ يُغَادِر
لأنّ المكانَ قد تراجع
المكان استَسْلَمَ
وَرَحَلْ .

قصة قصيرة

جنـــون الغياب..

● **أنس شريبي_ المغرب**

بنبض من وتر الذكرى ...بذات همس خافت ...كل ما تبقى هناك حشرجة الأصوات وذات مزهرية شهدت حرارة اللقاء ..حلم آخر كان جزءا من مشهد يوم بعناق المحطة ولهفة قل نظيرها في كثير حكايات كأن للمكان ذاكرة باتت تعيد نفسها كلما رحل عن الردهات كل الحاضرين لتعيد شرائط الأمسيات بنغمات أكثر هدوء أعادت هي كلمات رددتها على شفير الصمت حين أفرجت عن عبارة ظلت معتلقة وسط أسرارها الصغيرة تطلع على كلماته كلما اشتد بها الحنين ... أما هو فكان يختار الكرسي الذي عرفه وهو يبحث عن تائهة وسط حديقة كان يحفظ ورودها ومتاهات الجمالية ولأنها صورة ممن أحبها في صمت ...من رفض أن يشابه في كلماته لأجلها دفاتر الآخرين أو أحلامهم ...ولأنه آمن أن بعض صمت قد ينقل إليها سرا في مسافة تأمل في عينيها الداكنتين ...أدرك برود الكرسي في فصل الشتاء ...وحرارة اشتياق في صيف الفصول وهو يتأمل صفحات ماض قريب حين عزف على الأمطار بأصابعه وهو يرقب صورة من أحبها من شرفة ...ومثل تلك الليلة بكلمات من جنون الغياب اقتطف وردة لترافقه في رحلة وسط الكلمات ليس تلك التي كتبها على برقية دون طابع بريد ..ليست تلك التي اختصر كلماتها في صمت الأنين ...لكن في زمن يساوي في ذاكرة ساعته وعقارب ساعته أكثر من سنوات حلم ....حين التقت رسائلهما المفقودة بعنوان أقرب إلى جدار ليجدها حقيقة وتدرك هي صورته من بعض كلمات ...حين نطق بعنوان الانتظار ... كانت ليلة الكتابة بأصابع مرتجفة وعلى طاولة الزجاج بمقهى بصور شاعرية وبطقطقات أقدام متوترة ما بين حديث بنغمات سمفونية وكلمات أخرى عبرت صمت الردهات لتستقر بين أنات الحلم وأوراق زمن بتواقيع الأمل ورغبة في لقاء آخر ..بدت النغمة وردة اللقاء وهي تشهد ذوبان آخر ما تبقى من شموع كأنها بكت مع العاشقين بلحظات هطول المطر بضوء ليلي وخطوات تباعد بينهما في لحظات الفراق الحتمية بقساوة زمن ليست تقل عن تساقط الثلوج فوق ورق الياسمين المرهفة.

ذوادي العلمي (قائد اتحاد تبسة) ل «الشعب» :

« مواجهة المولودية نهائي بالنسبة لنا »

أكد قائد اتحاد تبسة ذوادي العلمي في حوار ل «الشعب» أن مواجهة مولودية الجزائر كانت بمثابة نهائي بالنسبة له و لزملائه خاصة أن المباراة جرت في ملعب 5 جويلية الذي سيحتضن النهائي .

حاوره : عمار حميسي

انتهز اللاعب السابق «للعميد» الفرصة ليؤكد أن عامل الخبرة لعب لصالح المنافس بما أن كل لاعبي اتحاد تبسة لم يسبق لهم اللعب في ملعب 5 جويلية و أمام جمهور من هذا النوع و هو ما زاد من الضغط عليهم .

و سيقوم «الكناري» حسب قائده بالتركيز على ضمان البقاء في قسم الهواة بما أنه يحتل حاليا المركز العاشر و تفصله ثلاث نقاط فقط عن أول المهددين بالسقوط إلى الأقسام السفلى .

(الشعب) هل تشعرون بخيبة أمل بعد الإقصاء من منافسة الكأس ؟

العلمي - صراحة لقد تقبلنا الهزيمة بصدر رحب خاصة أنها جاءت أمام فريق كبير اسمه مولودية الجزائر الذي سبق له التتويج بهذه الكأس إضافة إلى لعبه عدة نهائيات، حيث عانى فريقنا من عامل نقص الخبرة عكس لاعبي المنافس الذين سبق لهم مواجهة مثل هذه الضغوط و بالنسبة لنا مواجهة المولودية في هذه الظروف المميزة كان بمثابة نهائي بالنسبة و لم ينقص اليوم غير رؤية الكأس لأن الجمهور كان حاضرا و المواجهة جرت بملعب 5 جويلية و بالتالي فلا يوجد فرق حسب رأيي بين مواجهة نصف النهائي و النهائي كما لا يجب أن ننسى أن جل لاعبي اتحاد تبسة لم يسبق لهم أن لعبوا في ملعب 5 جويلية و على أرضية من هذا النوع و أهنئ مولودية الجزائر على التأهل إلى النهائي وأتمنى لهم التوفيق.

• من الناحية الفنية لماذا لعبتم بتحفظ ؟

•• بالفعل لم نقدم كل ما لدينا بسبب تأثر اللاعبين من الناحية النفسية بأجواء المباراة، حيث لم يسبق لأي أحد أن عاشها من قبل و هو ما جعل معظم اللاعبين يلعبون بنوع من التحفظ رغم أننا لم نكن سنخسر شيئا لو فرضنا ضغطا على المنافس الذي كان بحاجة ماسة إلى تحقيق الانتصار من أجل التأهل و التصالح مع الأنصار .

• ماذا تقول لأنصار اتحاد تبسة ؟

•• أقول لهم أننا قمنا بواجبنا و حاولنا تشريف ألوان الفريق لكن الرهان كان أكبر منا و يجب أن نعترف بهذا و لا أعتقد أن أنصار الفريق سيحزنون كثيرا لأنه رؤية فريقهم يواجه عميد الأندية الجزائرية في هذه الظروف المميزة سيجعلهم يشعرون بالفخر والاعتزاز و خلال المرحلة المقبلة سنركز على مشوارنا في البطولة، حيث نحتل حاليا المركز 11 و تفصلنا عن المهددين بالسقوط ثلاث نقاط فقط و علينا تحقيق الانتصارات خلال المواجهات المقبلة من أجل تحسين وضعية الفريق و بعد ذلك سنفكر في الموسم المقبل الذي سنحاول فيه تحقيق نتائج أفضل من التي حققناها خلال الموسم الحالي .

• كلاعب سابق في مولودية الجزائر ما هي العوامل التي ساهمت في عودة الفريق بقوة ؟

•• أهم عامل بالنسبة لي هو عودة عمر غريب إلى الفريق بما أنه يملك شخصية قوية و يستطيع التحكم في دواليب الفريق إضافة إلى علاقته المميزة مع اللاعبين و الأنصار و هذه العوامل تساهم في نجاح الفريق و خلال مواجهة نصف النهائي شاهدنا لاعبي المولودية متحررين نفسيا لأن لغة الخطاب تغيرت و هو ما ساهم في تحررهم من الناحية النفسية و أعتقد أنهم سيظهرون بوجه أحسن خلال المباريات المقبلة بداية بمواجهة اتحاد العاصمة في البطولة .

بعد تراجع مستواه

غيلاس مرشح للانتقال إلى البطولة الصينية

كشفت مصادر كروية متخصصة، أمس الأحد، عن تلقي المهاجم الجزائري «نبيل غيلاس» لعروض صينية بالتزامن مع إعلان «أف سي بورتو» البرتغالي تخليه عن «غيلاس» الذي يعيش موسما أسودًا مع «ليفانتي» الإسباني .

استنادا إلى صحيفة «أوجوغو» البرتغالية، فإنّ نوادي «غوانزو إيفر»، «هينان جيانغ»، «جيانغسو سونينغ» التي تنشط في البطولة الصينية الممتازة مهتمة بخدمات «غيلاس» الذي أصيب بمتلازمة «كافاني» و«بلفوضيل» هذا الموسم، حيث لم يسجّل أي هدف في 22 مقابلة خاضها برسم بطولة الرابطة الاسبانية الأولى، بعدما سجّل سبعة أهداف الموسم الماضي مع «قرطبة».

ولم يخض «غيلاس» (25 عاما) أي لقاء منذ شهرين، إثر حركة مشينة بدرت عنه تجاه أنصار «ليفانتي»، ثمّ عدم انضباطه في التدريبات، ما جعل إدارة الفريق الأحمر والأزرق تعاقبه إلى إشعار آخر.

وبات واضحا قبل أربع جولات عن اختتام الموسم، أنّ «غيلاس» لن يظهر مجددا وسيغادر بلاد مصارعي الثيران من الباب الضيّق، وكانت لـ «المشاكس» مشاكل أيضا مع «بورتو» البرتغالي ثمّ «قرطبة» الاسباني، أين جرى اتهامه بـ«عدم الاندفاع» و«السلبية».

وأعلنت إدارة «بورتو» في وقت سابق إنهائها العقد الذي يربطها بـ «غيلاس» إلى أوت 2017 (سجّل 4 أهداف في 35 مقابلة مع التنانين موسم 2013 - 2014)، وأمام لا مبالاة «ليفانتي» (ينشط فيه على شكل إعارة)، يتّجه «غيلاس» إلى وجهة قادمة وفق صيغة «انتقال حرّ».

وتبقى بطولة الصين الممتازة فرصة لـ «غيلاس» على درب إعادة بعث مسيرته، بما سينتج إيجابيات لابن «مارسيليا» الذي ظلّ يعاني منذ إقصائه من منتخب الجزائر في نوفمبر 2014 (8 مقابلات مع الخضر - هدفان).

دورة الصحافة لكرة القدم

فريق جريدة «الشعب» ينهزم أمام مصلحة الانتاج للتلفزيون الجزائري

انهزم فريق جريدة الشعب في ثاني مبارياته بدورة الصحافة أمام فريق مصلحة الإنتاج للتلفزيون الجزائري بهدفين مقابل هدف و هو ما سيجعل فريق جريدة الشعب مطالبا بالانتصار خلال المباراة المقبلة للحفاظ على حظوظه في التأهل .

عمار حميسي

و دخل فريق الشعب المباراة بقوة رغبة من لاعبيه في تسجيل هدف السبق حيث و بعد محاولات عديدة استطاعوا تحقيق مبتغاهم عن طريق كمال عريوات الذي استطاع تسجيل أول هدف للفريق منذ انطلاق دورة الصحافة لهذه السنة .

و حاول الفريق الحفاظ على تقدمه لكنه لم يستطع أمام الضغط الكبير الذي فرضه لاعبو مصلحة الإنتاج للتلفزيون الجزائري الذين استطاعوا تسجيل هدف التعادل قبل نهاية الشوط الأول .

و مع اقتراب الشوط الأول من نهايته حاول لاعبو الشعب الحفاظ على النتيجة لكن محاولتهم باءت بالفشل حيث استغل لاعبو مصلحة الإنتاج للتلفزيون الجزائري إصابة الحارس مروان هداجي من أجل تسجيل الهدف الثاني .

و انتهى الشوط الأول بتقدم فريق مصلحة الإنتاج للتلفزيون بنتيجة هدفين لهدف .

و عرف الشوط الثاني محاولات عديدة للاعبي فريق جريدة الشعب من أجل تعديل النتيجة لكن محاولاتهم لن تجد طريق المرمى رغم أن الفريق لعب بمهاجمين صريحين و هذا لتعزيز قوة الفريق في هذا الخط .

و رفض حكم المباراة احتساب ركلة جزاء شرعية لفريق الشعب قبل لحظات من نهاية المباراة و هو ما دفع اللاعبين للاحتجاج لكن الحكم رفض العودة في قراره لتنتهي المباراة بفوز فريق مصلحة الإنتاج للتلفزيون الجزائري بنتيجة هدفين مقابل هدف .

و سيكون لزاما على فريق جريدة الشعب تحقيق الانتصار خلال المباراة المقبل من أجل الحفاظ على حظوظه في التأهل للدور المقبل بما أن تسجيل هزيمة ثالثة سيقلص كثيرا من حظوظ التاهل .

زماموش يعود لتدريبات اتحاد العاصمة

المدرب حمدي يعاين «العميد» ويبحث عن البدائل في المحور

عاد الدولي الجزائري السابق وحارس إتحاد العاصمة «محمد لمين زماموش» إلى الركض منفردا بملعب «عمر حمادي» ببولوغين هذا الجمعة، بعدما خضع لعملية جراحية على مستوى الذراع الأيمن بمستشفى «أسبيتار» بالعاصمة القطرية الدوحة منذ عدة أسابيع، وبعد فترة نقاهة طويلة بالمستشفى القطري عاد إلى العاصمة لمباشرة التدريبات مع فريقه.

محمد فوزي بقاص

معلوماتنا من داخل الفريق تؤكد بأن «زماموش» تدرب على انفراد مع مدرب الحراس «بن حاحة» وسيندمج تدريجيا مع المجموعة وإن سارت الأمور على ما يرام قد يكون جاهزا قبل نهاية الموسم برسم الجولة الأخيرة من عمر الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم أمام اتحاد البليدة بملعب الإخوة براكني.

من جهة أخرى، يجد مدرب اتحاد العاصمة «ميلود حمدي» صعوبات جمة في تكوين محور دفاعه قبل الداربي العاصمي المرتقب ضد الغريم التقليدي مولودية الجزائر يوم الجمعة بملعب 5 جويلية الأولمبي، بعدما قرر تغير المحور الذي تلقى 5 أهداف كاملة في مواجهتين، وهو ما اعتبره المسؤول الأول على العارضة الفنية للفريق بالكثير، ما دفعه لتجريب «بن عيادة» و الظهير الأيسر «ابراهيم بدبودة» في المحور خلال المباراة التطبيقية للفريق التي لعبها السبت وخلال المباراة الودية التي خاضها رفقاء القائد «نصر الدين خوالد» الجمعة الماضي أمام شباب بلوزداد بمدرسة الفندقة بـ «عين البنيان»، وذلك قصد إشراك أحدهما أساسيا في الداربي أمام المولودية.

وسيغيب عن الداربي الذي ينوي من خلاله أبناء سوسطارة الاحتفال باللقب رسميا أمام الجيران، المهاجم الملغاشي «إسلام أندريا كارولیس» بسبب معاناته من مرض الملاريا بعدما سقط وهو في طريق العودة من مدرسة الفندقة بين عكنون إلى ملعب «عمر حمادي» مباشرة بعد المباراة الودية التي خاضها الإتحاد ضد الشباب، وتم نقله من هناك على جناح السرعة إلى المستشفى بسبب وعكة صحية تمثلت في حمى «الملاريا» وهو ما يوجبه للخضوع للعناية الصحية المركزة، وعليه فإن مشاركة «أندريا» أمام المولودية مستحيلة وسيتابع اللقاء من وراء الشاشة بمستشفى القطار بباب الوادي بالعاصمة، وكان اللاعب التقط المرض في آخر زيارة له إلى أدغال إفريقيا قبل أسبوعين، حين تنقل رفقة منتخب بلاده إلى إفريقيا الوسطى نهاية الشهر الماضي.

للإشارة فإن «ميلود حمدي» مدرب الإتحاد كان حاضرا في المنصة الشرفية لملعب 5 جويلية الأولمبي عشية السبت لمشاهدة المباراة التي جمعت مولودية الجزائر بضيفه نادي إتحاد تبسة في إطار الدور نصف النهائي من منافسة كأس الجمهورية، قصد معاينة العميد قبل أسبوع من الداربي الذي يود الفوز به للخروج من الأزمة التي يتخبط فيها الفريق بعد هزيمتين متتاليتين أمام أصحاب المؤخرة سريع غليزان وفي عقر الديار أمام شبيبة الساورة وذلك قصد التعرف كل صغيرة وكبيرة عن رفقاء «قراوي» لأن أي تعثر جديد قد يعصف به من على رأس الفريق العاصمي.

التأهل إلى دور المجموعات لرابطة الأبطال هدف الفريق

الوفاق يواصل تحضيراته قبل مواجهة المريخ السوداني

يواصل فريق وفاق سطيف تحضيراته بصفة مكثفة من أجل الاستعداد جيدا لمواجهة العودة التي ستجمعه مع نادي المريخ السوداني ضمن الدور الثاني المؤهل لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا غدا بملعب 8 ماي 1945.

نبيلة بوقرين

عاد أبناء عين الفوارة، أمس، إلى التدريبات حيث أجرت التشكيلة حصة استرجاع وبعض التمارين البدنية بحضور كل التعداد المعني بالمواجهة المصيرية التي ستجمعهم مع المريخ السوداني من أجل التأهل إلى دور المجموعات للطبعة الحالية من المنافسة الأغلى على الصعيد القاري.

وبالتالي فإن الجميع مركز على مواجهة الغد بهدف تحقيق التأهل خاصة أن نسور الهضاب سيلعبون على أرضهم و أمام جمهورهم ويملكون أفضلية النتيجة بعد التعادل الإيجابي المحقق خارج الديار بنتيجة 2 مقابل 2 إضافة إلى الخبرة والتجربة التي يتمتع بها عناصر الوفاق بعد المشاركات الماضية.

وللإشارة فإن معنويات زملاء القائد دلهوم عالية بعد الاستفاقة الأخيرة حيث فازوا في البطولة المحلية على حساب دفاع تاجنانت و هم الآن مرتاحون وسيركزون على المنافسة القارية فقط من أجل ترسيم التأهل ولهذا سيركزون على التحضيرات الخاصة بمباراة الغد دون غيرها من أجل العودة إلى الواجهة بعدما خرجوا من دون تتويج في الموسم الحالي.

وسبق للمدير الفني للوفاق حاج نور الدين أن كشف لـ «الشعب» عن الأهداف المستقبلية لهم والتي تتمثل أساسا في المنافسة القارية مع كسب نقاط المباريات المتبقية من البطولة المحلية في قوله «لقد حققنا الأهم من خلال الفوز ضد دفاع تاجنانت لأن نقاط المباراة مهمة بالنسبة لنا حتى نواصل ما تبقى من المواجهات بكل راحة وحاليا نحن نركز على التحضيرات الخاصة بالشوط الثاني من الدور الثاني لمنافسة رابطة الأبطال من أجل تحقيق التأهل لدور المجموعات لأنه هدف مباشر بالنسبة لنا في الموسم الحالي». وواصل محدثنا في ذات السياق «الحمد لله كل الأمور تسير في الطريق الصحيح واللاعبين جاهزين معنويا وبدنيا وسنعمل على استغلال الخبرة التي نملكها من أجل التأهل في لقاء العودة ضد نادي المريخ السوداني لأنه منافس عنيد ويطمح هو الآخر إلى تحقيق التأهل ولكننا نملك أفضلية النتيجة بعدما سجلنا هدفين خارج الديار و كنا قريبين من الفوز وهذا دافع معنوي كبير لنا سنستغله وسنصل إلى هدفنا بحول الله لأننا مركزون جيدا للفوز بكل اللقاءات المتبقية سواء محليا أو قاريا».

منح فوزا لفريقه سبورتينغ

سليماني يتجاوز أوباميانغ في ترتيب الهدافين الأفارقة بأوروبا

أصبح الدولي الجزائري، إسلام سليماني، أفضل هداف إفريقي في البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم، بفضل الهدف الذي قاد به فريقه سبورتينغ لشبونة للفوز على مضيفه موريرينس (1–0)، مساء السبت ضمن الجولة الـ30 من بطولة الدرجة الأولى البرتغالية لكرة القدم.

ورفع سليماني رصيده إلى 24 هدفا هذا الموسم، متقدما بهدف وحيد على الغابوني بيير إيميريك أوباميينغ، الذي صام عن التهديف أمس الأحد في المقابلة التي فاز بها ناديه دورتموند بميدانه على حساب هامبورغ (3–0)، لحساب الجولة الـ30 من البطولة الألمانية.

ويعد سليماني، الذي شارك هذا الموسم في 29 مباراة مع فريقه في البطولة البرتغالية، ثاني هداف في هذه المسابقة وراء جوناس، المهاجم البرازيلي لبنفيكا، الذي يتصدر الترتيب بـ30 إصابة.

تحسبا لمواجهة «الموب» في رابطة الأبطال

وصول بعثة الزمالك المصري إلى الجزائر

حلت بعثة نادي الزمالك المصري بالجزائر، أمس، تحسبا لمواجهة مولودية بجاية في إياب دور الـ16 لرابطة أبطال إفريقيا و كانت بعثة الفريق الأول لكرة القدم غادرت مطار القاهرة الدولي صباح أمس متجهة إلى الجزائر.

وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز الزمالك بهدفين أحرزهما محمود عبد المنعم كهربا وأحمد حمودي .

وكان هاني زادة عضو مجلس الإدارة، والمتواجد في الجزائر منذ الخميس الماضي، في استقبال البعثة ومعه عمر أبو العيش سفير مصر بالجزائر.

واختار المدير الفني للفريق الأسكتلندي أليكس ماكليش 20 لاعبًا للسفر مع الفريق للجزائر وهم: أحمد الشناوي ومحمود جنش وعمر صلاح وعمر جابر ومحمد عادل جمعة وعلى جبر وحازم إمام وأحمد دويدار ومحمد كوفي وحمادة طلبة وطارق حامد وأحمد توفيق وأيمن حفني ومعروف يوسف وأحمد حمودي ومحمد إبراهيم ومحمود شيكابالا ومحمود كهربا ومحمد سالم إيمانويل مايوكا.

بينما استبعد الجهاز الفني كلا من: إبراهيم عبد الخالق ورمزي خالد وأحمد حسن مكي وباسم مرسي ومصطفى فتحي ومحمد أبوجبل.

بينما اعتذر إسماعيل يوسف رئيس قطاع الكرة بنادي الزمالك عن السفر مع البعثة لتعرضه لوعكة صحية شديدة خلال الأيام الماضية، ولكنه لم يستطع الخروج من المنزل واعتذر عن السفر مع الفريق إلى الجزائر.

وفور وصول البعثة إلى الجزائر توجهت إلى مدينة بجاية عن طريق حافلة تم توفيرها للفريق، خاصةً أن المسافة ليست طويلة بين المدينتين.

وحاول مسؤلو الزمالك العودة للقاهرة يوم الأربعاء، لكن عدم وجود رحلات طيران في هذا اليوم أجبر البعثة على تأجيل العودة ليوم الخميس المقبل.

البخل نهى عنه الدين وذمه المجتمع

قال عمر عبد الكافي، إن البخل من السلوكات المذمومة سواء في الإسلام أو في جميع الملل والأديان، حيث يعتبر من السلوكات التي تأثر سلبا على أصحابها وقد جاء في القرآن والسنة التحذير من البخل والشح كقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾، (آل عمران: 180 وهناك أحاديث كثيرة في هذا الباب: وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «شرُّ ما في الرجل: شُحٌّ هالعٌ، وجُبْنٌ خالع» (رواه أحمد وابن حبان وصحح أحمد شاكر إسناده). وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يتقارب الزمان، وينقص العمل ويُلقى الشُّحُّ، ويكثر الهرجُ» قالوا: وما الهرجُ؟ قال: «القتلُ القتلُ» «رواه البخاري ومسلم».

وقد جاءت آيات متعددة تذم البخل، حيث قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾، «آل عمران الآية 180». وقال: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾، «النساء الآية 37».

فيما قال تعالى في عائد البخل على النفس: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾، «محمد الآية 38».

وقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾«الحديد الآية 24».

وفي بيان مغبة البخل قال سبحانه: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى × وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى × فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ «الليل الآية 8 – 10».

وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ذمِّ البخل: وعن حسين بن عليّ رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «البخيل من ذُكِرْتُ عنده ثمّ لم يُصلِّ عليَّ» «رواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح». وعن يَعْلى بن مُنَبِّهٍ الثَّقفيّ رضي الله عنه قال: جَاء الحسنُ والحسين يستبِقان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضمّهما إليه ثم قال: «إنَّ الولد مَبْخَلَةٌ مجبَنَةٌ محزَنَةٌ»، «رواه ابن ماجه والحاكم».

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الظلم ظلُمات يومَ القيامة، وإيّاكم والفُحش، فإنَّ الله لا يُحبّ الفحش ولا التّفحّش، وإياكم والشُّحّ، فإنّ الشُّحَّ أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبخل فبَخِلوا، وأمرهم بالفجور ففَجَرُوا»، «رواه أحمد وأبو داود».

تأثير البخل على المسلم

وأكد الكافي، في تصريح ليومية التجديد، على أن للبخل تأثير على سلوك المسلم والإنسان بصفة عامة، منها سوء الظن والخوف ومنع الحقوق، وهناك أحاديث كثيرة اعتبرت البخل مجلبة لمجموعة من الكوارث، حيث قال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

وأضاف الكافي أن البخيل يستطيع أن يجود بكل شيء، للحرص على ما له من مال، والعرب تقول إن الرجل البخيل جبان، ومن تأثير البخل أنه يقهر صاحبه فلا يعطي لنفسه حقها، كما أنه يمنع حقوق الآخرين عليه، كأبنائه وأقاربه. وقد توارتت مجموعة من الأقوال في ذم البخل، حيث قال عليّ رضي الله عنه: إنه سيأتي على النّاس زمانٌ عَضوض، يَعَضُّ الموسرُ على ما في يده ولم يُؤْمر بذلك. قال الله تعالى: ﴿ولا تَنْسَوُا الفَضْلَ بيْنَكُم﴾ «البقرة الآية 237». وقال طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه: إنّا لَنَجِدُ بأمْوالنا ما يجدُ البخلاء لكننا نتصبّرُ.

وقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما لرجل قال له: تُماكسُ في درهم وأنت تجودُ من المال بكذا وكذا؟ فقال: «ذاكَ مالي جُدْتُ به، وهذا عقلي بَخِلْتُ به. وقال محمد بن المنكدر ـ رحمه الله تعالى ـ: كان يُقال: إذا أراد الله بقوم شرًّا أمَّرَ عليهم شرارهم، وجعل أرزاقهم بأيدي بخلائهم.

وقال الضحاك ـ رحمه الله تعالى ـ في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾، «يس الآية 8»، قال: البخل، أمسك الله تعالى أيديهم عن النّفقة في سبيل الله فهم لا يُبصرون الهدى. وقالت أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز ـ رحمها الله تعالى ـ: «أفٍّ للبخيل، لو كان البُخل قميصًا ما لَبِسْتُهُ، ولو كان طريقًا ما سلكتُهُ».

قال الشعبيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ: «ما أدري أيُّهُما أبعد غورًا في جهنّم: البخل أو الكذِب». وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى: «لا أرى أن أعَدِّلَ بخيلاً؛ لأن البخل يحمله على الاستقصاء فيأخذ فوق حقه خيفةً من أن يُغْبَنَ، فمن كان هكذا لا يكون مأمون الأمانة».

تأثير البخل على المجتمع

قال علي الشعباني المتخصص في علم النفس،، إن للبخل تأثير كبير على المجتمع، حيث إن هذا التأثير يتجلى أولا على أسرة الشخص البخيل وعلى الشخص في حد ذاته، فهو ينال من موقعه الاجتماعي، فالبخيل لا يحظى باحترام وتقدير الآخرين، فتلغى مكانته في المجتمع لأنه لا يساهم فيه، وأردف الشعباني أن المفروض في الإنسان العمل، والإنتاج والسخاء، وهذا الإنتاج والعمل هو الذي يؤدي إلى إضافات في المجتمع، أما الإنسان الذي يكون مقصرا بخيلا ، لا خير يرجى منه، ولا يمكن أن يعطي ويضيف شيئا للمجتمع ، فالضرر يصيب المجتمع ككل ولا يصيب الفرد ومحيطه الصغير فقط، يقول الشعباني.

وتابع الشعباني أن هناك آثارا اجتماعية ونفسية مترتبة على البخل المادي، منها معاناة الزوجة والأبناء من نقص الاحتياجات الإنسانية الأساسية. أيضا فقدان الاحترام والثقة بالأب نتيجة تهاونه في الوفاء بمتطلباتهم المادية والمعيشية. كما يعاني الأبناء من فقدان الثقة بأنفسهم فضلا عن معاناتهم من التفاوت بينهم وبين أقرانهم في المدرسة، والعائلة في إشباع احتياجاتهم الأولية وشعورهم بالحرج والدونية أمام غيرهم من أطفال الأقارب والجيران نتيجة المعاناة النفسية المستمرة من ذلك التفاوت المعيشي، وقد يتطور إلى التفكك الأسري.

من مشكاة النبوة

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «ألا لا يمنعنَّ أحدكم رهبةُ الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده، فإنه لا يقرب من أجلٍ ولا يباعد من رزق، أن يقول بحق، أو يذكر بعظيم».

وعن أبى سعيد قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : «لا يحقرن أحدكم نفسه، قالوا : يا رسول الله، كيف يحقر أحدنا نفسه ؛ قال: يرى أمرًا لله عليه فيه مقال، ثم لا يقول فيه، فيقول الله – عز وجل – له يوم القيامة. ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؛ فيقول : خشية –الناس، فيقول : فإياي كنت أحق أن تخشى.

هذان الحديثان موضوعهما واحد، وهو موضوع جليل وخطير وأي شيء أجل وأخطر من قول كلمة الحق، والشهادة به؟ وهما بمجموع معانيهما يحددان العلل والأسباب التي تجعل الناس يستنكفون عن قول كلمة الحق، ومعالجة هذه العلل بالدواء الذي ليس قبله ولا بعده دواء. إن الرسول – صلى الله عليه وسلم – إذ يخاطب أمته بهذين الحديثين فإنما يرمي إلى تربية هذه الأمة، وإعدادها إعدادًا ربانياً لمهمتها المنشودة في الأرض وفي التاريخ، ويبنيها بناء عقيديًا متماسكًا.

والمشكلة بالنسبة للأمة الإسلامية ليست في معرفة الحق والكشف عنه – حيث إن الله قد اقتضت حكمته أن لا يخلي هذه الأمة من طائفة تعرف الحق، وتبينه للناس – ولكن المشكلة الخطيرة هي السكوت في وجه الباطل، وعدم الجهر بالحق الواضح خوفًا من ضرر، أو طمعاً في نفع شخصي.

إن هذين الأمرين: الخوف والطمع هما اللذان يحجبان كلمة الحق أن تصل إلى الآذان ، ويقفان حاجزًا أمام تواص الناس بالحق والصبر عليه. ولم يزل الخوف هو العامل الأهم في القعود عن القيام بواجب الجهر بالحق، والرضا بالدون من الأهداف، والسهل من الأعمال، وهذا الخوف يكون من بطش ظالم، أو طغيان طاغوت، أو خوفًا من انقطاع رزق، وتضييق في عيش. فالشيطان عندما يأتي ليصرف العالم عن القيام بهذه المهمة المقدسة يبث في فؤاده الرعب عن طريق تخويفه من عاقبة ذلك بإبرازه ما حدث لبعض من قام بهذه المهمة، وتضخيمه لما نزل بهم من صنوف التنكيل والعسف، بل يذهب إلى أبعد من ذلك، بأن يخوفه الموت نتيجة لذلك، حيث يصور له أن ما يحدث للمجاهدين في سبيل الله إنما هو من فعل أعدائهم بهم، وأنهم هم المؤثرون بآجالهم إطالة أو تقصيرًا، وكذلك يستعرض له الذين يضيق عليهم بسبب عدم قدرتهم على ضبط أنفسهم، وما هم عليه من هم وغم، وما في حياتهم من خشونة لا لزوم لها! وكيف أن من يسمون أنفسهم بدعاة الحق مطاردون في كل أرض، مذادون عن كل حوض، يتنكر لهم القريب، ويجفوهم الصديق. ولكن الرسول – صلى الله عليه وسلم – يريد من المسلم دائماً أن يكون على ذكر من بدهيات عقيدته، وعلى وعي لأحابيل الشيطان، فلا يغفل عن حقيقة أن الآجال مقدرة من الله تعالى، وأن لا أحد يستطيع أن يتقدم أو يتأخر عن أجله الذي حدد له، وأنه ليس بمقدور أحد أن يزيد أو ينقص من أجل أحد، وكذلك فإن الله إذا أراد نفع أو ضرر إنسان فليس هناك من يستطيع أن يغير تلك الإرادة. داءان خطيران وقع فيهما الدعاة إلى الله، فتقاعسوا عن الإرشاد والتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما: التشبث بالحياة والحرص على حطامها.

أما التشبث بالحياة، والبعد عن شبح التهديد، وإيثار السلامة فدفعهم إما إلى السكوت عما لا يسكت عليه؛ وإما إلى قلب الحقائق، والدخول في التأويلات التي تزين الباطل، وتخفي دمامته وقبحه. مع أن الله قد أخذ العهد على العلماء ببيان الحق، دون أن تأخذهم في الله لومة لائم.

الصحة النفسية في الإسلام؟

يحقق منهج الإسلام أركان الصحة النفسية في بناء شخصية المسلم بتنمية هذه الصفات الأساسية:

■ **قوة الصلة بالله:** وهي أمر أساسي في بناء المسلم في المراحل الأولى من عمره حتى تكون حياته خالية من القلق والاضطرابات النفسية .. وتتم تقوية الصلة بالله بتنفيذ ما جاء في وصية الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعبد الله بن عباس:

«يا غُلامُ إني أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ، إذَا سَأَلْتَ فاسأل اللَّهَ، وإذَا اسْتَعَنْتَ فاسْتَعِنْ باللَّهِ، وَاعْلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لَو اجْتَمَعَتْ على أنْ يَنْفَعُوكَ بشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاَّ بشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإنِ اجْتَمَعُوا على أنْ يَضُرُّوكَ بشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلا بشَيءٍ قد كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ «، رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي زيادة «احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أمامَكَ ، تَعَرَّفْ إلى اللَّهِ في الرَّخاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أنَّ ما أخْطأكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَاعْلَمْ أنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وأنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وأنَّ مَعَ العُسْرِ يُسراً».

■ **الثبات والتوازن الانفعالي:** الإيمان بالله يشيع في القلب الطمأنينة والثبات والاتزان ويقي المسلم من عوامل القلق والخوف والاضطراب .. قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ».

■ **الصبر عند الشدائد:** يربي الإسلام في المؤمن روح الصبر عند البلاء عندما يتذكر قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾،

وقول الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له».

سورة الطور

عرفت سورة الطور بهذا الاسم لما رواه مالك في الموطأ عن جبير بن مطعم سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ بالطور في المغرب وفي تفسير سورة الطور من صحيح البخاري عن جبير بن مطعم قال: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية «أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون. أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك»، الآيات من 35 إلى 37 من السورة المذكورة كاد قلبي يطير وكان جبير بن مطعم ساعتها مشركا قدم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في فداء أسرى بدر وأسلم يومئذ.. ووجه تسميتها بالطور لذكر الطور فيها.

دمعة ثمنها الجنة

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: عينان لا تمسهما النار أبداً : عينٌ بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله صحيح الترمذي

وعنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: «سبعةٌ يظلهم الله في ظله، يوم لا ظلّ إلا ظلّه ... وذكر منهم ... ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه»، رواه البخاري ومسلم.

قال عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ لأن أدمع من خشية الله أحب إليّ من أن أتصدق بألف دينار.

في ظلال المتصدقين والمتصدقات

يقول صاحب كتاب «في ظلال القرآن»: والتصدق هو دلالة التطهر من شح النفس، والشعور بمرحمة الناس، والتكافل في الجماعة المسلمة والوفاء بحق المال، وشكر المنعم على العطاء. وفى تفسير بن كثير للآية الكريمة «والمتصدقين والمتصدقات» يقول: الصدقة هي الإحسان إلى الناس المحاويج الضعفاء الذين لا كسب لهم، وقد ثبت في الصحيحين «سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه فذكر منهم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» متفق عليه، وفي الحديث الآخر: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار» صحيح.

من كنوز السنة النبوية

يقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ «إنَّ اللهَ لا يَقبِضُ العِلْمَ انْتِزاعًا يَنتزِعُهُ مِنْ قُلوبِ العِبادِ ولَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بقَبضِ العُلماء، حتّى إذا لم يُبْقِ عالِمًا اتّخَذ الناس رؤساء جُهّالاً فأفتَوهم بغير علم فضَلُّوا وأضلُّوا»، رواه البخاري ومسلم ويقول: «أجرَؤُكم على الفُتْيا أجرَؤُكم على النّار»، رواه الدّارمي.

دعاء اليوم

اَللّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبي بِضياءِ أنوارك، وَخُذْ بِكُلِّ أعضائي إلى إتباع آثارِ النبي، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ العارفِين. اَللّهُمَّ وَفِّرْ حَظّي مِنْ بَرَكاتِ القرآن، وَسَهِّلْ سَبيلي إلى خَيْراتِ القرآن، وَلا تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَناتِهِ، يا هادِياً إلى الْحَقِّ الْمُبي.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 18 أفريل 1955: حضور حسين آيت أحمد ممثل جبهة التحرير الوطني أشغال المؤتمر الإفريقي-الآسيوي في باندونغ (أندونيسيا)، سجل فيه تعاطف كبير للمؤتمرين مع الشعب الجزائري.

■ 18 أفريل 1959: السلطات الفرنسية تشرع في تطبيق مخطط شال العسكري لتطويق الجزائر العاصمة وضواحيها.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....04.38
الظهر:.....12.47
العصر:.....16.29
المغرب:.....19.24
العشاء:.....20.50

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	20°	وهران	22°
عنابة	20°	الجزائر	18°	وهران	20°

الإثنين 11 رجب 1437 هـ الموافق لـ 18 أفريل 2016م — العدد 17009 — الثمن 10 دج — france prix 1€

عقب القضاء على 14 إرهابيا بالوادي

الجيش يكشف 127 قطعة سلاح و21 وسيلة اتصال بكوينين

«الشعب»/ في إطار مكافحة الإرهاب وتبعا للتحريات المنجزة عقب القضاء، خلال شهر مارس 2016، بمنطقة كوينين / الوادي بالناحية العسكرية الرابعة، على أربعة عشر (14) إرهابيا واسترجاع كمية من الأسلحة، والتي كانت محل بحث إعلامي، أدلى أحد الإرهابيين، قبل وفاته متأثرا بجروحه، بوجود مخبأ ثاني أكبر من المخبأ الأول بمنطقة قاحلة بالوادي، دون الإدلاء بتوضيحات عن المكان بالتحديد. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع تلقت «الشعب» نسخة منه.

لهذا الغرض، وبفضل استغلال المعلومات والوثائق المسترجعة بعد عدة أيام من البحث، تحت إشراف قائد القطاع العملياتي للوادي، والإستعانة بوسائل الكشف، تم يوم 15 أفريل 2016، تحديد وكشف مكان المخبأ الثاني الذي يحوي على كمية ضخمة من الأسلحة، بمنطقة كوينين، تتكون من 127 قطعة سلاح حربي، من مختلف الأنواع وكمية كبيرة من الذخيرة و21 وسيلة اتصال، والتي تتمثل فيما يلي:

الأسلحة:

- (03) هاون عيار 60 و 82 ميليمتر،
- (06) بنادق رشاشة من نوع FM،
- (01) رشاش عيار 7 ,12 ميليمتر،
- (01) رشاش عيار 5 ,14 ميليمتر،
- (04) قواذف صواريخ من نوع -7RPG،
- (108) مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف،
- (04) بنادق بمنظار.

الذخيرة:

- (95) قذيفة هاون عيار 60 و82 ميليمتر،
- (136) صاروخ -7RPG مع (93) حشوة دافعة،
- (35014) طلقة رصاص من مختلف العيارات،
- (54) قنبلة يدوية دفاعية وهجومية،
- (06) لغم مضاد للدبابات،
- (10) أشرطة ذخيرة،
- (262) مخزن ذخيرة.

إن هذه النتائج المحققة تثبت، مرة أخرى، عزيمة الجيش الوطني الشعبي على إحباط أية محاولة للمس بسلامة التراب الوطني، وإصراره على مواصلة حماية الحدود ومكافحة الإرهاب في كل الظروف وفي أي نقطة من الوطن.

.. وتدمير 4 مخابئ إرهابية بجيجل

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب، قامت مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 16 أفريل 2016 بكشف وتدمير أربعة (04) مخابئ للإرهابيين بجيجل/ن.ع.5 وضبط (03) قنابل تقليدية الصنع وبندقيتي صيد وكمية من الذخيرة ومعدات تفجير. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

توقيف مهربين ومهاجرين غير شرعيين

من جهة أخرى وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة أخرى بغرداية/ن.ع.4، تاجري مخدرات وضبطت (500) كيلوغرام من الكيف المعالج ومركبتان رباعيتي الدفع، كما تم توقيف مهربين اثنين وضبط شاحنة محملة بـ(35) قنطارا من التبغ بالوادي.

وبتمنراست وبرج باجي مختار/ن.ع.6، أوقفت مفرزة (07) مهربين و(43) مهاجرا غير شرعي، فيما تم ضبط (03) مركبات رباعية الدفع ومولدين كهربائيين ومطرقتي ضغط ومعدات تفجير و(600) كيلوغرام من خليط من الحصى والذهب.

خلال شهر مارس الماضي

شرطة تبسة تتكفل بمساعدة 25 طالبا

«الشعب»/ سجلت مصالح أمن ولاية تبسة استفادة 25 طالبا وطالبة من المساعدة التي تقدمها المديرية العامة للأمن الوطني للطلبة والباحثين الجامعيين، خلال شهر مارس 2016.

تتمثل هذه المساعدة في مرافقة إطارات مختصة من مصالح الأمن الوطني للطلبة القادمين من كل من جامعة التكوين المتواصل، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية العلوم الإقتصادية، كلية الحقوق والعلوم السياسية وكذا كلية علوم التكنولوجيا، أثناء إنجازهم لبحوثهم الميدانية وإعدادهم لمذكرات التخرج في مجالات عدّة، من خلال تقديم المعلومات والإحصائيات المسجلة حول الظواهر والمواضيع محل الدراسة.

تضمّنت هذه الدراسات تسليط الضوء على بعض الآفات الاجتماعية والمتعلقة بالجرائم الإلكترونية، القتل، حوادث المرور، العنف وغيرها من المواضيع التي أثارت اهتمام الباحثين بغرض تسليط الضوء عليها ومعرفة مسبباتها بغية اقتراح حلول ناجعة كفيلة للمساهمة في محاربتها والقضاء عليها.

للتذكير، فإن أبواب المديرية العامة للأمن الوطني تبقى مفتوحة، على مستوى 48 ولاية، أمام جميع الطلبة وفي تواصل دائم مع كافة شرائح المجتمع عبر جميع القنوات التواصلية، لا سيما الخط الأخضر 48-15، الموقع الرسمي www..Algeriepolice.dz وكذا موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك والتويتر للمديرية العامة للأمن الوطني.

800 نشاط ثقافي، طبع 200 كتاب وتصوير أفلام حصيلة عام

ميهوبي: قسنطينة وفت بوعودها فكانت عاصمة الثقافة العربية بامتياز

صرح وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، على هامش الندوة الصحفية التي عقدها بالقاعة الكبرى للعروض «أحمد باي»، على أن التظاهرة الثقافية وفت بوعودها واحتفت قسنطينة بنفسها خصوصا خلال حفل الاختتام، وهو الحفل الذي ثمنه حسب ذات الوزير كل من حضره باعتبار تقديمه للصورة التي عليها قسنطينة بإرثها الأصيل، معتبرا في ذات الشأن أن التجربة الجزائرية في تنظيم مثل هذه الفعاليات منذ ألفية مزغنة في العاصمة وصولا إلى تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية وبعدها عاصمة الثقافة العربية تجربة قوية ومفيدة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

وقف الوزير في تقييمه لتظاهرة عاصمة الثقافة العربية على مدار سنة بأكملها معطيا حصيلة الفعالية بمختلف مجالاتها ودوائرها الثقافية السبع مقدما عرضا لأرقام أبرزها تسجيل بالمركز الدولي للصحافة 800 ساعة من النشاطات بمعدل 780 حدث ثقافي متنوع و300 ألف صورة تم استخدامها في مختلف وسائل الميديا الوطنية العمومية والخاصة علما أن التظاهرة هي موثقة صوتا وصورة مشيدا بالجهد الإعلامي المحلي الوطني والأجنبي.

وأضاف ميهوبي في ذات السياق أن الأنشطة الثقافية وما تلتها من إصدارات وإنتاج ثقافي جدير بالاهتمام والإشادة مستدلا بإنتاج 40 عملا مسرحيا، وطبع 200 عنوان جاهزة للتوزيع وحيازة مكتبة خاصة لها.

وعن دائرة المعارض والفنون التشكيلية، أكد ميهوبي أنها من أنجح التظاهرات خلال هذه العام حيث عرفت تكريم عديد الشخصيات القسنطينية في هذا الاختصاص آخرها المعرض التشكيلي للفنان أحمد بن يحي.

أعطى الوزير إشارة الانطلاق لتصوير فيلم أحمد باي آخر بايات قسنطينة ذلك على مستوى القصر بوسط المدينة وتحديدا بالقصبة وهو الفيلم التاريخي الذي سيتم تصويره بقسنطينة، البليدة، الجزائر العاصمة وبسكرة، الفيلم يسلط الضوء على مقاومة آخر البايات بالمدينة وإلى غاية سقوطها سنة 1937 مقتبس من الأغنية الشهيرة «البوغي» أحد الأغنيات الخالدة للحاج محمد الطاهر الفرقاني. كما سيتم الإنطلاق في تصوير فيلم العلامة «عبد الحميد ابن باديس» الذي سينطلق تصويره فعليا في 15 ماي المقبل حيث تم ضبط كل المستلزمات الخاصة بهذا العمل التلفزيوني.

وعن قاعة أحمد باي وشؤون تسييرها، قال أنه تم تقديم مقترحين للوزير الأول أن تكون للقاعة صبغة خاصة للتسيير وأن تحمل مواصفات بتسيير المداخيل والمردودية وأن لا يكون لها أطر أخرى من غير ذلك، هذا كما أكد عز الدين ميهوبي أنه سيتم تسمية المسرح الجهوي وفق المقترحات المقدمة خاصة وأنه لعب دورا قويا في احتضان العديد من التظاهرات والفعاليات ومن بين التسميات المقدمة «خزندار»، «رضا حوحو» وهي حاليا محل تقدير وسيكون للمسرح الجهوي إسم خاص به في القريب العاجل.

الورقة الجديدة لـ«بي. آش. آل»

أمين بلعمري

لم يستسغ الفيلسوف الفرنسي المتصهين برنار هنري ليفي ومن يقفون ورائه في رسم ورعاية مشاريع تفكيك الدولة الوطنية، خروج الجزائر من عاصفة «الربيع العربي» بسلام في حين أتت الرياح الخبيثة لتلك العاصفة على الأخضر واليابس في العديد من الدول العربية وتبرز ليبيا كأبرز مثال على تلك المؤامرة المحكمة التي كان الهدف من ورائها القضاء على منطق الدولة وفسح المجال أمام الفوضى والتسيّب لتنفيذ مخططات قديمة جديدة لم تعد تخفى على أحد بل حتى أولئك الذين انساقوا وراء الأوهام التي سوقها أمثال (بي.آش.آل) الذي لم ييأس من بث الفتنة وبذور الحرب والاقتتال كما لم ييأس إبليس تمام من تضليل الناس ودعوتهم إلى طريق الهلاك والنار.

إن الخرجة الجديدة التي أطل بها علينا المتصهين برنار هنري ليفي جاءت هذه المرة في مقال بعنوان: «القبائل: شعب دون اعتراف في الجزائر» الذي نشره على مجلة «قاعدة اللعبة» التي أسسها ويديرها وتصدر تحت غطاء الاهتمام بشؤون الأدب والفلسفة في حين يستعملها في أغراض لا أخلاقية ليبث من خلالها سموم حقده وكراهيته لكل ما يمت بصلة للمسلمين والعرب خدمة للكيان الصهيوني ولمخططاته المعروفة الأهداف والأبعاد.

برنار هنري ليفي دعا في مقاله إلى مساندة ودعم المسيرة التي نظمتها أمس ما تسمى بحركة استقلال منطقة القبائل (ماك) التي يرأسها فرحات مهني الذي حاولت أن تجعل منه وسائل الإعلام الفرنسية - ضمن حملتها المتواصلة ضد الجزائر - أحد رموز منطقة القبائل - التي تبرأت منه بمجرد افصاحه عن نواياه الانفصالية- بل أن قناة فرونس 24 استضافته في إحدى الحوارات وقدمته على أنه «رئيس الحكومة القبائلية المؤقتة» في اعتداء سافر على الجزائر برعاية الدوائر الرسمية الفرنسية باعتبار أن القناة تعتبر أحد أدوات الدبلوماسية الفرنسية وهي لا تدرك أنها لا تستطيع المساس بوحدتها لأن وحدة الشعب الجزائري أكبر من أن تهددها وسائل الإعلام الفرنسية ولا حتى الجهات الرسمية الواقفة ورائها التي لا تزال بكل أسف تراودها أحلام استعمارية قديمة لم تستطع تحقيقها أيام كانت الجزائر مستعمرة فرنسية وهذا ما يفسر التحامل الرسمي الفرنسي على الجزائر الذي أخذ أبعادا غير مقبولة لا تعكس الإرادة الرسمية المعلنة في العمل على بناء شراكة متميّزة وعلاقات صداقة، والتصرّف الأخير للوزير الأول الفرنسي مانويل فالس يثبت إزدواجية الخطاب الفرنسي حيث لاحظنا أن هذا الأخير مباشرة بعد استقباله من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة صرح للصحافة الوطنية والدولية أنه ناقش مع رئيس الجمهورية مختلف القضايا الوطنية والدولية وبمجرد عودته إلى بلاده أطلق تغريدة في حسابه على «تويتر» جاءت مغايرة تماما لتصريحاته مع نشره صورة لرئيس الجمهورية يظهر خلالها منهكا وخائر القوى ظنا منه أنه بذلك أساء للجزائر ولرئيسها في حين أنه أساء لنفسه بالدرجة الأولى حيث بدا كأنه مصاب بمرض انفصام الشخصية فهل خفي على الوزير الأول الفرنسي أن وسائل الإعلام العالمية سجلت بالصوت والصورة ما قاله مباشرة بعد خروجه من اللقاء الذي خصه به رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ؟

سهرة خالدة أمتعت الجمهور الواسع

جوق المالوف والعيساوى يوقعان حفل اختتام عاصمة الثقافة العربية

سهرات فنية أمتعت الجمهور العريض في حفل اختتام عاصمة الثقافة العربية، حضور عدد من الأسماء الفنية اللامعة في مجال الفن والطرب العربي صانعة جوا من الإيقاعات العربية والموسيقى الأندلسية حولت قسنطينة إلى صالة عرض كبرى تزف عبرها شغف الاحتكاك العربي والتبادل الثقافي الذي عايشته مدينة العلم والعلماء مدة سنة كاملة.

تصادف الاختتام الشعبي والرسمي لتظاهرة عاصمة الثقافة، أول أمس، بيوم العلم ونظمت بالمناسبة الوطنية والعربية مهرجان شعبي متميز حضرت فعالياته وزيرة التربية، ووزير العمل جابت قوافله شوارع وسط المدينة بعروض فلكلورية تقليدية لتختتم التظاهرة الثقافية بالفن والتراث القسنطيني.

جرى ذلك عبر محور الافتتاح الرسمي والذي ضم ما يقارب 970 فنان حضروا من 48 ولاية للمشاركة باحتفالية قسنطينة وتعريف ضيوفها بتراث الجزائر الثري بالعادات والتقاليد.

تحولت قسنطينة لمهرجان كبير زاده توافد الجمهور الذي عبر عن إعجابه بالقوافل الاستعراضية التي رسمت لوحة فنية عنوانها تراث الجزائر، لتتواصل بوادر الاختتام إلى القاعة الكبرى «أحمد باي» هذه الأخيرة التي شهدت أضخم التظاهرات العلمية والثقافية وتنظيم ما يقارب 48 أسبوعا ثقافيا جزائريا،11 أسبوعا ثقافيا عربيا، و18 أسبوعا ثقافيا أجنبيا خلال سنة كاملة من فعاليات تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015.

أسدل الستار باحتفالية فنية متميزة، انطلقت بسلسة من التكريمات الخاصة بوسام الاستحقاق، من طرف السيد الوزير الأول عبد المالك سلال لجملة من الشخصيات الوطنية على رأسهم الكاتبة القديرة «زهور ونيسي»، «الحاج محمد الطاهر الفرقاني» وغيرهم من الفنانين، الكتاب والشعراء الذين رسخوا بفنهم تاريخ الجزائر.

حفلة الاختتام الرسمي كانت إشعاعا ثقافيا امتدت جذوره لخارج أسوار المدينة الجميلة، التي احتضنت ضيوفها بكرم وجود سكان الشرق الجزائري، فكان الختام الشعبي بداية النهاية، حيث وقعت فعالياته 48 ولاية عبر شوارع وسط المدينة بعروض فلكلورية وفنون شعبية نالت الإعجاب، وهي لوحة رسمها 900 فنان جزائري جاؤوا من كافة ربوع الوطن حاملين معهم حب وأمل في استكمال مشوار الثقافة والحراك بالجزائر عموما، لتتواصل الاحتفالية بقاعة العروض الكبرى أحمد باي، تحت إيقاعات الجوق القسنطيني للمالوف المتكون من أكثر من 60 فنانا، تقدمهم «برمكي فوزي»، «ريغي عباس»، «ذيب العياشي»، «بودة كمال» و«عدلان فرقاني»، تفاعل خلالها الجمهور وإقاعات الموسيقى الأندلسية، هذا وتلاها الجوق العيساوي الذي ألهب ركح القاعة لتكون بذلك سهرة الاختتام قسنطينية بالدرجة الأولى، زادتها تقنية الإضاءة جمالا ورونقا.

م.ف